كتاب

العروض

لأبي الفتح عثمان بن جني

٣٣٠هـ - ٣٩٢هـ

تحقيق

أ.د. حسني عبد الجليل يوسف

أستاذ اللغة العربية وآدابها

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

كتاب العروض

لأبي الفتح عثمان بن جني

٣٣٠هـ - ٣٩٢هـ

تحقيق

أ.د. حسني عبد الجليل يوسف

أستاذ اللغة العربية وآدابها

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الطبعة الثانية
١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية

ابن جني ، عثمان بن جني الموصلي ، .. - ١٠٠٢ .
كتاب العروض / لأبي الفتح عثمان بن جني ؛ تحقيق حسني عبد الجليل يوسف . - ط١ . - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠٠٦ .
١٢٨ ص ؛ ٢٤ سم .
تدمك ٤ ٣٩٦ ٣٤٢ ٩٧٧
١ - اللغة العربية - العروض والقوافي .
أ - يوسف ، حسني عبد الجليل (محقق) .
ب - العنوان .
٤١٦

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م هي عشر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة : القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

كتابُ العروضِ لابن جنِّي مختصر في علم العروض ، فهو أقرب إلى أن يكون مقدمةً في هذا العلم . والشَّواهد الشعرية التي تضمنها هذا المختصر وردت في كتاب « الجامع في العروض والقوافي » لأبي الحسن أحمد بن محمد العروضي المتوفَّى سنة (٣٤٢هـ) ، أي : قبل وفاة ابن جني بخمسين عامًا ، ووردت في « العقد الفريد » لابن عبد ربه الذي توفي سنة (٣٢٨هـ) أي : قبل ابن جني بأربعٍ وستين عامًا ، وكذلك وردت عند بعض من عاصره كالصاحب بن عباد ، والشنتريني الأندلسي .

وينفرد هذا المختصر بميزتين :

الأولى : الكتابة العروضية المقطعية ، أي : تلك التي تبدأ بمتحرك وتنتهي بساكن ، وهو نمط من الكتابة لم يلتزمْ به من سبقه ، أو من عاصره ، أو من جاء بعده ، فهي طريقة موضوعية تُيسِّر كثيرًا على الدَّارس فهْم المكتوب وإنجازه .

والميزة الثانية : انفردت بها مخطوطة دار الكتب المصرية ، حيثُ التزم فيها الناسخ بالقواعد الصحيحة للقراءة العربية من إدغام وإِقلاب في الكتابة العروضية ، أو لِنَقُلْ : ألزم ابن جِنِّي الناسخ بذلك ، فقد كان ابن جنِّي معنيًا بالتأكيد على طريقة العرب في القراءة ، مثل : إدغام اللَّام في الرَّاء أو النون ، وإِقلاب النون ميمًا قبل الباء وقبل الميم ، وبينت ذلك تفصيلًا في كتاب « علم قراءة اللغة العربية » .

وقد سبقني إلى تحقيق ذلك المختصر محققون أنجزوا المطلوب ، لكنهم لم يتنبهوا إلى تلك الطريقة الفريدة التي تضمنتها تلك المخطوطة ، وأثبتوا الكتابة العربية وفق الطريقة التقليدية التي لا تُراعَى فيها قواعد القراءة ؛ فكانت الكتابة العروضية مخالفةً لتلك القواعد التي نعرفها : من الإِقلاب وإِدغام المتقاربين والمتجانسين ، والتي تضمنتها مخطوطة دار الكتب المصرية .

ولما كانت تلك المخطوطة أقدم وثيقة مكتوبة تقدم صورة للقراءة العربية الصحيحة - أَقْدَمْتُ على نشر الكتاب وفق تلك الكتابة مع دِرَاسةٍ موجزة عرضت فيها أكثر الشواهد التي استخرجتها منها .

هذا فضلًا عن أنني اهتممت بإضافة بعض الشواهد التي تمثل للتصريع والتقفية ، مع وزنها بطريقة ميسرة ؛ حتى تتحقق الفائدة المرجوة .

ومن اللافت للنظر أن ناسخ المخطوطة المشار إليها لم يلتزم بالقلب والإدغام عند نهاية الشطر الأول ، وتفسير ذلك أن نهاية الشطر - في الأغلب - موضع وقف ، ومن ثم لم يحدث الإدغام في المتقارب ولم يحدث القلب ، ومن ذلك قوله :

قَدْ هاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ   مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

حيث جاءت الكتابة العروضية على هذا النحو :

قَد هَا جَقَلْ بي من زلن   من أمْ مِعَمْ رِمْ مُق فِرُو

فلم يقلب نون التنوين السَّاكنة في : منزلن - ميمًا مع أن بعدها ميمًا ؛ لأنه وقف ولم يدغم ، لكنه قلب نون التنوين في عَمْرِم لوجوده في دَرْج الكلام .

ولم أتوسع في الفهارس ؛ لأن شواهد العروض معروفة ومكررة في كل كتب العروض .

وقد اشتمل كتاب العروض على خمسة عشر بحرًا ، ولم يتضمن البحر السادس عشر وهو المتدارك أو المحدث ، على الرغم من أن الخليل قد أشار إليه (١) .

وبعد ، فإن التوفيق من عند الله ، وأن لَّيس للإنسان إلا ما سعى .

* * *

(١) مراتب اللغويين ، أبو الطيب اللغوي .

كتاب العروض

الدراسة

أولًا : التعريف بالمؤلف

جاء في معجم الأدباء لياقوت :

عثمان بن جنِّي أبو الفتح النحويُّ ، كان جنِّيٌّ أبُوهُ مـمْلُوكًا رُوميًّا لسليمان بن فهد الأزْدي الموصلي ، من أحْذق أهل الأدب ، وأعلمهم بالنحو والتصريف ، وصنَّف في ذلك كتبًا أبرَّ بها (١) على المتقدمين ، وأعْجز المتأخرين ، ولم يكن في شيءٍ من عُلُومه أكمل منه في التصريف ، ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلام منه ، ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائةٍ في خلافة القادر ، ومولده قبل الثلاثين وثلاثمائةٍ .

وهو القائل (من مجزوء الوافر) :

فـإنْ أُصْبِـحْ بِـلا نَـسَـبٍ ... فَـعِـلْـمِـي فِي الْـوَرَى نَـسَـبِي
عَـلَـى أنِّـي أؤُوْلُ إِلَـى ... قُـرُومٍ سَـادةٍ نُجُـبِ
قَـيَـاصِـرةٌ إذا نَـطَـقُـوا ... أَرَمَّ الـدَّهْـرُ ذُو الخُطُـبِ
أُولاك (٢) دَعَـا الـنَّـبِـيُّ لَـهُـمْ ... كَـفَـى شَـرَفًـا دُعَـاءُ نَـبِـي

وذكره أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي في « دمية القصر » فقال : ليْس لأحد من أئمَّة الأدب في فتح المقفلات ، وشرح المشكلات ما لهُ ؛ فقد وقع عليها من ثمرات الأعراب ، ولا سيما في علم الإعراب ، ومن تأمل مصنفاته وقف على بعض صفاته ، فورَبِّي إِنَّه كشف الغطاء عن شعره ، وما كنت أعلم أنه ينظم القريض ، أو يسيغ ذلك الجريض حتى قرأت له مرثية في المتنبي أولها :

غَاضَ الْقَرِيضُ وأذْوتْ رَوْضَة الأَدَبِ ... وَصَوَّحَتْ بعْدَ رِيٍّ دوْحةُ الكُتُبِ

وحُدِّثْتُ أنَّـهُ صحب أبا علي الْفارسيَّ أرْبعين سنةً ، وكان السببُ في صُحْبته لهُ : أنَّ أبا علي اجْتاز بالموْصل فمرَّ بالجامع ، وأبُو الْفتْح في حلْقة يُقْرئُ النَّحْو وهو شاب ،

(١) أبرَّ بها : زاد بها .
(٢) أولاك : أولئك .

فسألهُ أبُو علي عنْ مسْألةٍ في التَّصْريف فقصَّر فيها ، فقال لهُ أبُو علي : زُبِّبْت[١] وأنْت حِصْرِمٌ ، فسأل عنْهُ فقيل لهُ : هذا أبو علي الفارسيُّ فلزمهُ منْ يوْمئذٍ واعْتنى بالتَّصْريف ، فما أحدٌ أعْلم منْهُ به ، ولا أقْوم بأصُوله وفُرُوعه ، ولا أحْسنَ أحدٌ إحْسانَهُ في تصنيفه . فلمَّا مات أبُو علي تصدّر أبُو الْفتْح في مجْلسه ببغْداد فأخذ عنْهُ الثَّمانينيُّ وعبدُ السَّلام الْبصْريُّ وأبو الحسن السَّمَسْمي . وكان لابْن جنِّي من الْولد عليٌّ وعالٍ وعلاءُ ، وكُلُّهُمْ أُدباء فضلاءُ قدْ خرَّجهُمْ والدُهم وحسّن خُطُوطهُمْ ، فهم معْدُودُون في الصحيحي الضَّبْط ، وحَسنِي الخطِّ ...

وحدثني أبو الحسن الطرائقي ببغداد ، قال : كان أبو الفتح عثمان بن جني في حلب يحضر عند المتنبي الكثير ، ويُناظره في شيْءٍ من النَّحْو منْ غيْر أنْ يقْرأ عليْه ديوان شعْره إكْبارًا لنفْسه عنْ ذلك ، وكان المُتَنبِّي يُعْجبُ بأبي الْفتْح وذكائه وحذقه ، ويقُولُ : هذا رجُلٌ لا يعْرفُ قدْرهُ كثيرٌ من النَّاس .

« **فِهرسْتُ كُتُب ابْن جنِّي** »[٢] .

كَتب ابْنُ جنِّي إجازةً بما صُورتُهُ :

« بسْم اللَّه الرَّحْمن الرَّحيم » : قدْ أجزْتُ للشَّيْخ أبي عبد اللَّه الحسين بْن أحْمد بْن نصْرٍ - أدام اللَّه عزّهُ - أن يروي عنِّي مُصنفاتي وكتبي مما صحَّحهُ وضبطهُ عليْه أبُو أحْمد عبْدُ السَّلام بْنُ الحسين الْبصْريُّ - أيّد اللَّه عزّهُ - : عنْدهُ منها كتابي الْموْسُومُ بـ « الخصائص » وحجْمُهُ ألْفُ ورقةٍ ، وكتابي « التَّمامُ في تفْسير أشْعار هُذيْلٍ » مما أغفلهُ أبو سعيد الحسنُ بنُ الحسين السكريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وحجْمُهُ خمْسُمائة ورقة ، بل يزيدُ على ذلك ، وكتابي في « سر الصناعة » وهُو ستُّمائة ورقة ، وكتابي في « تفْسير تصريف أبي عُثْمان بكْر بْن مُحمَّد بن بقية الْمازنيِّ » وحجْمُهُ خمْسُمائة ورقة ، وكتابي في « شرْح مستغلق أبْيات الحماسة واشتقاق أسْماء شُعرائها » ومقْداره خمْسُمائة ورقة ، وكتابي في « شرْح الْمقْصُور والْممْدُود » عن يعْقُوب بْن إسْحاق السكِّيت وحجْمُهُ أرْبعُمائة ورقةٍ ، وكتابي في « تعاقُب الْعربيّة » وأطْرف به وحجْمُه مائتا ورقةٍ ، وكتابي في « تفسير معاني هذا الدِّيوان » وحجمُه مائة ورقةٍ وخمسون ورقةً ، وكتابي « اللمعُ

(١) زُبِّبت وأنت حصْرم : الزبيب : المعروف ، والحصْرم : العنب غير الناضج .

(٢) وهذا الفهرست منقول من معجم الأدباء ، وقد كتبه ابن جني قبل وفاته بثماني سنوات .

في الْعربيّة » وإِنْ كان لطيفًا ، وكذلك كتابي « مُخْتصرُ التَّصْريف » على إجْماعه ، وكتابي « مُخْتصرُ الْعرُوض والْقوافي » ، وكتابُ « الأَلْفاظ المْهمُوزة » ، وكتابي في « اسْم المفْعُول المعتل الْعين من الثُّلاثي » على إعرابه في معْناهُ وهُو المقتضبُ وما بدأْتُ بعمله من كتاب « تفْسير المذكّر والمؤنَّث » ليعْقُوب أيضًا - أعان اللَّه على إتْمامه - ، وكتابُ « ما خرج عنِّي منْ تأْييد المذكّرة » عن الشَّيْخ أبي علي - أدام اللَّه عزَّهُ - ، وكتابي في « المحاسن في الْعربيَّة » وإنْ كان ما جرى أزال يدي عنْهُ حتى شذَّ عنْها ومقْداره ستُّمائة ورقة ، وقدْ شذ أيضًا أصْلُهُ عني ، فإِنْ وقعا كلاهُما أو شيء منْهُما فهُو لاحقٌ بما أجزْتُ روايتهُ هُنا ، وكتابُ ما أحْضرنيه الخاطرُ من « المسائل المنْثُورة » مما أمْللْتُهُ أوْ حصل في آخر تعاليقي عن نفْسي ، وغيْرُ ذلك مما عنّي أجمع إذا أصْبح عنْدهُ وأنس بتثْقيفه وتشديده ، وما صحّ عنْده - أيّدهُ اللَّه - من جميع رواياتي مما سمعْتُهُ من شُيُوخي - رحمهُمُ اللَّه - وقرأْتُهُ عليْهمْ بالعراق والْموْصل والشام وغيْر هذه البلاد التي أتيْتُها وأقمْتُ بها مباركًا لهُ فيه منفوعًا به بإذْن اللَّه .

وكتب عُثْمانُ بْنُ جنِّي بيده حامدًا اللَّه سُبْحانهُ في آخر جمادى الآخرة من سنة أربعِ وثمانين وثلاثمائة : والحمد للَّه حق حمْده عوْدًا على بدْء .

ومن كُتبه ما لمْ تتضمَّنْهُ هذه الإِجازةُ :

كتاب « المحتسب في شرْح الشَّواذ » ، وكتاب « تفْسير أُرْجُوزة أبي نُواسٍ » ، وكتاب « تفسير العلويَّات » وهي أرْبعُ قصائد للشَّريف الرّضيّ كُل واحدةٍ في مُجلَّدٍ ، وكتابُ « البُشْرى والظَّفر » صَنَعَهُ لعضُد الدولة ومقْداره خمسون ورقة في تفْسير بيْتٍ منْ شعْر عضُد الدّوْلة .

وكتابُ « رسالة في مد الأصوات ومقادير المدَّات » كتبها إلى أبي إِسْحاق إبْراهيم ابْن أحْمد الطبريّ مقْدارُها ستَّ عشْرة ورقةً بخط ولده عالٍ ، وكتابُ « الْمذكَّر والمؤنَّث » ، وكتاب « المنتصف » ، وكتاب « مقدمات أبْواب التَّصريف » ، وكتابُ « النقض على ابْن وكيع في شعْر المتنبي وتخْطئته » ، وكتاب « المغْرب في شرح القوافي » ، وكتاب « الْفصْل بين الْكلام الخْاص والْكلام الْعام » ، وكتابُ « الْوقْف والابتداء » ، وكتاب « الفرق » ، وكتابُ « الْمعاني المجردة » ، وكتاب « ذي الْقدِّ في النَّحْو » ، وكتابُ « شرْح الْفصيح » ، وكتاب « شرح الْكافي في القوافي » وُجِد على ظهْر نُسخةٍ ذكر ناسخُها أنَّه وجدهُ بخطٍّ أبي الْفتْح عُثْمان بْن جنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ على ظهر

نُسْخة كتاب « المحتسب في عِلَلِ شواذِّ الْقراءات » .

وجاء في إنباه الرُّواة على أنباه النحاة للقفطي :

عثمان بن جنِّي ، أبو الفتح الموصلي النحويُّ اللغويُّ ، المشهور ، المذكور ، صاحب التصانيف البديعة في علم الأدب ... صحب أبا علي الفارسي ، وتبعه في أسفاره ، وخلا به في مقامه ، واستملى منه ، وأخذ عنه ، وصنف في زمانه ، وقف أبو علي على تصانيفه واستجادها . واستوطن أبو الفتح دار السلام ، ودرس بها العلم إلى أن مات ، وكانت وفاته في يوم الجمعة ، لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . وذكر القفطي تصانيفه ، وأورد ما ذكره الباخرزي [١] .

– وقال ابن العماد الحنبلي ، في شذرات الذَّهب (وفيات ٣٩٢هـ) وفيها أبو الفتح ابن جني : عثمان بن جنّي الموصلي النحوي صاحب التصانيف .

وكان المتنبي يقول : ابن جِنِّي أعرفُ بِشِعْرِي مِنِّي [٢] .

وجاء في يتيمة الدهر للثعالبي :

أبو الفتح عثمان بن جني النحوي اللغوي هو القطب في لسان العرب ، وإليه انتهت الرياسةُ في الأدب ، وصحب أبا الطيب دهرًا طويلًا ، وشرح شعره ، ونبَّه على معانيه وإعرابه ، وكان الشعر أقل خلاله لعظم قدره ، وارتفاع حاله [٣] .

وجاء في بغية الوعاة للسيوطي [٤] :

عثمانُ بن جني – بسكون الياء مُعَرَّب – كُنِّي أبا الفتح النحوي ، من أحذق أهل الأدب ، وأعلمهم بالنحو والتصريف ، وعِلمه بالتصريف أقوى وأكمل من علمه بالنحو ، وسببه : أنه كان يقرأ النحو بجامع الموصل ، فمرَّ به أبو علي الفارسي ، فسأله عن مسألة في التصريف ، فقصر فيها ، فقال له أبو علي : زببت قبل أن تحصرم ، فلزمه من يومئذ مدة أربعين سنة ، واعتنى بالتصريف ، ولما مات أبو علي تصدر ابن جني مكانه ببغداد ، وأخذ عنه الثمانيني ، وعبد السلام البصري ، وأبو الحسن السّمَسمِيُّ .

---

(١) إنباه الرُّواة على أنباه النحاة (٣٣٥/٢ – ٣٣٨) .

(٢) شذرات الذَّهب ، وفيات (٣٩٢هـ) .

(٣) يتيمة الدَّهر (١٠٨/١) .

(٤) بغية الوعاة (١٣٢/٢) .

وجاء عنه في تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان :

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، ولد سنة (٣٠٠هـ - ٩١٢م) ، بالموصل ، وكان أبوه من الموالي الروم .

بدأ ابن جني حياته العلمية معلمًا ببلده الموصل ، فلما قدمها أبو علي الفارسي وقف على حلقة درسه فأخجله ، فآثر ابن جني أن يتتلمذ عليه ، ولازمه أربعين سنة ، ثم خلفه أخيرًا على التدريس ببغداد ، وكان قد عاش في حلب بضع سنين ، وحصلت بينه وبين المتنبي مناقضات .

ومدَح ابن جني في الخصائص أستاذه الفارسي بعبارات عالية ، وأشاد بسعة علمه وحدَّة ذهنه ، وهو ينقل عنه كثيرًا في هذا الكتاب بعنوان أبي علي ، ومن ثم يعد ابن جني نفسه من البصريين لا البغداديين .

وابن جني مؤسس مبدأ الاشتقاق الأكبر ، الذي يبحث عما بين الصوت والمعنى من التناسب .

ويصرح ابن جني بأنه يتكلم في كثير من المسائل التي لا أصل لها في اللغة لرياضة العقل ، وشحْذ الذِّهن ، على مثال الفقهاء والفرضيين وأهل الحساب .

وتوفي ابن جني في الثامن أو التاسع والعشرين من صفر (٣٩٢هـ) - (١٥ أو ١٦ من يناير ١٠٠٢م) .

* * *

ثانيًا : مخطوطات الكتاب

ذكر كارل بروكلمان ثبتًا بمؤلفات ابن جني ومخطوطاتها في مكتبات العالم[١] . وذكر مخطوطات كتاب العروض ، فقال :

كتاب العروض وهو بحث مختصر في أوزان الشعر ومخطوطاته : برلين (٧١٠٨) ، فينا (٢٢٢) ، المتحف البريطاني أول (٨٤٩٨) ، لالي (١٩٨٣) ، بشر أغا أيوب (١٥٤) .

ولم يذكر المخطوطتين اللتين اعتمدنا عليهما في تحقيق الكتاب وهما مخطوطة دار الكتب المصرية ، ومخطوطة خزانة السيد حسن حسني بتونس .

المخطوطة الأولى : مخطوطة خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس ، وقد حصلت على صورتها من معهد المخطوطات العربية بمصر ، ورقمها بالمعهد (١٧ عروض) .

وذكر في فهرست المخطوطات أن عليها إجازة من ملك النحاة ، ولعله الحسن بن صافي بن عبد اللَّه بن نزار ؛ الملقب بملك النحاة ، المتوفَّى سنة (٥٦٨ هـ) ، ولكن هذه الإجازة تختص بكتاب « الملوكي في التصريف » ولا تختص بالمختصر .

وعنوان المخطوطة : « كتاب العروض صنْعة أبي الفتح عثمان بن عبد اللَّه بن جني النحوي » . وهي مكتوبة بخط نسخ واضح ، وبدون ترقيم ، وتقع في ست وعشرين ورقة وقد رقمتها بدءًا من أول الكتاب لكل صفحة رقم ، فوقع الكتاب في خمسين صفحة بكل صفحة أحد عشر سطْرًا ، وجعلت رمزها (ل) ، وقد اكتفيت بوضع نهايات صفحاتها وبداياتها في متن الكتاب .

المخطوطة الثانية : هي مخطوطة دار الكُتب المصرية رقم (٣٣ عروض تيمور) ، بعنوان : « مختصر في علم العروض أملاه أبو الفتح عثمان بن جني » ، وتقع في أربع وخمسين صفْحةً ، الصفحة الأولى كُتب فيها العنوان .

---

(١) تاريخ الأدب العربي (٢/٢٤٤ - ٢٤٨) .

وبدأ الكتاب من الصفحة الثانية . والمخطوطة مكتوبة بالخط النسخ الدقيق الواضح ، ولم أجد صعوبة في قراءتها ، وبكل صفحة ثلاثة عشر سطرًا ، وهي مرقمة وفق الصفحات لكل صفحة رقم ، وجعلت رمزها (ق) .

وتتميز هذه المخطوطة عما عهدناه من مخطوطات كتب العروض بأن الكتابة العروضية فيها تتفق والقواعد الصحيحة للقراءة العربية من إدغام وإقلاب وغير ذلك .

وقد رأيت أن أقدِّم ثبتًا بذلك ؛ حتى تتبين الخصوصية التي اتسمت بها تلك المخطوطة .

* * *

ثالثًا : شواهد الكتابة العروضية (١)

أولًا : إقلاب النون السَّاكنة ميمًا قَبلَ الباء :

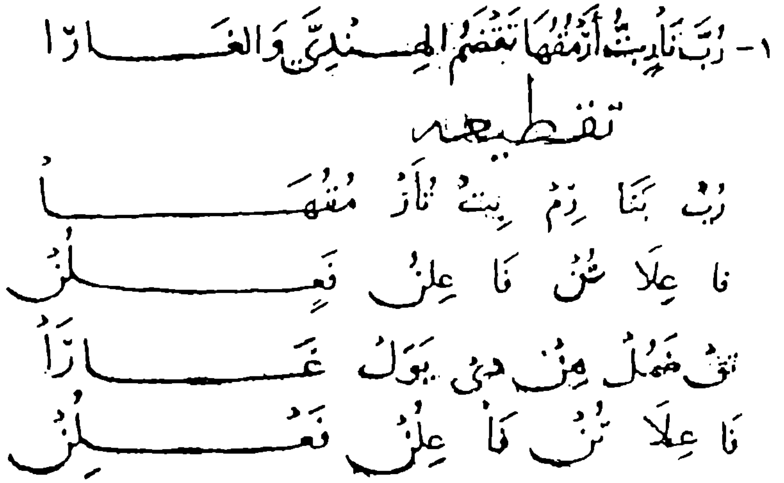
١ – من المديد لعدي بن زيد :

رُبَّ نَارٍ بِتُّ أرْمُقُها   تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

رُبْ بَنَارِمْ بِتْ تُأر مُقُها   تَقْ ضُمُلْ هِن دِيْ يَوَلْ غَارَا

الشاهد : نَارم بت ؛ حيث قَلب النون الناشئة من التَّنوين ميمًا قبل الباء .

ومن شَواهِد ذلك في القرآن الكريم : ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة : ٩٥] ؛ حيث قُلبَت نون التنوين الساكنة ميمًا قَبل الباء .


١ – رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ وَالغَارَا
تقطيعه
رُبْ بَنَا رِمْ بِتْ تُأَرْ مُقُهَا
فَا عِلَا تُنْ فَا عِلُنْ فَعِلُنْ
تَقْ ضَمُلْ هِنْ دِيْ يَوَلْ غَارَا
فَا عِلَا تُنْ فَا عِلُنْ فَعِلُنْ

[المخطوطة ص ١١]

(١) هذه الشواهد من المخطوطة (ق) .

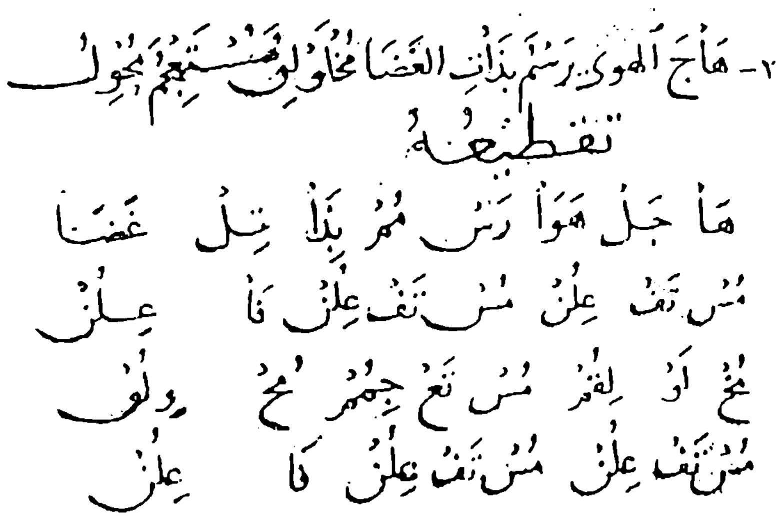
٢ – من السَّريع :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَولَقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

هَاجَلْ هَوا رس مُمْ بِذاتِلْ غَضَا مُخْ لَوْ لَقُمْ مُسْ تَعْ جِمُمْ مُحْ وِلُو

الشاهد : رس مم بِذا ؛ حيث قلبت نون التنوين ميمًا قبل الباء .

وفي الشطر الثاني شاهدان على قلب النون ميمًا قبل الميم وإدغامها فيها .


٢- هَاجَ الهوى رَسْمٌ بِذاتِ الغَضا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ
تقطيعه
هَا جَلْ هَوَاْ رَسْ مُمْ بِذَاْ تِلْ غَضَا
مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ فَاْ عِلُنْ
مُخْ لَوْ لِقُمْ مُسْ تَعْ جِمُمْ مُحْ وِلُوْ
مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ فَا عِلُنْ

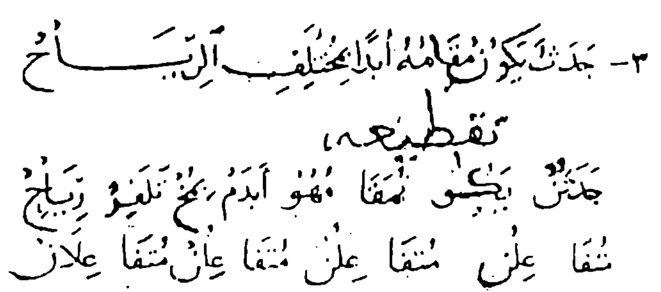
[المخطوطة ص ٣٧]

٣ - من مجزوء الكامل :

جَـدَثٌ يَـكُـونُ مُـقَـامُـهُ أَبَـدًا بِمُـخْـتَـلـفِ الـرِّيَـاحْ

جَـدَثُـنْ يـكـو نُـمُـقَـا مـهـو أَبَـدَمْ بِـمُـخْ تَـلِـفِرْ رِيـاحْ

الشاهد : أبدم بِمُخْ ؛ حيث قَلب النون الناشئة من التنوين ميمًا قبل الباء .


٣- جدثٌ يكونُ مقامُهُ أبدًا بمختلفِ الرِّيــاحْ
تقطيعه
جدثن يكو نمقا مهو أبدم بمخ تلفر رياح
متفا علن متفا علن متفا علن متفا علان

[المخطوطة ص ٢٤]

ثانيًا : إِدغام النون السَّاكنة في الميم :

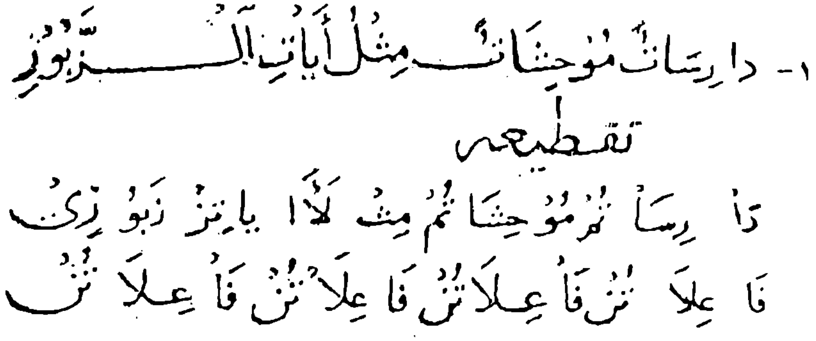
١ - من مجزوء الرَّمل :

دَارِسَــــــاتٌ مُـــوحِـشَـاتٌ مِـثْـلُ آيـــاتِ الـزَّبُــورِ

دَارســــــاتُـــمْ مُـــوحِـشــاتُــمْ مِـــثْ لأَيــا تِـــزْ زَبُــورِي

الشاهد : دارساتم مُوحِشَاتم مثل ؛ حيث قلب التنوين ميمًا في الموضعين ؛ وذلك رغم انتهاء الشطر الأول من مجزوء الرَّمل .

والظاهر أنَّهم في الغالب كانُوا لا يقفون على نهاية الشطر الأول من المجزوء بِعامة ، وفي الأبيات المدورة من جميع الأوزان تامَّةً كانت أو مجزوءة بخاصة .


١- دارساتٌ مُوحِشاتٌ مثلُ آياتِ الزَّبُورِ
تقطيعه
دَا رِسَا تُمْ مُوحِشَا تُمْ مِثْ لَآ يَا تِزْ زَبُو رِي
فَا عِلَا تُنْ فَا عِلَا تُنْ فَا عِلَا تُنْ فَا عِلَا تُنْ

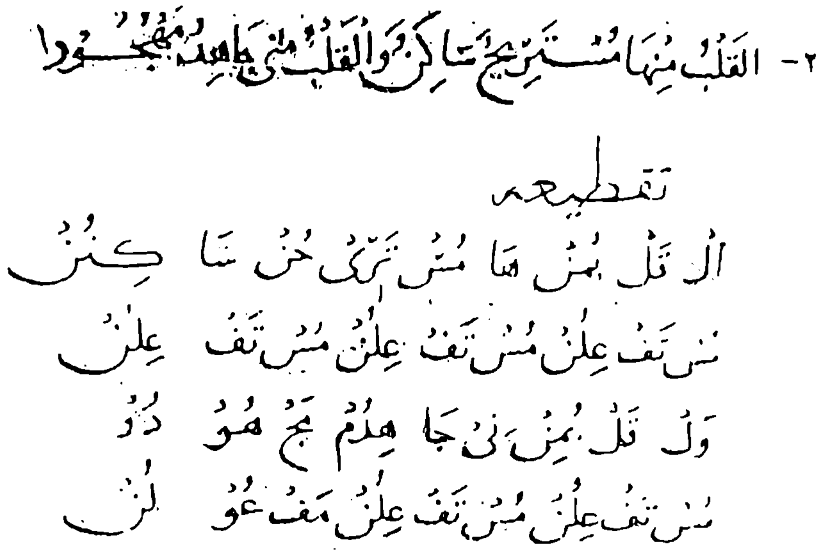
[المخطوطة ص ٣٤]

٢ – من الرَّجز :

الْقَلْبُ مِنهَا مُستَرِيحٌ سَاكِنٌ وَالْقَلْبُ مِنّي جَاهِدٌ مَّجْهُودُ

الْ قَلْ بمن هامُسْ تري حُنْ ساكِنُنْ وَلْ قَلْ بُمِنْ نِي جَاهِدُمْ مَجْ هُو دُو

الشاهد : جَاهِدُمْ مج ؛ حيث قلب نون التنوين الساكنة ميمًا قبل الميم ، وأدغمها فيها .


٢- القَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَاكِنٌ وَالقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ

تقطيعه

الْ قَلْ بُمِنْ هَا مُسْ تَرِيْ حُنْ سَا كِنُنْ

مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ

وَلْ قَلْ بُمِنْ نِيْ جَا هِدُمْ مَجْ هُوْ دُوْ

مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ مَفْ عُوْ لُنْ

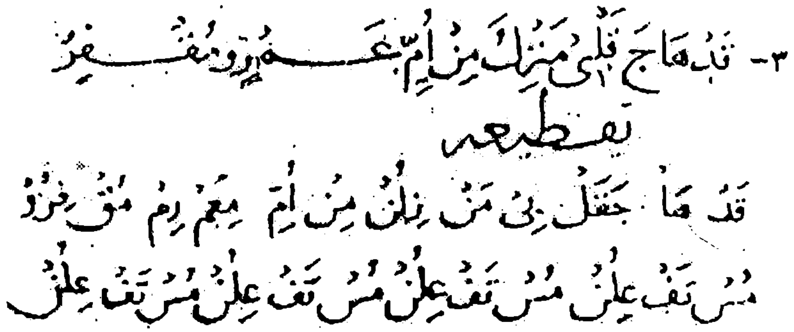
[المخطوطة ص ٣٠]

٣ - من مجزوء الرجز :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ　　مِن أمٍّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

قَد هَا جَقَلْ بي مَنْ زِلُنْ　　من أمْ مِعَمْ رِمْ مُقْ فِرُو

الشاهد : عَمْرِم مق ؛ حيث قَلَب نون التنوين الساكنة ميمًا قبل الميم وأدْغَمها فيها .



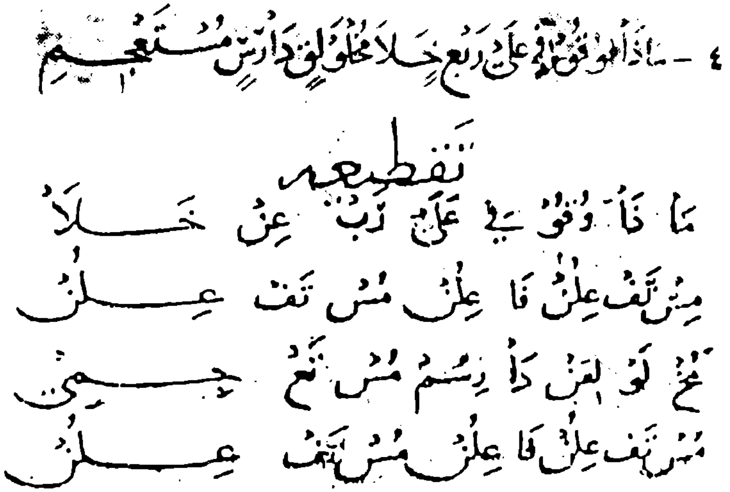
[المخطوطة ص ٣٠]

٤ – من مجزوء البسيط :

مَـاذَا وُقُـوفِي عَـلَـى رَبْـعٍ خَـلَا مُـخْـلَـوْلَـقٍ دَارِسٍ مُـسْـتَـعْـجِـمِ

مَاذا وقُـو في عَـلا رَبْ عِنْ خَـلَا مُخْ لَوْ لَقِن دَا رِسِمْ مُسْ تَعْ جِمِي

الشاهد : دارسمْ مُس ، حيث قلب نون التنوين الساكنة ميمًا وأدغمها في الميم التي بعدها .


٤ – ماذا وقوفي على ربع خلا مخلولق دارس مستعجم

تقطيعه

مَا ذَا وُقُو فِي عَلَى رَبْ عِنْ خَلَا

مُسْ تَفْ عِلُنْ فَا عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ

مُخْ لَوْ لِقِنْ دَا رِسِمْ مُسْ تَغْ جِمِي

مُسْ تَفْ عِلُنْ فَا عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ

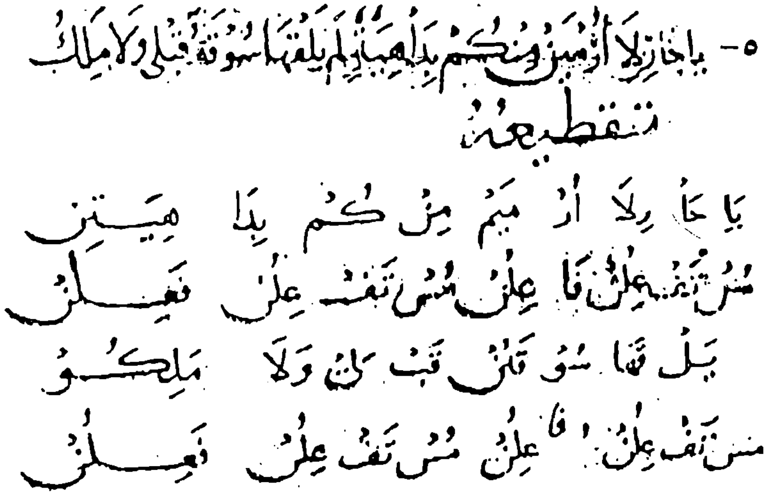
[المخطوطة ص ١٤، ١٥]

٥ – من البسيط لزهير :

يا حَارِ لَا أُرْمَيَـن مُنكُـم بِداهِيَةٍ   لَم يَلْقَها سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

يا حَارِ لَا أُرْمَيَمْ مِنْ كُمْ بِدَا هِيَتِنْ   لم يلْ قَها سُوقَتـنْ قَبْ لِـي ولا ملكو

الشاهد : أُرْمَيَمْ من كم ؛ حيث قلب النون الساكنة ميمًا ، وأدغمها في الميم التي بعدها .


٥- يا حارِ لا أرْمَيَنْ منكم بداهيةٍ لم يلقها سوقةٌ قبلي ولا مَلِكُ
تقطيعه
يَا حَا رِلَا أرْ مَيَمْ مِنْ كُمْ بِدَا هِيَتِنْ
مُسْتَفْعِلُنْ فَا عِلُنْ مُسْتَفْ عِلُنْ فَعِلُنْ
يَلْ قَهَا سُوْ قَتُنْ قَبْ لِيْ وَلَا مَلِكُو
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْ عِلُنْ فَعِلُنْ

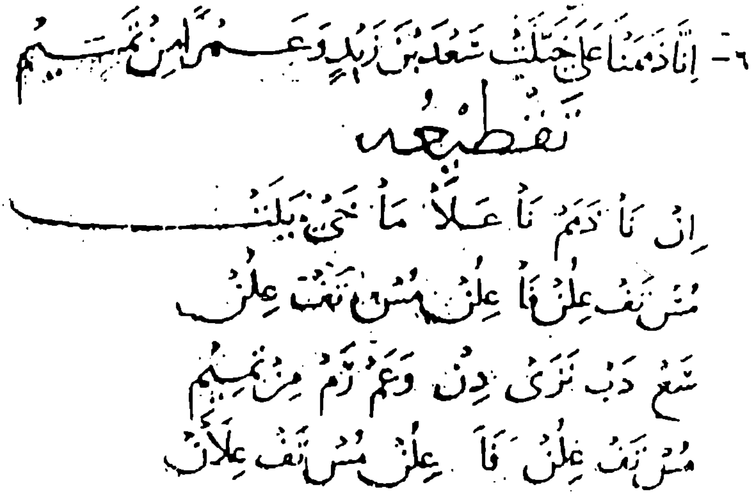
[المخطوطة ص ١٣]

٦ - من مجزوء البسيط لأبي الأسود بن يعفر :

إنَّـا ذَمَمْنَـا عَـلَـى مَـا خَـيَّـلَـتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِّنْ تَـمِيمْ

إِنْ نَـاذَمَمْ نَـاعَـلَا مَـا خَي يَلَتْ سَغ دَبْ نزي دن وَعَمْ رَمْ مِنْ تَمِيمْ

الشاهد : وعَمْرَمْ من ؛ حيث قلب نون التنوين الساكنة ميمًا وأَدْغَمها في الميم التي بعدها .


٦- إنّا ذممنا على خيّلت سعد بن زيد وعمرا من تميم
تقطيعه
إن نا ذمم نا علا ما خي يلت
مس تف علن فا علن مس تف علن
سع دب نزي دن وعم رم من تميم
مس تف علن فا علن مس تف علان

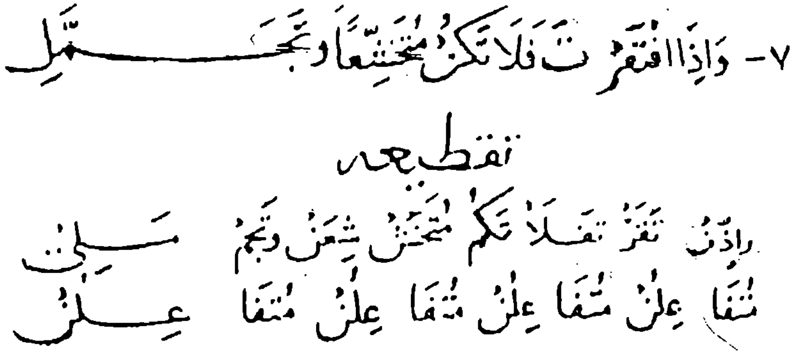
[المخطوطة ص ١٤]

٧ - من مجزوء الكامل :

وإِذَا افْـتَـقَـرْتَ فَـلَا تَـكُـن مُـتَـخَـشِّـعًـا وَتَـجَـمَّـلِ

وإِذَفْ تَـقَـرْ تَـفَـلَا تَـكُـمْ مُـتَخَشْ شِـعَـن وَتَـجَـمْ مَـلِـي

الشاهد : تكم متخش ؛ حيث قلب نون التنوين الساكنة ميمًا وأدغمها في الميم التي بعدها .



٧- وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه

وإِذَفْ تَقَرْ تَفَلَا تَكُمْ مُتَخَشْ شِعَنْ وَتَجَمْ مَلِي

مُتَفَا عِلُنْ مُتَفَا عِلُنْ مُتَفَا عِلُنْ مُتَفَا عِلُنْ

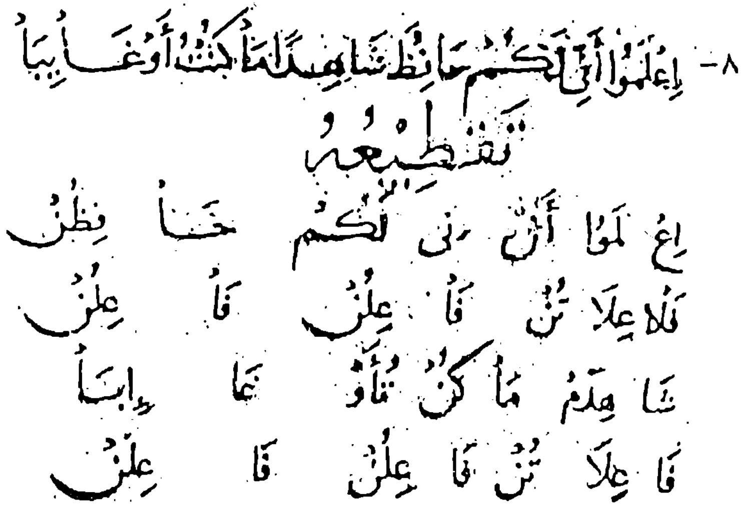
[المخطوطة ص ٢٤، ٢٥]

٨ – من المديد :

اعْـلَـمُـوا أَنِّـي لَـكُـمْ حَـافِـظٌ   شَـاهِـدًا مَّـا كُـنْـتُ أو غَـائِـبًـا

اِع لـمُـو أَنْ نِـي لـكم حافِظن   شـاهِـدَمْ مَـا كُــن تـأوْ غـاإبَـا

الشاهد : شَاهِدَمْ مَا ؛ حَيْثُ قَلبَ نُونَ التنوين الساكنة مِيمًا ، وأدغمها في الميم التي بعدها .


٨- إعلموا أني لكم حافظ شاهداً ما كنت أو غائبا
تقطيعه
اِعْ لَمُوا أَنْ نِي لَكُمْ حَا فِظُنْ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ
شَا هِدَمْ مَا كُنْ تُأَوْ غَا إِبَا
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

[المخطوطة ص ٩]

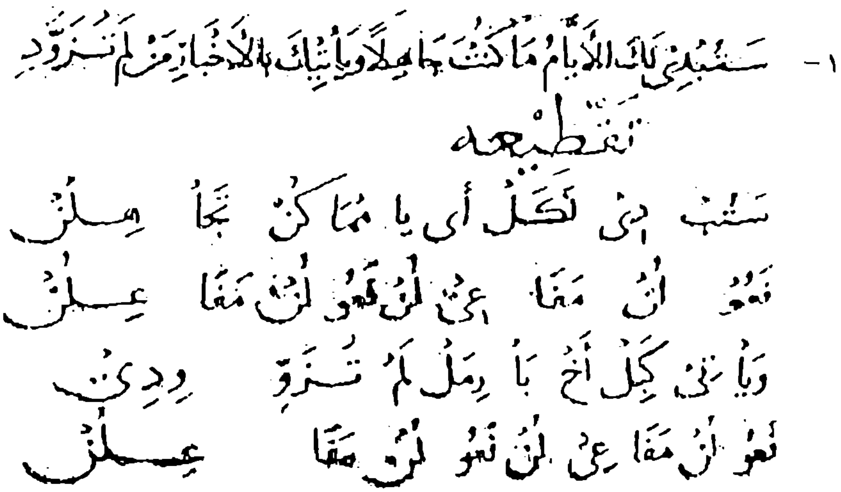
ثالثًا : إدغام النُّون في اللام :

١ – من الطويل لِطَرَفَةَ :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَن لَّم تَزَوَّدِ

ستب دي لكَلْ أي يا ممما كن تجاهلن وَيأتي كَبِلْ أخْ بَا رمَلْ لَمْ تَزَوْ وَدي

الشاهد : مَلْ لَمْ ؛ حيث قلب النون لامًا ، وأدغمها في اللام التي بعدها .


١ – ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
تقطيعه
ستب دي لكل أي يا مما كن تجا هلن
فعو لن مفا عي لن فعو لن مفا علن
ويا تي كبل أخ با رمل لم تزو ودي
فعو لن مفا عي لن فعو لن مفا علن

[المخطوطة ص ٥]

٢ – من الطويل ليزيد بن حذاق المثنى :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وإلَّا تُقيـموا صَاغِرِينَ الرُّؤوسَا

أَقِـي مُـو بَنِـنْ نُعْ ما نعن نا صدورَكُمْ وإلْ لَا تقـي موصا غري نَرْ رؤوسَا

الشاهد : وإلْ لَا تُقيموا ؛ حيث قلب النون لامًا ، فالأصل : وإن لا ، وقد جزمت إن الفعل بعدها ، وحذفت نونه ؛ لأنَّه من الأفعال الخمسة .

٢- أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

تقطيعه

أَقِي مُو بَنِنْ نُعْ مَا نِعَنْ نَا صُدُو رَكُمْ

فَعُو لُنْ مَفَا عِي لُنْ فَعُو لُنْ مَفَا عِلُنْ

وَإِلْ لَا تُقِي مُو صَا غِرِينَ نَرْ رُؤُو سَا

فَعُو لُنْ مَفَا عِي لُنْ فَعُو لُنْ فَعُو لُنْ

[المخطوطة ص ٦]

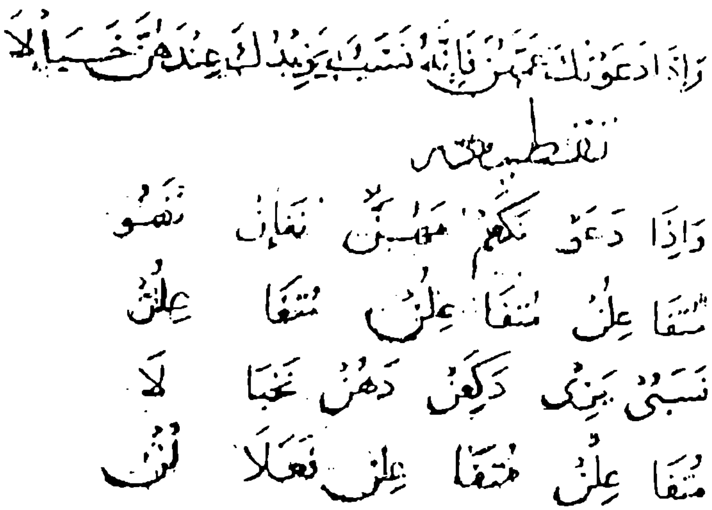
رابعًا : إدغام النُّون في الياء :

من الكامل للأخطل :

وإذا دَعَـوْنَـك عَـمَّـهُـنَّ فَـإِنَّـه نَـسَـب يَـزِيـدُكَ عِـنْـدَهُـنَّ خَـبَـالَا

وإِذا دَعَوْ نَكَعَمْ مهن نفإِن نهو نَـسَبُنْ يَـزِي دَكَعِن دَهُنْ نَـخَبَالا

الشاهد : نَسَبُنْ يَزِي ؛ حيث قلب نُون التنوين ياء ، وأدغمها في الياء التي بعدها . ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَقُلْ ﴾ [الأنبياء : ٢٩] ، و﴿ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴾ [الروم : ٤٣] .


وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا

وَإِذَا دَعَوْ نَكَعَمْ مَهُنْنَ نَفَإِنْ نَهُو

مُتَفَا عِلُنْ مُتَفَا عِلُنْ مُتَفَا عِلُنْ

نَسَبُنْ يَزِي دُكَعِنْ دَهُنْ نَخَبَا لَا

مُتَفَا عِلُنْ مُتَفَا عِلُنْ فَعَلَا تُنْ

[المخطوطة ص ٢٢]

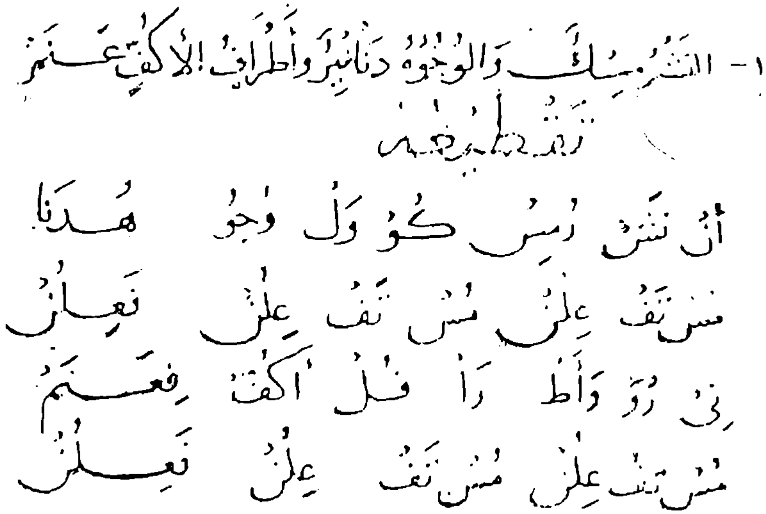
خامِسًا : إدغام النُّون في الواو :

١- من السريع للمُرَقّشِ الأكبر :

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا   نِيرٌ وَأَطْرَاف الأُكُفِّ عَنَمْ

أن نش رمس كوْوَلْ وجو هدنا   ني رو وأط رافُلْ أكف فِعنَمْ

الشاهد : مس كُوْوَلْ وجوهدناني رُوْوَأط ؛ حيث قلب نون التنوين الساكنة واوًا ، وأدْغَمَهَا في الوَاوِ التي بَعْدَهَا . ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ مِن وَاقٍ ﴾ [الرعد : ٣٤] .


١- النشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكف عنم
أن نش رمس كو ول وجو هدنا
مس تف علن مس تف علن فعلن
ني رو وأط را فل أكف فعنم
مس تف علن مس تف علن فعلن

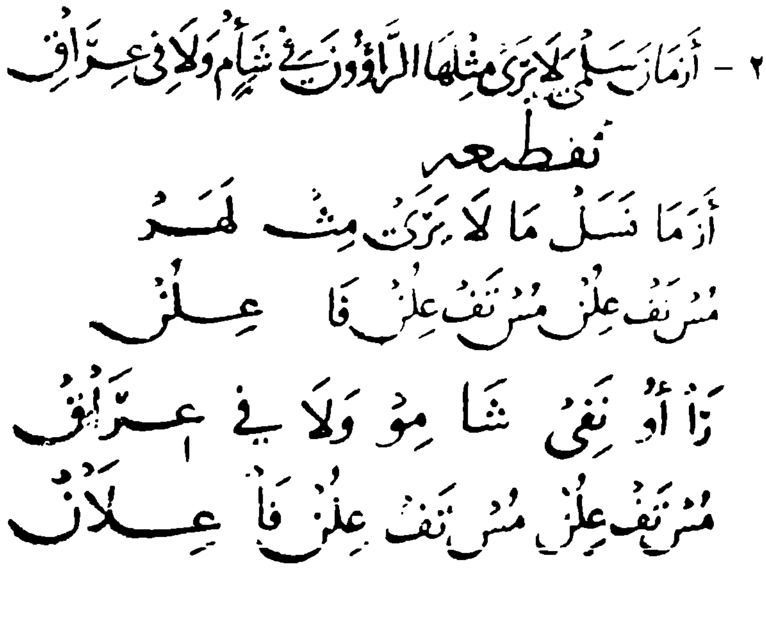
[المخطوطة ص ٣٨]

٢ - من السريع :

أزْمَانَ سَلْمَى لَا يَرى مِثْلَهَا الـ   ـرَّاؤونَ فِي شَـامٍ وَّلَا فِي عِـراقْ

أزمَا نَـسَلْ مَا لَا يَرَا مِـثْ لَهَـر   راؤو نَـفَـي شـامِوْ ولَا في عـراقْ

الشاهد : شامِوْوَلا ؛ حيث قلب نون التنوين الساكنة واوًا ، وأدغمها في الواو التي بعدها .


٢ - أزمان سلمى لا يرى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق

تقطيعه

أَزَمَا نَسَلْ مَا لَا يَرَىْ مِثْ لَهَرْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

رَاْ أوْ نَفِيْ شَا مِوْ وَلَا فِيْ عِرَاْقْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاْنْ

[المخطوطة ص ٣٦، ٣٧]

سادسًا : إدغام الدَّال في السين :

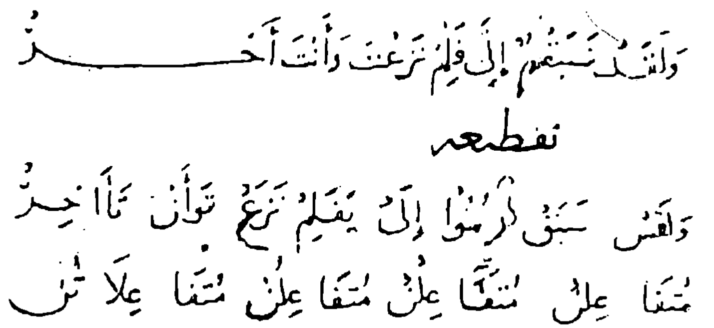
من مجزوء الكامل المرفل :

وَلَـقَـد سَّـبَـقْـتـهُـمُ إِلَـيْ ـيَ فَـلِـمْ نَـزَغْـتَ وَأَنْـتَ آخِـرْ

وَلَـقَـس سَـبَـقْ تَـهُـمُـوا إِلَـيْ يَـفَـلِـمْ نـزع تَـوَ أَنْ تَـأاخِـرْ

الشاهد : وَلَقسْ سَبَقْ ؛ حيث قلب الدَّال الساكنة سينًا وأدغمها في السين التي بعدها .

وقد أدغم حمزة وأبو عمر ، والكسائي وهشام - الدال في السين في قوله تعالى : ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ﴾ [آل عمران : ١٨١] (إتحاف فضلاء البشر) .


ولقد سبقتهم إلي فلم نزعت وأنت آخر
تقطيعه
ولقس سبق تهمو إلي يفلم نزع توأن تأاخر
متفا علن متفا علن متفا علن متفا علا تن

[المخطوطة ص ٢٤]

سابعًا : إدغام الدَّال في الشين :

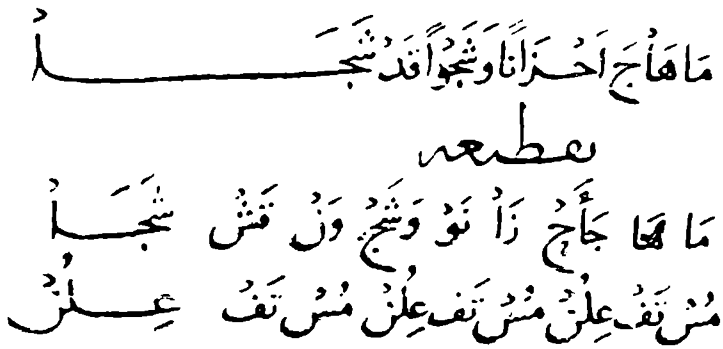
من مشطور الرجز :

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وشَجْوًا قَد شَّجَا

ما ها جأخْ زانَوْ وَشجْ وَنْ قش شجا

الشاهد : قَشْ شَجَا ؛ حَيْثُ قَلَبَ الدَّال شينًا ، وأدغمها في الشين التي بعدها .

وقد أدغم حمزة وأبو عمر ، والكسائي وهشام وخلف – الدَّال في الشين في قوله تعالى : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ [يوسف : ٣٠] (إتحاف فضلاء البشر) .


مَاهَاجَ اَحْزَانَاوَشَجْوًاقَدْ شَجَـا
تقطيعه
مَا هَا جَاْجْ زَاْ نَوْ وَشَجْ وَنْ قَشْ شَجَـا
مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ

[المخطوطة ص ٣١]

ثامنًا : إدغام الذَّال في السين :

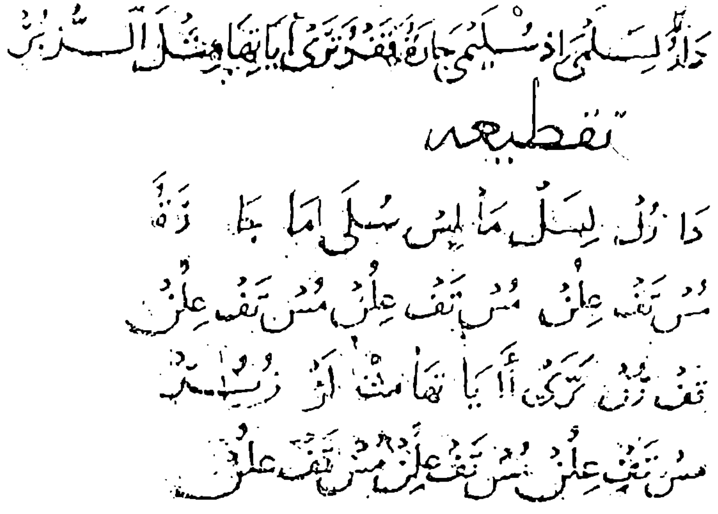
من الرجز :

دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سُلَيْمَى جَارةٌ قَفْرٌ تَرَى آياتها مِثلَ الزُّبُرْ
دَارُلْ لِسَلْ ما إِس سُلَي ما جارتن قف رُنْ ترا أاياتها مث لَزْ زُبُرْ

الشاهد :

١ - دارل لِسَل ؛ حيث قلب نون التنوين لامًا ، وأدغمها في اللام التي بعدها .

٢ - إِس سُليْ ؛ حيث قلب الذال سينًا ، وأدغمها في السين التي بعدها .


دَارٌ لِسَلْمَى إذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ قَفْرٌ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرْ
تقطيعه
دَا رُلْ لِسَلْ مَا إِسْ سُلَيْ مَا جَا رَتُنْ
مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ
قَفْ رُنْ تَرَى أَا يَا تُهَا مِثْ لَزْ زُبُرْ
مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ مُسْ تَفْ عِلُنْ

[المخطوطة ص ٢٩]

* * *

رابعًا : منهج التحقيق

ذكرتُ أن المخطوطتين واضحتان ، ولكن المخطوطة (ل) تطلبت إعادة ترتيب بعض صفحاتها ، أما التفاعيل فقد كُتبَت مقطعة أحيانًا ، ورأيت أن أكتبها وفق ما قدمه جمهور العروضيين ، من كتابة المتصل متصلًا ، والـمُقَطّع مقطعًا ، حتى لا يحدث لبس في فهم أصل التفعيلة .

كما أنني أضفت إلى الشواهد الشعرية ما يقابلها من حركات وسكنات وتفاعيل .

وقد رجعت في تخريج الأبيات إلى الدواوين والمجموعات الشعرية ، وإلى كتب العروض المحققة التي تيسرت لي ؛ لكنني أَثْبَتُّ منها ما سبق ابن جني أو عاصره فقط ؛ حتى لا أثقل التحقيق بإثبات تلك المصادر المعروفة للدارس .

وقد جعلت متن الكتاب مستقلًّا عن التعليق والتحقيق ، ولم أضف للمتن إلا ما ذكرته من إثبات للعلامات التي تمثل الحركات والسكنات للشواهد بعامة ، وإثبات التفاعيل لشواهد الزحاف .

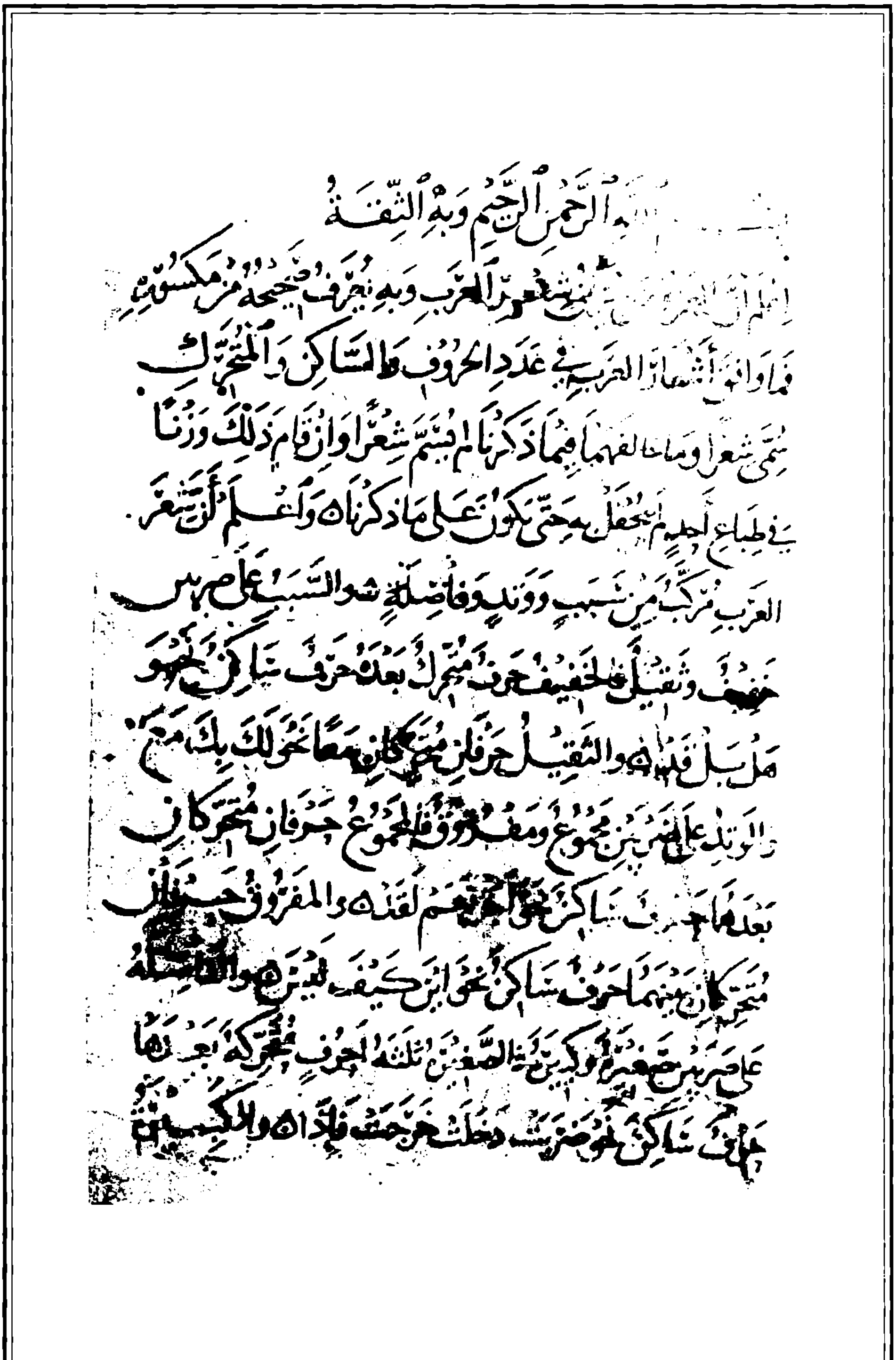
ولم أقف طويلًا أمام شرح مصطلحات الزحاف ، فهي مصطلحات لا تفيد كثيرًا في وزن الشعر ، ناهيك عمَّا يتصل بها من تعقيد وغموض يبعد الشعر عن شعريته .

هذا بالإضافة إلى أن أكثر شواهد الزحاف مصنوعٌ ، ولم يأت ضمن قصائد معروفة ، ولا لشعراء معروفين . فهي أَبيات صنعها المصنفون في علم العروض وتداولوها ، وليست بذات قيمة فنية .

وأهمية هذا الكتاب هو أنه لابن جنِّي العالم الفذ ، ثم تضمُّنُه للكتابة العروضية التي التزم فيها الناسخ بأصول القراءة العربية الصحيحة التي أشرنا إليها ، والتي يبدو أن ابن جنِّي نفسه كان حريصًا على أن يُلزِمَ بها الناسخ الذي أملى عليه الكتاب .

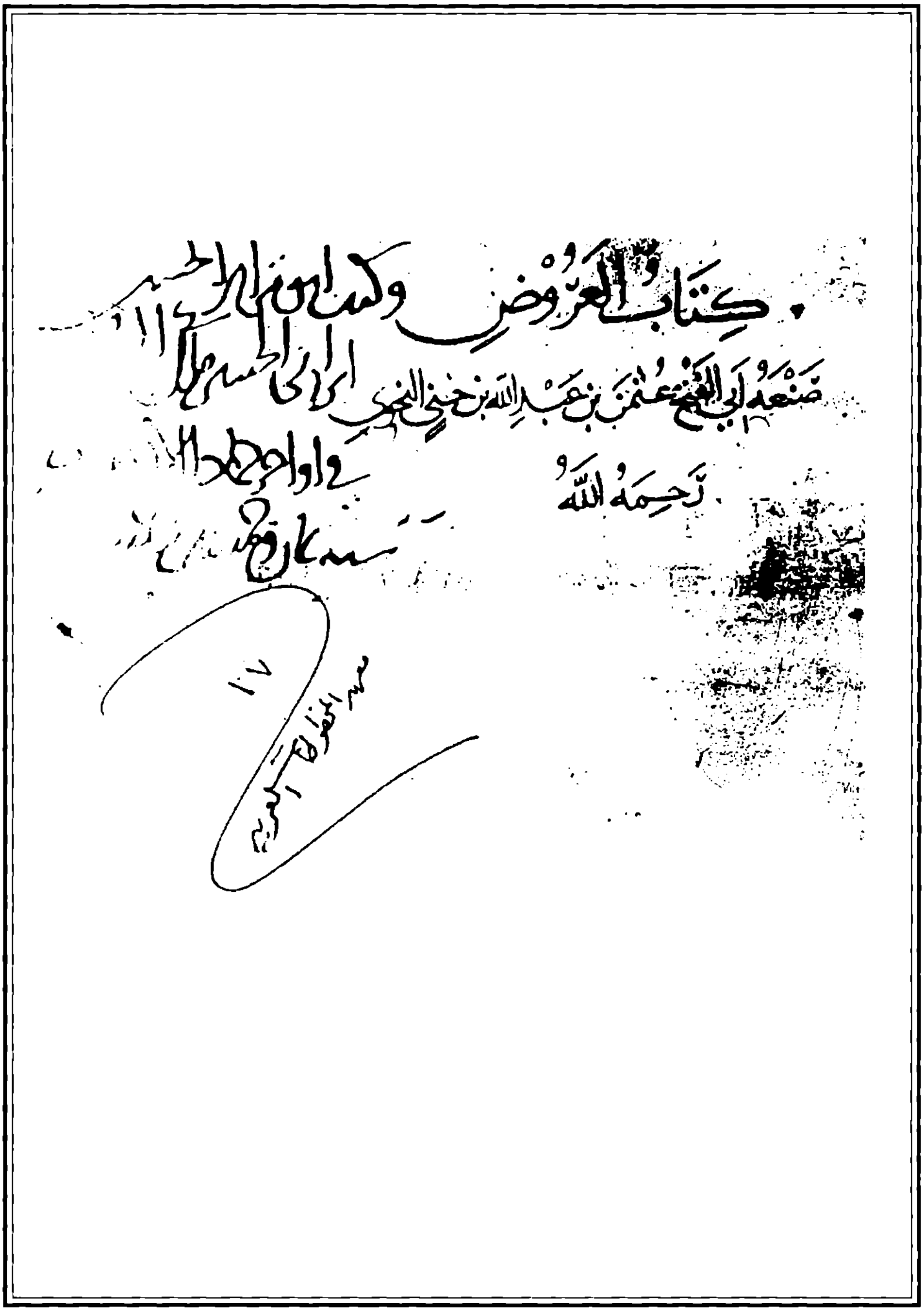
صور من المخطوطة الأولى - ق - دار الكتب المصرية





بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
اعلم ان العروض ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره
فما وافق أشعار العرب في عدد الحروف الساكن والمتحرك
سمي شعرا وما خالفهما فيما ذكرناه فليس شعرا وان قام ذلك وزنا
في طباع احد لم يحفل به حتى يكون على ما ذكرناه واعلم أن شعر
العرب مركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب على ضربين
خفيف وثقيل فالخفيف حرف متحرك بعده حرف ساكن نحو
هل بل وما اشبههما والثقيل حرفان متحركان معا نحو لك بك مع
والوتد على ضربين مجموع ومفروق فالمجموع حرفان متحركان
بعدهما حرف ساكن نحو اجل نعم لقد والمفروق حرفان
متحركان بينهما حرف ساكن نحو اين كيف ليت والفاصلة
على ضربين صغرى وكبرى فالصغرى ثلثة احرف متحركة بعدها
حرف ساكن نحو ضربت خطت خرجت فاذا والكبرى

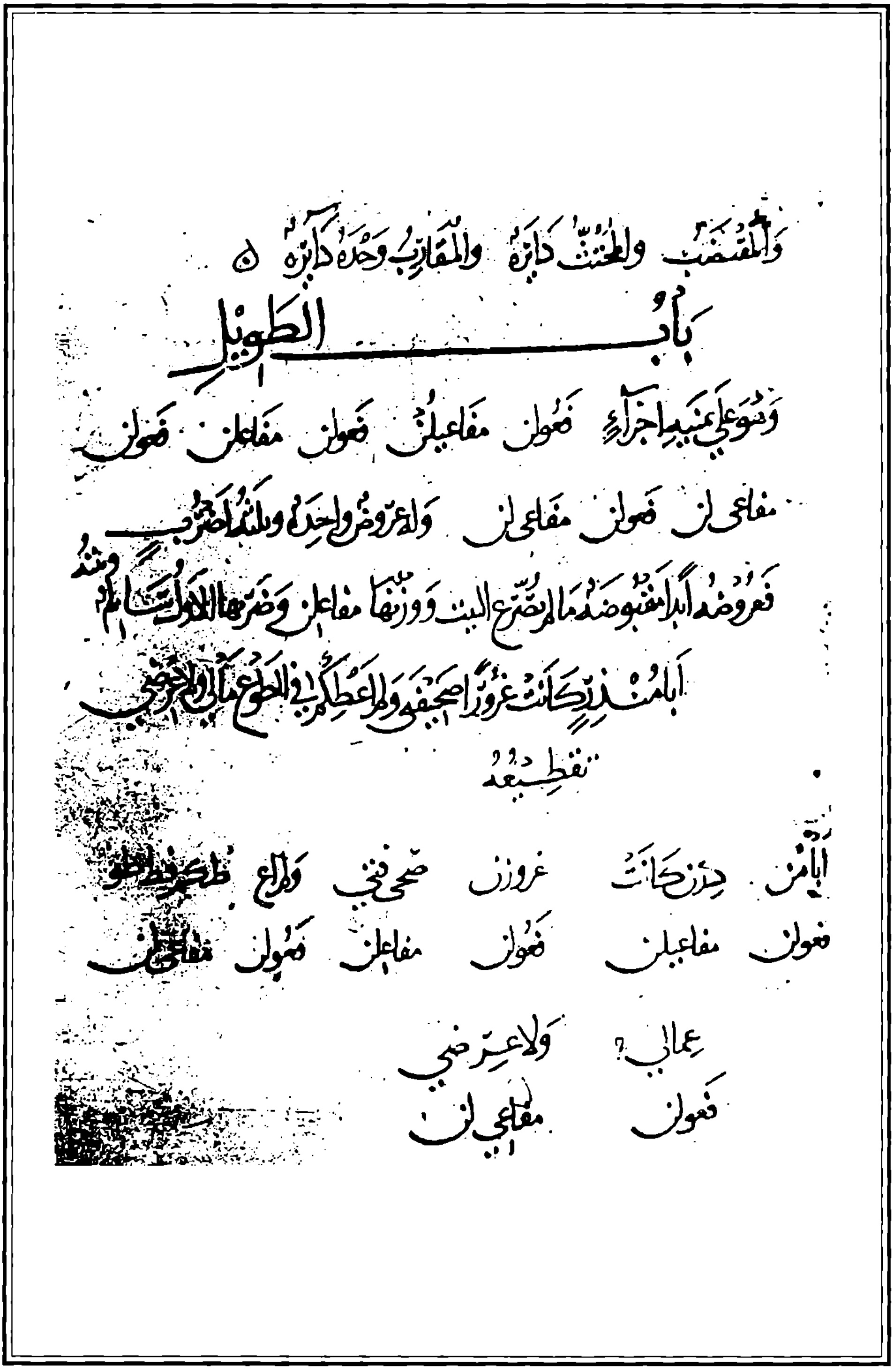
صور من المخطوطة الثانية - ل - معهد المخطوطات العربية


كتاب العروض
صنعة أبي الفتح عثمن بن عبد الله بن جني النحوي
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الفتح عثمن بن جني رحمه الله

اعلم ان العروض ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره فما وافق
اشعار العرب في عدة الحروف الساكن والمتحرك سمي شعرا وان لم ذلك وزنا في
طباع احد لم يحفل به حتى يكون على ما ذكرناه . واعلم ان شعر العرب مركب من
سبب ووتد وفاصلة فالسبب على ضربين خفيف وثقيل فالخفيف حرف
متحرك بعده حرف ساكن نحو هل وبل وقد والثقيل حرفان متحركان نحو مع
لك والوتد على ضربين مجموع ومفروق فالمجموع حرفان متحركان بعدهما حرف
ساكن نحو اجل ونعم ولقد والمفروق حرفان متحركان بينهما حرف ساكن
نحو ابن كيف ليت والفاصلة على ضربين صغرى وكبرى فالصغرى ثلاثة
احرف متحركة



والمقتضب والمجتث دائرة والمتقارب وحده دائرة ٥

باب الطويل

وهو على ثمانية اجزاء فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن
مفاعي لن فعولن مفاعي لن وله عروض واحدة وثلاثة اضرب
فعروضه ابدا مقبوضة ما لم يصرع البيت ووزنها مفاعلن وضربها الاول سالم ومثله
ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

تقطيعه

ابا من ذرن كانت غرورن صحيفتي ولم اع طكم فططو
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعي لن

عمالي ولا عرضي
فعولن مفاعي لن

كتاب العروض

النص المحقق

[مقدمة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

وبه الثقة

قال أبو الفَتْح عُثْمَانُ بنُ جني النَّحْوي - رحمه اللّه تعالى :

اعلم أنَّ العروضَ ميزان شعر العرب ، وبِهِ يُعْرَفُ صَحِيحُه من مَكسُوره ، فَمَا وَافَقَ أَشْعَارَ العَرَبِ في عددِ الحرُوفِ : السَّاكِن والمُتحرِّك - سُمِّي شِعْرًا ، وما خَالَفَها فيما ذَكَرْنَاهُ فَلَيْسَ شعْرًا ، وإن قَامَ ذلكَ وَزْنًا في طِباعِ أحَدٍ لَم يُحفَلْ بِهِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى مَا ذَكَرناه .

واعلم أن شِعْرَ العربِ مُركَّب من سبب ووتدٍ وفاصلة .

والسبب على ضربين : خفيف وثقيل .

فالخفيف : حرفٌ متحرك بعده حرف ساكن ، نحو : هَلْ ، بلْ ، قدْ .

والثقيل : حرفان متحركان معًا نحو : لَكَ ، بِكَ ، مَعَ .

وَالْوَتد على ضربين : مجموع ومفروق .

فالمجموعُ : حرفان متحركان بعدهما حرف ساكن ، نحو : أجَلْ ، نعمْ ، لقد .

والمفروق : حرفان متحركان بينهما حرف سَاكِنٌ ، نَحو : أيْنَ ، كَيْفَ ، لَيْسَ .

والْفَاصلَة عَلَى ضَرْبين : صغيرة وكبيرة .

فالصغيرة : ثلاثة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن ، نحو : ضَرَبَتْ ، دَخَلَتْ ، خَرَجَتْ ، فإذا .

[٢ل] والكبيرة : أربعة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن ، نحو : ضَرَبَتَا ، دَخَلَتَا ، خَرَجَتَا ، لقيني (٢) .

---

(١) هذه البسملة بداية الصحيفة الأولى من النسخة (ل) . وبداية الصحيفة الثانية من النسخة (ق) .

(٢) في هامش (ق) : ويجمعهم قوله : لم أرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَــلٍ سَمَكَةً .

/ه // //ه /ه/ ///ه ////ه

واعلم أن تقطيع الحروف وهجاءه على اللفظ ، لا على الخط . فما وجد من ذلك في اللفظ احْتُسِبَ به في التقطيع ، وما لم يوجد في زيادة في اللفظ لم يُحتَسَبْ به .

من ذلك هجاء : (بِسْمِلْلَا هِرْ رَحْما نِرْرَحِيم) .

وَاعْلَمْ أَنَّ أَجْزَاء التَّفْعِيل التي لا زيادةَ فِيها ولا نقصَ منها ثمانيةٌ :

ستةٌ منها سباعية ، وهي : مفاعيلن ، فاعلاتن ، مستفعلن ، مفاعلتن ، متفاعلن ، مفعولاتُ .

واثنان منها خماسِيَّان ، وهما : فعولن ، فاعلن .

فما وجدته بعد ذا زائدًا على السبعة عددًا ، فمزيد فيه . أو ناقصًا من الخمسة فمنتقص منه .

وعَروض البيت : آخر جزء من مصراعه الأول .

وضربه : آخر جزءٍ من مصراعه [١] الثاني .

واعلم أن أشعارَ العرب تنقسم إلى ثلاثةٍ وستينَ ضربًا ، وأربعٍ وَثَلاثين عَرُوضًا ، وخمسة عشر بحرًا ، وخمس دوائر .

والبحور : الطويلُ والمديدُ والبسيط - دائرة .

والوافر والكامل - دائرة .

والهزج والرَّجز والرمل - دائرة .

والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع [٣ل] والمقتضب والمجتث - دائرة .

والمتقارب وحده دائرة .

* * *

---

(١) في (ق) : نصفه بدل مصراعه .

١ - باب الطويل

وهو على ثمانية أجزاء :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وله عروض واحدة ، وثلاثة أضرب :

فعروضه أبدًا [1] مقبوضة [2] ما لم يُصرَّع ، ووزنها مفاعلن .

وضربها الأول : سالم ووزنه مفاعيلن ، وبيته [3] :

١ - أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غَرُورًا صَحِيفَتِي ... وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

تقطيعه :

أبا من	ذِرِنْ كانت	غَـرورَنْ	صحيفتي	ولم أُعْ	طكم فط طو	عمالي	ولاعرضي
//٥/	//٥/٥/٥	//٥/	//٥//٥	//٥/	//٥/٥/٥	//٥/	//٥/٥/٥
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
[سالم	سالم	سالم	مقبوض	سالم	سالم	سالم	سالم]

(١) زيادة في (ل) .

(٢) في هامش (ق) : القبض : حذف الخامس الساكن وهو الياء من مفاعيلن فتصير مفاعلن كما ذكر .

(٣) البيت لطرفة بن العبد الجاهلي ، ديوانه (٢٠٩) . الجامع في العروض والقوافي لأبي الحسن العروضي (ت ٣٤٢هـ) ، (٩٧) الإقناع (٦٨) ، الغامزة (١٣٨) ، القسطاس (٧٠) ، الدر النضيد (١٨٥) ، نهاية الراغب (١٢٣) ، الوافي (٣٧) .

ومطلع القصيدة مُصَرع : يقول فيه طرفة [د/١٩٧] :

ألا	اعتزليني	اليوم خولَةُ	أو غُضّي	فقَـد	نَزَلَتْ حَذباءُ	مُحْكَمَـةُ	العَضّ
//٥/	//٥/٥/٥	//٥/	//٥/٥/٥	//٥/	//٥/٥/٥	//٥/	//٥/٥/٥
فـعـول	مفاعيلن	فـعـول	مفاعيلن	فـعـول	مفاعيلن	فـعـول	مفاعيلن

والبيت المصرع هو : الذي تأتي عروضه على وزن ضربه ، أو ما يجوز في ضربه ، أو هو الذي تتغير عروضه في القصائد التي يختلف فيها وزن العروض عن وزن الضرب من حيث النَّوع واللقب ، فيتغير وزن الضرب تبعًا لذلك ، ويماثل وزن العروض ، وقد جاء ضرب البيت على وزن مفاعلن (صحيفتي) واتفقت قافية المطلع نوعًا ولقبًا في الشطر الأول (تأوْغُضِّي) مع قافية القصيدة (مَةُ العَضّ) فتغير وزن العروض ليماثل وزن الضرب مفاعيلن .

[٤ ل] مُصَرَّعه (١) :

٢ – أَلَا يَا صبا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِنْ نَجْدِ   لَقَدْ زادَني مَسْراكَ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ

//ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه/ه/ه   //ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه/ه/ه

[فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن]

والضرب الثاني : مقبوض كالعروض .

وبيته (٢) :

٣ – سَتُبْدِي لَكَ الْأيامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا   وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَن لَّم تُزَوِّدِ

تقطيعه :

سَتُبْدي لَكَلْ أَيْ يَا مُمَا كُنْ تَجَاهِلَنْ   وَيَأْتِي كَبِلْ أَخْ بَا رِمَلْ لَمْ تُزَوْ وِدِي

//ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه//ه   //ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه//ه

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

[سالم سالم سالم مقبوض   سالم سالم سالم مقبوض]

---

(١) البيت لابن الدُّمينة ، ديوانه (٨٥) .

والمصرع : ما تغير ضربه في الوزن ليماثل عروضه ، وقد تغير الضرب إلى مفاعيلن كالعروض بعد أن اتفقا من حيث نوع القافية ولقبها .

(٢) البيت من معلقة طرفة بن العبد ، ديوانه (٢٠٩) ، الجامع (٩٧) ، الغامزة (١٣٨) ، الوافي (٣٨) ، المعيار (٣٠) ، نهاية الراغب (١٢٤) ، القسطاس (٧١) ، الدر (١٧٨) .

ومطلع القصيدة مقفًّى : يقول فيه طرفة [د/٣٠] :

لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةَ ثَهْمَدِ   تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

//ه/ //ه/ه/ه //ه/ //ه//ه   //ه/ //ه/ه/ه //ه/ه //ه//ه

فعول مفاعيلن فعول مفاعلن   فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن

والتقفية : اتفاق قافية الشطر الأول مع قافية الشطر الثاني في القصائد التي يتفق فيها وزن العروض مع وزن الضرب .

وقد ورد البيت غير المقفى وزن عروضه مفاعلن ، ووزن ضربه مفاعلن ، وجاء البيت المقفى وزن عروضه مفاعلن ، ووزن ضربه مفاعلن مثله

مقفاه [1] :

٤ – قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكرَى حَبِيبٍ ومَنْزِل   بِسقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْملِ

//ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه//ه   //ه/ه //ه/ه/ه //ه/ //ه//ه

[فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن]

والضرب الثالث : محذوف [2] ، ووزنه فعولن . وبيته [3] [٥ل] :

٥ – أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمانِ عَنَّا صُدُورَكُم   وإلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤوسَا

تقطيعه :

أَقي مُو بَنِنْ نُعْ ما نِعَنْ نَا صُدُورَكُم   وإلْ لَا تُقي مُوصَا غري نَرْ رؤوسَـا

//ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه//ه   //ه/ه //ه/ه/ه //ه/ه //ه/ه

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن   فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

[سالم سالم سالم مقبوض   سالم سالم سالم محذوف]

مصرعه [4] :

٦ – لمن طَلَلٌ أبصَرْتُهُ فشَجَانِي   كخَطِّ زَبُورٍ في عسيبِ يمَانِ

//ه/ //ه/ه/ه //ه/ //ه/ه   //ه/ //ه/ه/ه //ه/ه //ه/ه

[فعول مفاعيلن فعولفعولن   فعول مفاعيلن فعولن فعولن]

---

(١) البيت لامرئ القيس (٨) بالديوان ، وقد اتفق العروض والضرب وزنًا وقافية في هذا البيت وفي غيره من أبيات القصيدة .

(٢) في هامش (ق) : الحذف هو : إسقاط السبب الخفيف من آخره فيصير مفاعي ، فينقل إلى فعولن . والرِّدف هو : أن يكون آخر وتده حرف علة وهو : إمَّا الألف ، أو الواو ، أو الياء .

(٣) البيت ليزيد بن الحذاق الشني ، المفضليات (٥٩٩) ، الجامع (٩٧) ، المعيار (٣٢) ، النهاية (١٢٤) ، القسطاس (٧١) ، الدر (١٨٨) ، العقد (٣٢٥/٦) ، البارع (٧٦) .

ومصرع هذا الضرب : قول علقمة بن عبدة [د/٣٣] :

طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الحِسَانِ طَرُوبُ   بُعَيدَ الشَّبابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

//ه/ //ه/ه/ه //ه/ //ه/ه   //ه/ه //ه//ه //ه/ //ه/ه

فعول مفاعيلن فعول فعولن   فعولن مفاعلن فعول فعولن

(٤) البيت لامرئ القيس (٨٥) بالديوان ، وقد تغير الضرب في الوزن ليماثل العروض بعد أن اتفقا نوعًا ولقبًا . =

[زحاف الطويل] :

الزحاف فيه :

يجوز في فعولن في البيت كله القبض ، وهو : حذف نونه ، فيبقى فعول .

ويجوز فيه في أول البيت خاصةً الثلم ، وهو : حذف فائه فيبقى عولن [٦ل] ، فينقل في التقطيع إلى فعلن .

ويجوز فيه أيضًا الثَّرْمُ ، وَهوَ : اجتماع الثلم والقبض فيبقى عول ، فننقله إلى فعل .

ويجوز في مفاعيلن القبض ، وهو : حذف الياء فيبقى مفاعلن .

ويجوز فيه الكفُّ ، وهو حذف النون ، فيبقى مفاعيل . ولا يجوز حذفهما جميعًا . ولا يجوز لك زحاف في عروضه ولا ضربه .

= استدراك : لم ينص العروضيون قبل ابن جني أو بعده على ضرب سالم مقصور ووزنه مفاعيلْ كما في لامية عمرو بن شأس الأسدي التي يقول فيها [د/٧٧] :

وَمَا بَيْضَةٌ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّها … إلى جُؤْجُؤٍ جَافٍ بميثاءَ مِخلَالْ

بأحسنَ مِنها يومَ بَطْنِ قُرَاقِرٍ … تَخُوضُ به بطنَ الْقَطَاةِ وقد سالْ

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥//٥ … //٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/٥٥

فعول مفاعيلن فعول مفاعلن … فعول مفاعيلن فعول مفاعيلْ

والقصر : حذف السابع الساكن وإسكان ما قبله فتصير مفاعيلن - مفاعيلْ .

ومن ذلك قول جران العود النميري [د/١٢] :

تقول لِتِربَيهِا سِرارًا هُدِيتُمَا … لَوَ انَّ الذي غَنَّى بِهِ صَاحِبي مَكْرْ

أُحِبُّك مَا غَنَّتْ بِوادٍ حَمَامَةٌ … مُطَوَّقَةٌ وَرْقَاءُ في هَدَبٍ خُضْرْ

//٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ … //٥/ //٥/٥/٥ //٥/ //٥/٥٥

فعول مفاعيلن فعولن مفاعلن … فعول مفاعيلن فعول مفاعيل

فالأرجح تسكين حرف الرَّوي حتى لا تختلف حركته ، مع ملاحظة أن كثيرًا من أبيات القصيدة تختلف حركة رويها إذا لم تسكن .

بيت القبض [١] :

٧ - سَمَاحَةَ ذَا وَبِر ذَا وَوَفَاءَ ذَا ... ونائلَ ذَا إذا صَحَا وإذا سَكِرْ

//٥/ //٥//٥ //٥/ //٥//٥ ... //٥/ //٥//٥ //٥/ //٥//٥

[فعول مفاعلن فعول مفاعلن ... فعول مفاعلن فعول مفاعلن]

وبيت الثلم [٢] والكف [فعلن] [٣] :

٨ - شاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ ... فَعَيناك لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ

/٥/٥ //٥/٥/ //٥/٥ //٥//٥ ... //٥/٥ //٥/٥/ //٥/٥ //٥/٥/٥

[فعلن مفاعيل فعولن مفاعلن ... فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن]

بيت الثرم [فعل] [٤] :

٩ - هَاجَكَ رَبْعٌ دَاثِرُ الرَّسْمِ باللِّوَى ... لِأَسْمَاءَ عَفَّى آيَهُ النورُ والْقَطْرُ

/٥/ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥//٥ ... //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥

[فَعْلُ مفاعيلن فعولن مفاعلن ... فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن]

* * *

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه (١٠٣) ، الجامع (٩٠٩) . والتفعيلات جميعها مقبوضة ؛ حيث حذف الخامس الساكن فصارت فعولن - فعول ، وصارت مفاعيلن - مفاعلن .

(٢) في هامش (ق) : الثلم : حذف أول الوتد المجموع ، وفاء فعولن أول وتده المجموع - يسمى نقص حركة من مفاعيلن أو فعولن - الخرم ، ويكون ذلك - في الأعم الأغلب - في مطلع القصيدة ، وقد يجيء في الوافر إلَّا أنه نادر - .

والكف : حذف السابع الساكن ، ونون مفاعيلن هي السابع الساكن .

(٣) البيت دون عزو في الإقناع (٨) ، العقد الفريد (٥/٤٧٧) ، الجامع (٩٩) .

والشاهد في البيت : حذف أول فعولن في أول البيت ، وحذف السابع من مفاعيلن .

(٤) البيت دون عزو في الإقناع (٩) ، العقد الفريد (٥/ ٤٧٧) ، الجامع (٩٩) .

والشاهد في البيت : حذف أول فَعولُ فصارت فَعْلُ .

٢ - باب المديد

وله ثلاثة أعاريض ، وستة أضرب :

وهو مجزوء ، وجاء على ستة أجزاء [٧ل] :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

وأصله في الدائرة ثمانية ولا يستعمل إلا مجزوءًا . وله ثلاث أعاريض ، وستة أضرب :

وعروضه الأولى : مجزوءة ، ولها ضرب واحد مثلها ، وهو فاعلاتن .

وبيته [١] :

١ - يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلَيْبًا   يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تقطيعه :

يَا لَبَكْ رِنْ	أَنْ شِرُو	لي كُلَيْ بَنْ	يَالَبَكْ رِنْ	أَيْ نَـأَيْ	نَلْ فِرَارو
/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم]

والعروض الثانية : محذوفة ، ووزنها فاعلن ، ولها ثلاثة أضرب :

---

(١) البيت لمهلهل بن ربيعة ، الكتاب لسيبويه (٢/٢١٥) ، العقد (٥/٤٧٨) ، الجامع (١٠٤) ، الإقناع (٧٥) ، النهاية (١٤٣) ، القسطاس (٧٤) ، الدر (٢٠٠) ، الجوهري (١٨) ، العقد (٦/ ٣٢٥) ، البارع (٨٧) ، المعيار (٣٣) .

ومقفى البيت :

يَـا لَـبَـكْـرِ	أَيْـنَ	أَيْـنَ الْـفِـرَارُ	لـيس لِي	بـعـد	كُلَـيْـبِ قَـرَارُ
/٥//٥/٥	/٥//٥	/٥//٥/٥	/٥//٥/٥	///٥	/٥//٥/٥
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن

فضربها **الأول** : مقصور ، ووزنه فاعلان ، وبيته [1] :

٢ – لَا يَغُرَّنَّ امرَءًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِّلزَّوَالْ

تقطيعه :

لا يَغْرُرَنْ   نَمْ رَءَنْ   عَيْ شُهُو   كُلْ لُعَيْ شِنْ   صَائِرُنْ   لِزْزَوَالْ

/ه//ه/ه   /ه//ه   /ه//ه   /ه//ه/ه   /ه//ه   /ه//هه

فاعلاتن   فاعلن   فاعلن   فاعلاتن   فاعلن   فاعلان

[سالم   سالم   محذوف   سالم   سالم   مقصور]

[٨ل] **والضرب الثاني** : محذوف كالعروض ، وبيته [2] :

٣ – اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَّا كُنْتُ أَوْ غَائِبَا

تقطيعه :

اعْ لَمُو أَنْ   نِي لَكُمْ   حَافِظُنْ   شَاهِدَمْ مَا   كُنْ تُأَوْ   غَائِبَا

/ه//ه/ه   /ه//ه   /ه//ه   /ه//ه/ه   /ه//ه   /ه//ه

فاعلاتن   فاعلن   فاعلن   فاعلاتن   فاعلن   فاعلن

[سالم   سالم   محذوف   سالم   سالم   محذوف]

---

(١) البيت دون عزو في العقد (٦/٣٢٦) ، الجامع (١٠٤) ، الوافي (٣٧) ، الإقناع (٧٧) ، الغامزة (١٥٢) ، المفتاح (٥٣١) ، المعيار (٣٣) ، الجوهري (٢١) ، النهاية (١٤٦) ، القسطاس (٧٥) ، الدر (٢٠٣) .

ومصرعه :

شَتَّ شِعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْتِئَامْ   وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رَبْعُ الْمقَامْ

/ه//ه/ه   /ه//ه   /ه//هه   ///ه/ه   /ه//ه   /ه//هه

فاعلاتن   فاعلن   فاعلان   فعلاتن   فاعلن   فاعلان

(٢) العقد (٦/٣٢٦) ، البارع (٨٨) ، الوافي (٣٧) ، المفتاح (٥٣١) ، الغامزة (١٥٢) المعيار (٣٣) ، النهاية (١٤٦) ، القسطاس (٧٥) ، الدر (٢٠٣) ، ومقفاه : قول ابن المعتز (٢/٣٥٥) :

غَفَلَ الرَّبْعُ عَنِ السَّائِلِ   وَعَنِ السَّاكِنِ والرَّاحِلِ

///ه/ه   ///ه   /ه//ه   ///ه/ه   ///ه   /ه//ه

فعلاتن   فعلن   فاعلن   فعلاتن   فعلن   فاعلن

والضرب الثالث : محذوف مقطوع ، ووزنه فعلن .

وبيته [1] :

٤ - إنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ

تقطيعه :

إنْ نَمَذْذَلْ	فَاءُ يَا	قُوتَتُنْ	أُخْرِجَتْ مِنْ	كِي سِدِهْ	قَانِي
/ه//ه/ه	/ه//ه	/ه//ه	/ه//ه/ه	/ه//ه	/ه/ه
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن
[سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	مقطوع محذوف]

والعروض الثالثة : محذوفة مخبونة ، ووزنها فَعِلن ، ولها ضربان :

فضربها الأول : [٩ل] مثلها .

وبيته [2] :

٥ - لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهْ

---

(١) العقد (٦/٣٢٦) ، الإقناع (٧٨) ، الوافي (٤٨) ، المفتاح (٥٣١) ، الغامزة (١٥٢) ، النهاية (١٤٧) ، القسطاس (٧٥) ، الدر (٢٠٤) ، الجوهري (٢٢١) ، البارع (٨٩) .

ومصرعه : قول ابن المعتز :

قَالَ	أَذْنَبْتَ	وَلَا أَذْرِي	فَرَمَى الْأَخْزَانَ	فِي	صَدْرِي
/ه//ه/ه	///ه	/ه/ه	///ه/ه	/ه//ه	/ه/ه
فاعلاتن	فَعِلن	فَعْلن	فعلاتن	فاعلن	فعْلن

(٢) البيت لطرفة بن العبد ، ديوانه (١٥٤) ، الجامع (١٠٥) ، المعيار (٣٤) ، الإقناع (٧٨) ، الوافي (٤٩) ، المفتاح (٥٣١) ، النهاية (١٥٠١) ، القسطاس (٧٥) ، الدر (٢٠٥) ، العقد (٦/ ٣٢٧) ، الجوهري (٢١) .

ومقفاه : قول طرفة في مطلع القصيدة التي منها الشاهد [د/١٤٨] :

أَشَجَاكَ	الرَّبْعُ	أَمْ قِدَمُهْ	أَمْ رَمَادٌ	دَارِسٌ	حِمَمُهْ
///ه/ه	/ه//ه	///ه	/ه//ه/ه	/ه//ه	///ه
فعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن

تقطيعه :

لِلْفَتَى عَقْ	لُنْ يَعِي	شَبَهِي	حَيْ ثُتَهْ دِي	سَاقَهُو	قَدَمُهْ
/ه//ه/ه	/ه//ه	///ه	/ه//ه/ه	/ه//ه	///ه
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فَعلن
[سالم	سالم	محذوف مخبون	سالم	سالم	محذوف مخبون]

والضرب الثاني : محذوف مقطوع ، ووزنه فَعْلُن .

وبيته (١) :

٦ - رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُها ... تَقْضَمُ الْهِنْدِيَّ والْغَارا

تقطيعه :

رُبْ بَنَارِنْ	بِتْ تأْز	مقُهَا	تَقْ ضمُلْ هِن	دِي يَوَلْ	غَارَا
/ه//ه/ه	/ه//ه	///ه	/ه//ه/ه	/ه//ه	/ه/ه
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فَعْلن
[سالم	سالم	محذوف مخبون	سالم	سالم	مبتور]

[زحاف المديد] :

الزحاف فيه :

يجوز في فاعلاتن الخبن ، وهو : حذف ألفها ، فيبقى فَعِلاتن ، ويجوز [١٠ل] فيها أيضًا الكف ، وهو : حذف نونها ، فيبقى فاعلاتُ .

ويجوز فيها الشكل ، وهو : حذف ألفها ونونها ، فيبقى فعِلاتُ ، ويجوز في

(١) البيت لعدي بن زيد ، ديوانه (١٠٠) ، الجامع (١٠٥) ، المعيار (٣٤) ، الإقناع (٧٩) ، الغامزة (١٥٢) ، الوافي (٥٠) ، المفتاح (٥٣١) ، العقد (٦/ ٣٢٧) ، البارع (٩١) ، النهاية (١٥١) ، القسطاس (٧٦) ، الدر (٢٠٦) ، الجوهري (٢٢) .

ومصرعه : قول عدي في مطلع القصيدة [د/١٠٠] :

يَا لُبَيْنَي	أَوْقِدي	النَّارا	إنَّ مَنْ	تَهْوَيْنَ	قَدْ حَارا
/ه//ه/ه	/ه//ه	/ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه	/ه/ه
فاعلاتن	فاعلن	فعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن

فاعلن الخبن ، وهو : حذف ألفه ، فيبقى فعِلن . وفيه المعاقبة وهي : أن نون فاعلاتن تعاقب ألف فاعلن من بعدها ، فأيتهما حذفت ثبتت صاحبتها الأخرى ، ولا يجوز حذفها جميعًا ، وذلك لئلا يجتمع من جزأين أربعة أحرف متحركات ، فإن ذلك غير موجود في شيء من الشعر ألبتة .

بيت الخبن [فعِلاتن] (١) :

٧ - وَمَتَى مَا يَعِ مِنْكَ كَلَامًا	يَتَكَلَّمْ فَيُجِبْكَ بِعَقْلِ
///ه/ه ///ه ///ه/ه	///ه/ه ///ه ///ه/ه
[فعلاتن فعلن فعلاتن	فعلاتن فعلن فعلاتن]

بيت الكف [فاعلاتُ] (٢) :

٨ - لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا آمِنِينَ	مُخْصِبِينَ مَا اتَّقَوا واسْتَقَامُوا
/ه//ه/ /ه//ه /ه//ه/	/ه//ه/ /ه//ه /ه//ه/ه
[فاعلات فاعلن فاعلات	فاعلات فاعلن فاعلاتن]

بيت الشكل [فعِلاتُ] (٣) :

٩ - لِمَنِ الدِّيَارُ غَيَّرهُنَّ	كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ
///ه/ /ه//ه ///ه/	/ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه
[فعلات فاعلن فعلات	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن]

* * *

(١) البيت دون عزو في الإقناع (١٤) ، العقد (٥/٤٧٨) ، الجامع (١٠٦) .

(٢) البيت دون عزو في الإقناع (١٥) ، العقد (٥/٤٧٨) ، الجامع (١٠٦) .

(٣) البيت دون عزو في الإقناع (١٥) ، الوافي (٥٥) ، ويروى في الجامع (١٠٧) :

لِمَنِ الدِّيَارُ غَيَّرهُنَّ   كُلُّ دَانِي الْمُزْنِ جَوْنِ الرَّبَابِ

٣ - باب البسيط

وهو على ثمانية أجزاء :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن [١١ل] مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

وله ثلاث أعاريض ، وستة أضرب :

فعروضه الأولى : مخبونة ووزنها فعِلن ، ولها ضربان :

فضربها الأول : مثلها .

وبيته (١) :

١ - **يا حَارِ لَا أُرْمَيَن مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ   لَمْ يلْقَها سُوقَةٌ قَبْلي وَلَا مَلِكُ**

تقطيعه :

يا حَارِ لَا أُرْمَيَنْ مِنْ كُمْ بدَا هِيَتِنْ   لَمْ يَلْ قَهَا سُوقَتُنْ قَبْ لي ولا مَلِكُو

/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه   /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

[سالم سالم سالم مخبون   سالم سالم سالم مخبون]

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه (١٨٠) ، العقد (٣٢٧/٦) ، البارع (٩٧) ، القسطاس (٧٩) ، الدر (١١٣) ، الجامع (١٠٨) ، المعيار (٣٧) ، الوافي (٥٤) ، الغامزة (١٥٦) ، الإقناع (٨٣) ، المفتاح (٥٣٣) ، النهاية (١٦٧) .

ومقفى هذا الضرب : قول زهير في مطلع القصيدة التي فيها البيت السابق [د/١٦٤] :

بَانَ الخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا   وَزَوَّدُوك اشْتِيَاقًا أَيَّةَ سَلَكُوا

/ه/ه//ه ///ه /ه/ه//ه ///ه   //ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن   متفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

بالنسبة لكتابة التفاعيل في الهامش أكتفي بحذف ما لم يرد في الوزن من حروف التفعيلة ، أو تسكين المتحرك ، مع الإبقاء على تفعيلة البحر حتى لا يحدث النقل لبسًا ، وللدارس الخيار في استعمال الطريقة التي تناسبه . وهما صحيحتان من منطلق المساعدة على الوصول إلى معرفة البحر .

والضرب الثاني : مقطوع مردوف ، ووزنه فَعْلن .

وبيته (١) :

٢ – قَدْ أَشْهَدُ الغارةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني   جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

تقطيعه :

قَدْأَشْهَدُلْ غَارَتَشْ شَعْوَاءَتَحْ مِلُـــنِي   جَرْدَاءُمَعْ رُوقَتُلْ لَحْيَيْنِسُرْ حُـوبُـو

/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه   /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فـعـلـن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فَـعْـلـن

[سالم سالم سالم مخبون   سالم سالم سالم مقطوع]

[١٢ل] **والعروض الثانية** : مجزوءة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ثلاثة أضرب :

فضربها الأول : مذال ، ووزنه مستفعلان .

وبيته (٢) :

٣ – إِنَّـا ذَمَمْـنَـا عَـلَـى مَـا خَـيَّـلَـتْ   سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وعَمْرًا مِنْ تَمِيمْ

تقطيعه :

---

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه (٦٨) ، الجامع (١٠٩) ، المعيار (٣٧) ، الإقناع (٨٤) ، الغامزة (١٥٦) ، الوافي (٥٥) ، المفتاح (٥٣٤) ، النهاية (١٦٨) ، القسطاس (٧٩) .

ومصرع هذا الضرب : قول علقمة [د/٥٠] :

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومُ   أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَومَ مَصْرُومُ

/ه/ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه/ه   /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وشاهد البيت غير المصرع في نفس القصيدة قوله [د/٥٠] :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَم يَقْضِ عَبْرَتَهُ   إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ

/ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه ///ه   /ه/ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه/ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن   مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن

(٢) البيت لأبي الأسود بن يعفر ، الإقناع (١٧) ، الجامع (١٠٩) ، العقد (٥/٤٧٩) .

إنْ نَـا ذَمْ   نَا علـى   ما خَيْ يَلَتْ   سَعْ دَبْ نَزَيْ   دِنْ وَعَـمْ   رَمْ مِنْ تَمِيمْ
/ه/ه//ه   /ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه//ه   /ه/ه//هه
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   مستفعلن   فاعلن   مستفعلان
[سالم   سالم   سالم   سالم   سالم   مذال]

[مصرَّعه] (١) :

٤ - **[أسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَّارَ الذُّنُوبْ   إلَهِيَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الْقَرِيبْ]**
/ه/ه//ه   /ه//ه   /ه/ه//هه   //ه//ه   ///ه   /ه/ه//هه
[مستفعلن   فاعلن   مستفعلان   متفعلن   فعلن   مستفعلان]

والضرب الثاني : كالعروض .

وبيته (٢) :

٥ - **مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ خَلَا   مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ**

تقطيعه :

مَاذَا وُقُو   فِي عَلَى   رَبْ عِنْ خَلَا   مُخْ لَوْلِقِنْ   دَارِسِـمْ   مُسْ تَعْ جِمِي
/ه/ه//ه   /ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه//ه   /ه/ه//ه
مستفعلن   فاعلن   مستفعلن   مستفعلن   فاعلن   مستفعلن
[سالم   سالم   سالم   سالم   سالم   سالم]

[١٣ل] **والضرب الثالث** : مقطوع ، ووزنه مفعولن ، وبيته (٣) :

٦ - **سِيْرُوا مَعًا إنَّمَا مِيعَادُكُمْ   يَوْمَ الثُّلاثَاءِ بَطْنَ الوادي**

---

(١) الوافي (٥٦) .

(٢) الإقناع (١٧) ، العقد (٤٧٩/٥) ، الجامع (١٠٩) .

(٣) الإقناع (١٨) ، العقد (٣٢٨/٦) ، الجامع (١١٠) .

ومصرعه : مطلع بائية عبيد بن الأبرص [د/ ١٠] :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ   فَالْقُطَبِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ
/ه///ه   /ه//ه   /ه/ه/ه   /ه///ه   /ه//ه   //ه/ه
مفتعلن   فاعلن   مفعولن   مفتعلن   فاعلن   فعولن

تقطيعه :

سي رُومَنْ	إِنْ نَمَا	مِي عَادُكُمْ	يَوْمَتْ ثلا	ثَاء بَطْ	نَلْ وادِي
/ه/ه//ه	/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه//ه	/ه/ه/ه
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مفعولن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع]

والعروض الثالثة : مجزوءة مقطوعة ، ووزنها مفعولن ، ولها ضرب واحد مثلها .

وبيته (١) :

٧ - ما هَيَّجَ الشَّوْقَ من أطْلَالٍ أضْحَتْ قِفَارًا كَوَحْيِ الْوَاحِي

تقطيعه :

ما هَيْ يَجَشْ	شَوْقَمِنْ	أَطْ لَا لِنْ	أَضْ حَتْ قِفا	رَنْ كَوَحْ	يَلْ وَاحي
/ه/ه//ه	/ه//ه	/ه/ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه	/ه/ه/ه
مستفعلن	فاعلن	مفعولن	مستفعلن	فاعلن	مفعولن
[سالم	سالم	مقطوع	سالم	سالم	مقطوع]

[زحاف البسيط] :

الزحاف فيه :

يجوز في مستفعلن الخبن ، وهو : حذف سينه ، فيبقى متفعلن [١٤ل] فينقل في التقطيع إلى مفاعلن . ويجوز فيه الطي ، وهو : حذف فائه ، فيبقى مستعلن فينقل في التقطيع إلى مفتعلن .

ويجوز الخبل ، وهو : حذف سينه وفائه جميعًا ، فيبقى متعلن ، فينقل إلى فعلتن .

ويجوز في فاعلن الخبن ، وهو : حذف ألفه فيبقى فعلن .

ويجوز في مستفعلان جميع ما جاز في مستفعلن .

ويجوز في مفعولن الخبن ، وهو : حذفه فائه ، فيبقى معولن ، فينقل إلى فعولن .

---

(١) الإقناع (١٨) ، العقد (٣٢٨/٦) ، الجامع (١١٠) ، ومقفاه نفس البيت السابق حيث يجوز أن تكون العروض فعولن أو مفعولن ، فشرط وحدة هذه القافية انتهاء البيتين بمتحرك فساكن فمتحرك فساكن /ه/ه .

بيت الخبن [مفاعلن : متفعلن] [١] .

٨ - لقدْ مَضَتْ حِقَبٌ صُرُوفُها عَجَبُ وَأَحْدَثَتْ غِيَرًا وَأَعْقَبَتْ دُوَلا

//٥//٥ ///٥ //٥//٥ ///٥ //٥//٥ ///٥ //٥//٥ ///٥

[متفعلن فعلن متفعلن فعلن متفعلن فعلن متفعلن فعلن]

بيت الطي [مفتعلن] [٢] :

٩ - ارْتَحَلُوا غُدْوَةً فَانْطَلَقُوا بُكَرًا في زُمَرٍ مِنْهُمُ يَتْبَعُها زُمَرُ

/٥///٥ /٥//٥ /٥///٥ ///٥ /٥///٥ /٥//٥ /٥///٥ ///٥

[مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن]

بيت الخبل [فعلتن] [٣] :

١٠ - وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهْ

////٥ /٥//٥ ////٥ ///٥ ////٥ /٥//٥ ////٥ ///٥

[فَعِلَتُن فاعلن فَعِلَتُن فعلن فَعِلَتُن فاعلن فَعِلَتُن فعلن]

بيت الخبن في مفعولن [فعولن] [٤] [١٥ل] :

١١ - مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ

/٥/٥//٥ /٥//٥ //٥/٥ //٥//٥ /٥//٥ //٥/٥

[مستفعلن فاعلن فعولن متفعلن فاعلن فعولن]

* * *

---

(١) البيت في الوافي (٦٤) ، الإقناع (٤٧٩/٥) ، الجامع (١١١) برواية :

لقد خلَتْ حِقَبٌ صُرُوفُها عَجَبٌ وَأَحْدَثَتْ غِيَرًا وَأَعْقَبَتْ دُوَلا

(٢) البيت دون عزو في العقد (٤٧٩/٥) ، الإقناع (١٩) ، الجامع (١١١) .

(٣) البيت في الإقناع دون عزو (٢٠) ، وكذا في الكافي (٤٥) ، الجامع (١١٢) .

(٤) ديوان عُبيد بن الأبرص (١٥) ، الشعر والشعراء (٢٦٩/١) ، شرح المعلقات العشر (٢٢١) .

٤ - باب الوافر

وهو على ستة أجزاء :

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وله عروضان ، وثلاثة أضرب :

فعروضه الأولى : مقطوفة ، ووزنها فعولن ، ولها ضرب واحد مثلها .

وبيته [1] :

١ - **لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ ... كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا عِصِيُّ**

تقطيعه :

لَنا غَنَمُنْ	نُسَوْوِقُهَا	غِـــزَارُنْ	كأنْ نَقُرو	نَجِل لَتِهَا	عِصِيْ يُو
//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	**مفاعلتن**	**فعولن**	**مفاعلتن**	**مفاعلتن**	**فعولن**
[سالم	**سالم**	**مقطوف**	**سالم**	**سالم**	**مقطوف]**

والعروض الثانية : مجزوءة ، ووزنها مفاعلتن ، ولها ضربان :

---

(١) البيت لامرئ القَيس ، ديوانه (٢١٨) ، الجامع (١١٤) ، المعيار (٢٤٢) ، الغامزة (١٦٢) ، الوافي (٦٩) ، المفتاح (٥٣٦) ، النهاية (١٨٣) ، القسطاس (٨٤) ، الدُّر (٣٢٣٩) ، العقد (٦/٣٢٩) ، الجوهري (٣١) .

ومقفى هذا الضرب : قول معاوية بن مالك ، الأصمعيات (٢١٣) :

أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلْمَى اجْتِنَابَا ... وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥	//٥///٥	//٥/٥/٥	//٥/٥
مفاعلْتن	مفاعلْتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلْتن	فعولن

بالنسبة لكتابة تفاعيل الوافر أكتفي بوضع سكون على مفاعلَتن فتصير مفاعلْتن ، ولا أنقلها إلى مفاعيلن تيسيرًا على الدارس .

فضربها الأول : مثلها .

وبيته (١) :

٢ - لَقَدْ عَلِمَتْ رَبِيعَةُ أَنْ نَ حَبلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

تقطيعه [١٦ل] :

لَقَدْ عَلمَتْ	رَبي عَتُأَنْ	نَحَبْ لَكَوَا	هِنُنْ خَلَقُو
//ه///ه	//ه///ه	//ه///ه	//ه///ه
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
[سالم	سالم	سالم	سالم]

والضرب الثاني : معصوب ، ووزنه مفاعلْتن .

وبيته (٢) :

٣ - عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بِشْرِ

تقطيعه :

عَجِبْ تُلِمَعْ	شَرِنْ عَدَلُو	بِمُعْ تَمِرِنْ	أَبَا بِشْ رِي
//ه///ه	//ه///ه	//ه///ه	//ه/ه/ه
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلْتن
[سالم	سالم	سالم	معصوب]

---

(١) ومقفاه : قول عمر بن أبي ربيعة [د/٥٨] :

مُنِعْتُ	النومَ	بِالسَّهَدِ	مِنَ الْعَبَرَاتِ والْكَمَدِ
//ه/ه/ه	//ه///ه	//ه/ه/ه	//ه///ه
مفاعلْتن	مفاعلتن	مفاعلْتن	مفاعلتن

(٢) البيت في العقد (٥/٤٨١) ، الجامع (١١٥) ، ومصرعه : قول العباس بن الأحنف [د/١٧٩] :

أيا سَكَنى	مِنَ النَّاسِ	لَقَدْ قَطَّعتَ	أَنْفَاسِي
//ه///ه	//ه/ه/ه	//ه/ه/ه	//ه/ه/ه
مفاعلتن	مفاعلْتن	مفاعلْتن	مفاعلْتن

[زحاف الوافر] :

الزحاف فيه :

يجوز في مفاعلتن العَصْب ، وهو : إسكان اللام ، فيصير مفاعلْتن ، فينقل إلى مفاعيلن .

ويجوز فيها النقص ، وهو : إسكان اللّام وحذف النون ، فيصير مفاعيل .

ويجوز فيها العقل ، وهو : حذف الياء من مفاعيلن ، فيبقى مفاعلن .

ويجوز فيها في أول البيت خاصةً العضب ، وهو : حذف ميم مفاعلتن فيبقى فاعلتن ، فينقل إلى مفتعلن .

[١٧ل] ويجوز فيه خاصةً القصم ، وهو : حذف الميم من مفاعيلن ، فيبقى فاعيلن ، فينقل في التقطيع إلى مفعولن .

ويجوز فيه خاصةً العقص ، وهو : حذف الميم من مفاعيل ، فيبقى فاعيل ، ينقل في التقطيع إلى مفعولُ .

ويجوز فيه خاصةً الجمم ، وهو : حذف الميم من مفاعلن ، فيبقى فاعلن .

ولا يجوز في فعولن شيء من الزحاف .

بيت العصب [مفاعيلن] (١) :

٤ - **إذا لمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْهُ وَجاوِزْهُ إِلى مَا تَسْتَطِيعُ**

//٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥/٥ //٥/٥

[مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن]

بيت العقل [مفاعلن] (٢) :

٥ - **مَنَازِلٌ لِفَرْتَنَى قِفَارٌ كأنَّما رُسُومُهَا سُطُورُ**

//٥//٥ //٥//٥ //٥/٥ //٥//٥ //٥//٥ //٥/٥

[مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن فعولن]

---

(١) البيت لعمرو بن معديكرب ، الأصمعيات (٦١) ، العقد (٥/٤٨٠) ، الجامع (١١٦) .

(٢) البيت في العقد (٥/٤٨١) ، الإقناع (٢٥) ، الجامع (١١٧) .

بيت النقص [مفاعيل] [1] :

٦ - لِسَلَّامَةَ دَارٌ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الخَلَقِ السَّحْقِ قِفَارُ

//٥/٥/ //٥/٥/ //٥/٥ //٥/٥/ //٥/٥/ //٥/٥

[مفاعيل مفاعيل فعولن مفاعيل مفاعيل فعولن]

بيت العضب [مفتعلن] [2] :

٧ - إنْ نَزَلَ الشتاءُ بِجَار قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

/٥///٥ //٥///٥ //٥/٥ //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

[مفتعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن]

[١٨ل] بيت القصم [مفعولن] [3] :

٨ - مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ قَوْلُهمْ وَأَتَوْا بِهُجْرِ

/٥/٥/٥ //٥///٥ //٥/٥ //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

[مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن]

بيت العقص [مفعولُ] [4] :

٩ - لَوْلَا مَلِكٌ رَؤُفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكَنِي بِنِعْمَتِهِ هَلَكْتُ

/٥/٥/ //٥///٥ //٥/٥ //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

[مفعول مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن]

---

(١) الإقناع (٢٥) ، الكافي (٥٥) ، الجامع (١١٦) .

(٢) البيت للحطيئة ، ديوانه (١٨٨) ، الجامع (١١٧) ، ويروى في الديوان :

إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدارِ قومٍ تَجَنَّبَ دَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

//٥///٥ //٥///٥ //٥/٥ //٥///٥ //٥///٥ //٥/٥

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

وبهذه الرِّواية لا يكون في البيت شاهد على العضب .

(٣) البيت في الجامع (١١٨) ، وفي العقد (٤٨١/٥) ، والإقناع (٢٦) .

(٤) الإقناع (٢٧) ، الكافي (٥٧) ، الجامع (١١٨) .

بيت الجمم [فاعلن] [1] :

١٠ - أَنْتَ خيْرُ مَنْ رَّكِبَ المطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أبَا وأخَا وأُمَّا

/ه//ه //ه///ه //ه/ه //ه///ه //ه///ه //ه/ه

[فاعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن]

* * *

(١) العقد (٥/٤٨١) ، الإقناع (٢٧) ، والبيت تحوير لبيت جرير الذي يقول فيه :

وَأَنْتُم خَيرُ مَن رُكِبَ المطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بُطُونَ رَاحِ

٥ - باب الكامل (١)

وهو على ستة أجزاء :

متفاعلن متفاعلن متفاعلن   متفاعلن متفاعلن متفاعلن

وله ثلاث أعاريض ، وتسعة أضرب :

فعروضه الأولى : مُتَفَاعِلُن ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرُب .

فضربها الأول : مثلها .

وبيته (٢) :

١ - وإِذا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَّدَى   وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وتَكَرُّمِي

[١٩ل] تقطيعه :

وإِذاصَحَوْ	**تُفَمَا أُقَصْ**	**صِرُعَنْ نَدَى**	**وكَما عَلِمْ**	**تِشَمَائِلي**	**وتَكَرْرُمي**
///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	///٥//٥
متفاعلن	**متفاعلن**	**متفاعلن**	**متفاعلن**	**متفاعلن**	**متفاعلن**
[سالم	**سالم**	**سالم**	**سالم**	**سالم**	**سالم]**

(١) قال التبريزي : « سُمِّيَ كاملًا لتكامل حركاته ، وهي ثلاثون حركة ، ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غيره » ، الوافي (٧٨) وهو البحر الثاني من دائرة المؤتلف ، يبدأ بعد الوتد من متفاعلن الأولى . قال عنه الجوهري : مسدس قديم ، مربع قديم ، الجوهري (٣٤) ، والمسدس هو التام ، والمربع هو المجزوء .

(٢) البيت لعنترة بن شداد في معلقته . شرح المعلقات السبع للأنباري (٢٩) ، النهاية (١٩٩) ، القسطاس (٨٨) ، الدُّر (٢٥١) ، العقد (٦/ ٣٣٠) ، الجامع (١٢٠) ، البارع (١١٥) ، الإقناع (١٠١) ، الغامزة (١٧٠) .

ومُقفًّى هذا الضرب : قول عنترة في مطلع المعلقة [د/١٨٢] :

هـل غَـادَرَ الـشُّـعَـرَاءُ مِـن مُّـتَـرَدَّمِ   أَمْ هَـلْ عَـرَفْـتَ الـدَّارَ بَـعْـدَ تَـوَهُّـمِ

/٥/٥//٥	///٥//٥	///٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	///٥//٥
مُتْفاعلن	متفاعلن	**متفاعلن**	**مُتْفاعلن**	مُتْفاعلن	**متفاعلن**

أَكْتُبُ متفاعلن المضمرة ، أي : الساكنة التاء - مُتْفاعلن بوضع سكون فوق التاء ، ولا أنقلها إلى مستفعلن .

والضرب الثاني : مقطوع ، ووزنه فَعِلاتن .

وبيته [١] :

٢ – وإِذا دَعَـوْنَـكَ عَـمَّـهُـنَّ فَـإِنَّـهُ   نَـسَـبٌ يَّـزيـدُك عِـنْـدَهُـنَّ خَـبالَا

تقطيعه :

وإِذا دَعَـوْ   نَكَعَمْ مَهُنْ   نَفَإِنْ نَهُو   نَسَبُنْ يزي   دُكَعِنْ دَهُنْ   نَـخَـبَـالَا

///ه//ه   ///ه//ه   ///ه//ه   ///ه//ه   ///ه//ه   ///ه/ه

متفاعلن   متفاعلن   متفاعلن   متفاعلن   متفاعلن   فعِلاتن

والضرب الثالث : أحذُّ مضمر ، ووزنه فعْلن . وبيته [٢] :

٣ – لِمَنِ الـدِّيَـارُ بِـرامَـتَـيْنِ فَـعَـاقِـلِ   دَرَسَـتْ وَغَـيَّـرَ آيَـهَـا الْـقَـطْـرُ

(١) البيت للأخطل التغلبي ، ديوانه (١٠٧) ، الجامع (١٢٠) ، البارع (٦) ، الإقناع (١٠٢) ، الكافي (٥٩) ، الوافي (٧٩) ، المفتاح (٥٣٩) ، النهاية (٢٢٠) ، القسطاس (٨٨) ، الدُّر (٢٥٢) ، المعيار (٤٦) ، العقد (٣٣٠/٦) .

ومصرَّع هذا الضرب : قول عنترة [د/٣٣٦] :

عَـفَّـى الـرَّسُـومَ وبـاقِـيَ الأطـلالِ   رِيـحُ الـصَّـبَـا وتَجَـرُّمُ الأَخْـوَال

/ه/ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه/ه   /ه/ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه/ه

مُتْفاعلن مـتـفـاعـلن مُتْفاعِلْ   مُتْفاعلن مـتـفـاعـلن مُتْفاعِلْ

كَتبْتُ التفعيلة التي لحقها الإضمار والقطع : مُتْفَاعِلْ .

(٢) البيت لزهير ، ديوانه (٨٩) ، الإقناع (١٠٣) ، الغامزة (١٧١) ، الوافي (٨٠) ، المفتاح (٥٣٩) ، النهاية (٢٠٠) ، القسطاس (٧٨) ، الدُّر (٢٥٣) ، الجوهري (٣٧) ، المعيار (٤٥) ، العقد (٣٣٠/٦) ، البارع (١١٦) ، الجامع (١٣١) .

ومصرَّعه : قول عمر بن أبي ربيعة [د/٨٤] :

إن الْحَبِـيـبَ ألمَّ بِـالـرَّكْـبِ   لَـيْـلًا فَـبَـاتَ مُـجَـانِـبًا صَـحْـبِي

/ه/ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه   /ه/ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه

مُتْفاعلن مـتفاعـلن فـعْـلـن   مُتْفاعلن مـتـفـاعـلن فـعْـلـن

زَارتْ رُمَـيْـلَـةُ حـين جِـئْـتُ مـودِّعًـا   أَخْـبِـبْ بِـهَـا زَوْرًا عَـلَـى عَـتْـبِ

/ه/ه//ه   ///ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه

فالعروض في البيت غير المصرَّع متفاعلن ، وفي البيت المصرَّع فعلن .

وقد ذكر التبريزي مصرعًا آخر لهذا النمط : هو قول زهير :

[٢٠ ل] تقطيعه :

لِمَنْ دِيَا	رُبرامَتَي	نِ فَعَاقِلن	دَرَسَتْ وَغَيْ	يَرأَأيَهَلْ	قَطْ رُو
///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	/ه/ه
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	أحذ مضمر]

والعروض الثانية : حَذَّاء ، ووزنها فَعِلن ، ولها ضربان :

فضربها الأول : مثلها .

وبيته (١) :

٤ - دِمَنٌ عَفَتْ وَمَحَا مَعَارِفَهَا هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

تقطيعه :

دِمَنُنْعَفَتْ	وَمَحَامَعَا	رِفَهَا	هَطِلُنْ أَجَشْ	شُوَبَارِحُنْ	تَرِبُو
///ه//ه	///ه//ه	///ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه
متفاعلن	متفاعلن	فعلن	متفاعلن	متفاعلن	فعلن
[سالم	سالم	أحذ	سالم	سالم	أحذ]

= لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ مِن حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرِ

وهو مصرَّع الضرب الثاني ؛ حيث إن القصيدة التي مطلعها هذا البيت عروضها فَعِلُن ، وضربها فعْلُن ؛ فالبيت الذي يلي ذلك البيت :

لَعِبَ الرِّيَاحُ بِهَا وَغَيَّرَهَا بَعْدِي سَوَافِي الْمَورِ وَالْقَطْرِ

(١) الوافي (٨٦) ، الإقناع (١٠٣) ، المعيار (٤٧) ، الجامع (١٢١) الغامزة (١٧١) ، الوافي (٨١) ، النهاية (٢٠٢) ، القسطاس (٨٩) ، الدُّر (٢٥٥) ، الجوهري (٣٨) ، القنائي (٣٠) ، العقد (٦/٣٣٠) ، البارع (١١٧) ، المعيار (٤٧) .

ومقفاه : قول عمر بن أبي ربيعة [د /٥٦] :

إنَّ الخَلِيطَ مُودِّعوكَ غَدًا قَدْ أَجْمَعُوا مِن بَيْتِهِم أَفَدَا

/ه/ه//ه	///ه//ه	///ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	///ه
مُتْفاعلن	متفاعلن	فعلن	مُتْفاعلن	مُتْفاعلن	فعلن

والضرب الثاني : أحذُّ مضمر ، ووزنه فعْلن .

وبيته [1] :

٥ - وَلأَنْـتَ أَشْـجَـعُ مِـنْ أُسَـامَـةَ إِذْ   دُعِـيَـتْ نَـزَالِ ولُـجَّ في الـذُّعْـرِ

تقطيعه :

ولأَنْ تَأَشْ	جَعُمِنْ أسَا	مَتَـــإِذْ	دُعِيَتْ نَزَا	لِوَلُجْ جِفِذْ	ذُعْ	رِي
///ه//ه	///ه//ه	///ه	///ه//ه	///ه//ه	/ه/ه	
متفاعلن	متفاعلن	فـعـلـن	متفاعلن	متفاعلن	فـعْـلـن	
[سـالـم	سـالـم	أحـــذ	سـالـم	سـالـم	أحذ مضمر]	

[٢١ل] **والعروض الثالثة** : مجزوءة ، ووزنها متفاعلن ، ولها أربعة أضرب :

فضربها الأول : مُرفَّل ، ووزنه متفاعلاتن .

وبيته [2] :

٦ - ولَـقَـدْ سَـبَـقْـتَـهُـمُ إلَـيْ   يَ فَـلِـمْ نَـزَعْـتَ وأنـتَ آخِـرْ

تقطيعه :

وَلَقَسْ سَبَقْ	تَـهُـمُـو إلَـيْ	يَـفَـلِـمْ نَـزَعْ	تَـوَأَنْ تَـأَخِـرْ
///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه/ه
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلاتن
[سـالـم	سـالـم	سـالـم	مـرفَّـل]

---

(١) البيت لزهير ، ديوانه (٨٩) ، الإقناع (١٠٤) ، القسطاس (٨٩) ، الدُّر (٢٥٦) ، الجوهري (٣٧) ، القنائي (٣١) ، العقد (٣٣١/٦) ، البارع (١١٨) ، الجامع (١٢١) ، المعيار (١٤٧) .

ومصرَّع هذا الضرب : مطلع القصيدة التي منها هذا البيت [د/٨٩] :

لِمَنِ الـدِّيـارُ بِـقُـنَّـةِ الحِجْـرِ   أَقْـوَيْـنَ مِـنْ حِـجَـجٍ وَمِـنْ دَهْـرِ

///ه//ه	///ه//ه	/ه/ه	/ه/ه//ه	///ه//ه	/ه/ه
متفاعلن	متفاعلن	فـعْـلـن	مسْتفاعلن	متفاعلن	فعْلن

(٢) البيت للحطيئة ، ديوانه (٥٨) ، الإقناع (١٠٥) ، الوافي (٦٣) ، المفتاح (٥٤) ، الغامزة (١٧٢) ، النهاية (٢٠٥) ، القسطاس (٩٢) ، الدُّر (٢٥٧) ، العقد (٣٣١/٦) ، البارع (١١٨) ، الجامع (١٢١) ، المعيار (٤٧) .

=

والضرب الثاني : مُذال ، ووزنه متفاعلان ، وبيته (١) :

٧ - جَـدَثٌ يَـكُـونُ مُـقَـامُـهُ أَبَـدًا بمـخـتَـلَـفِ الـريـاحْ

تقطيعه :

جَدَثُنْ يَكُو	نُـمُـقَـامُـهُو	أَبَدمْ بِـمُـخْ	تَـلَفِرْ رِيَاحْ
///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه//هه
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلان
[سالم	سالم	سالم	مُذال]

[٢٢ل] والضرب الثالث : كالعروض ، وبيته (٢) :

٨ - وإِذَا افْـتَـقَـرْتَ فَـلَا تَـكُـنْ مُـتَـخَـشِّـعًـا وتَجَـمَّـلِ

= ومصرَّعه : قول الأعشى :

يَا جَارَتَا	مَا أنتِ جَارَهْ	بَانَتْ لِتَحْزُنَنَا	عُفَارَهْ
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	///ه//ه/ه
متْفاعلن	متْفاعلاتن	متْفاعلن	متفاعلاتن

(١) الإقناع (١٠٥) ، العقد (٦/٣٣١) ، النهاية (٢٠٦) ، الإقناع (٣١) ، البارع (١١٩) ، الجامع (١٢٢) ، القسطاس (٩٢) ، المعيار (٤٧) ، الجوهري (٣٩) ، الوافي (٨٣) ، الغامزة (١٧٢) ، القنائي (٣٢) ، الدُّر (٢٥٨) .

ومصرَّعه : قول الشاعر :

أَبُنَيَّتِي	ذهبَ الصِّحابْ	فَكَأَنَّ بَدْرَ	الْكَونِ غَابْ
///ه//ه	///ه//هه	///ه//ه	/ه/ه//هه
متفاعلن	متفاعلان	متفاعلن	متْفاعلان
وتملَّكتْ	قَلبي هُمُو	مٌ بَعْدَ أن	طالَ الغِيابْ
///ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//هه
متفاعلن	متْفاعلن	متْفاعلن	متْفاعلانْ

(٢) العقد (٥/٤٨٣) ، الإقناع (٣١) ، الجامع (١٢٢) ، ومصرَّعه : قول عمر بن أبي ربيعة [د/٣٨] :

حَيِّ	الرَّبَابَ وَتِرْبَهَا	أَسْمَاءَ	قَبْلَ ذِهَابِهَا
/ه/ه//ه	///ه//ه	/ه/ه//ه	///ه//ه
متْفاعلن	متفاعلن	متْفاعلن	متفاعلن

تقطيعه :

وإِذَفْ تَـقَـرْ	تَـفَـلَاتَـكُـمْ	مُـتَـخَـشْ شِـعَـنْ	وَتَجَـمْ مَـلِـي
///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه
مـتـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلـن
[سـالـم	سـالـم	سـالـم	سـالـم]

والضرب الرابع : مقطوع ، ووزنه فِعِلاتُن .

وبيته (1) :

٩ - وَإِذَا هُـمُ ذَكَـرُوا الْإِسَـا ءَةَ أَكْـثَـرُوا الْحَسَـنَـاتِ

تقطيعه :

وإِذَا هُـمُـو	ذَكَـرُلْ إِسَـا	أَتَـأَكْ ثَـرُلْ	حَـسَـنَـاتـي
///ه//ه	///ه//ه	///ه//ه	///ه/ه
مـتـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلـن	فـعـلاتـن
[سـالـم	سـالـم	سـالـم	مـقـطـوع]

---

(1) الإقناع (١٠٦) ، البارع (١٢١) ، العقد (٦/٣٣٢) ، الجامع (١٢٢) ، الوافي (٨٥) ، المفتاح (٥٤٠) ، المعيار (٤٨) ، النهاية (٢٠٦) .

ومصرَّعه :

الْـكَـائِـنَـاتُ	ضِـيَـاءُ	وَتَـبَـسُّـمٌ	وَثَـنَـاءُ
/ه/ه//ه	///ه/ه	///ه//ه	///ه/ه
مـتْـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلْ	مـتـفـاعـلـن	متـفـاعـلْ
الـهَـدْيُ	هَـذْيُ مُـحَـمَّـدٍ	سَـارَتْ بِـهِ	الـبُـشْـرَاءُ
/ه/ه//ه	///ه//ه	/ه/ه//ه	///ه/ه
مـتْـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلـن	مـتْـفـاعـلـن	مـتـفـاعـلْ

لم أنْقِل متفاعلن إلى فعلاتن .

[زحاف الكامل] :

الزحاف فيه :

يجوز لك في متفاعلن الإضمار ، وهو : إسكان تائه ، فيبقى مُتْفاعلن [٢٣ل] فينقل إلى مستفعلن .

ويجوز فيه الوقص ، وهو حذف سينها ، فيبقى متفعلن ، فينقل إلى مفاعلن .

ويجوز فيه الخزل ، وهو : حذف فائها ، فيبقى مستعلن ، فينقل إلى مفتعلن .

ولا يجوز فيه حذف السين والفاء جميعًا .

ويجوز في متفاعلاتن ومتفاعلان جميع ما جاز في متفاعلن .

ويجوز في فعلاتن الإضمار ، وهو : إسكان العين منها ، فيبقى فعْلاتن ، فينقل إلى مفعولن .

بيت الإضمار [مستفعلن] (١) :

١٠ - إِنِّي امرُؤٌ مِّنْ خَيرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا   شَطْرِي وأَحْمِي سَائِرِي بالْمُنْصُلِ

/ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه//ه

[مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن   مستفعلن]

بيت الوقص [مفاعلن] (٢) :

١١ - يَذِبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِنَبْلِهِ   وَسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ ويَحْتَمِي

//ه//ه   //ه//ه   //ه//ه   //ه//ه   //ه//ه   //ه//ه

[مفاعلن   مفاعلن   مفاعلن   مفاعلن   مفاعلن   مفاعلن]

---

(١) البيت لعنترة ، ديوانه (٢٤٨) .

(٢) الوافي (٩٥) ، الإقناع (٣٣) .
والوزن لا يختلف عن وزن الرَّجز .

بيت الخزل [مفتعلن] [١] :

١٢ - مَـنْـزِلـةٌ صَـمَّ صَـدَاهـا وَعَـفَـتْ   أَرْسُـمُـهـا إنْ سُـئِـلَـتْ لم تُجِـبِ

/ه///ه   /ه///ه   /ه///ه   /ه///ه   /ه///ه   /ه///ه

[مفتعلن   مفتعلن   مـفـتعلن   مفتعلن   مفتعلن   مفتعلن]

بيت الإضمار في فعِلاتن [مفعولن] [٢] [٢٤ل] :

١٣ - وإِذا طَـلَـبْـتَ إِلَـى كَـرِيمٍ حَـاجَـةً   فَـكِـفَـاؤُهُ يَـكْـفِـيـكَ والـتَّـسْـلِـيـمُ

///ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه//ه   ///ه//ه   /ه/ه//ه   /ه/ه/ه

[متفاعلن   متفاعلن   مـتْفـاعلن   متفاعلن   متْفاعلن   مفعولن]

* * *

---

(١) الوافي (٩٦) ، العقد الفريد (٥/٤٨٢) . والوزن لا يختلف عن وزن الرَّجز .

(٢) اللسان ، مادة : (ضمر) .

٦ - باب الهزج (١)

وهو على أربعة أجزاء :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

وأصله في الدائرة ستة أجزاء .

وله عروض واحدة ، وضربان :

فعروضه : مجزوءة ، وهي مفاعيلن ، ولها ضربان :

فضربها الأول : مثلها ، وبيته (٢) :

١ - عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْـ ـبُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ

تقطيعه :

عَفَا مِنْ أَا	لِلَيْ لَسْ سَهْ	بُفَلْ أَمْ لَا	حُفَلْ غَمْ رُو
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
[سالم	سالم	سالم	سالم]

---

(١) قال عنه الجوهري : مسدس محدث ، مربع قديم ، العروض (٤١) .

(٢) البيت من قصيدة منسوبة إلى طرفة ، ديوانه (١٩٣) ، الجامع (١٢٧) ، الوافي (٩٧) ، المعيار (٥٤) ، النهاية (٢١٥) ، الدُّر (٢٧٧) ، الإقناع (١١٥) ، الغامزة (١٧٧) .

ومقفّى هذا الضرب : قول ابن المعتز [٢٩٦/١] :

شَجَاكَ الحيُّ	إذْ بَانُوا	فَدَمْعُ الْعَيْنِ	تَهْتَانُ
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
وَمَا خِفْنَا	مِنَ النَّاسِ	وَهَلْ في النَّا	سِ إنْسَانُ
//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥	//٥/٥/٥
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن

والضرب الثاني : محذوف ، ووزنه فعولن ، والحذف : إسقاط سبب خفيف .

وبيته [1] :

٢ - وَمَا ظَهْرِي لِبَاغي الضَّيْـــ ـــمِ بالظَّهْرِ الذَّلُولِ

[٢٥ل] تقطيعه :

وَمَا ظَهْ ري	لِبَا غِضْ ضَيـ	ـمِبظْ ظَهْ رِذْ	ذَلُولِي
//ه/ه/ه	//ه/ه/ه	//ه/ه/ه	//ه/ه
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
[سالم	سالم	سالم	محذوف]

[زحاف الهزج] :

الزحاف فيه :

يجوز لك في مفاعيلن القبض ، وهو : حذف الخامس الساكن ، والكف كما جاز في الطويل .

ويجوز في التي في أول البيت الخرم ، وهو : حذف الميم ، يبقى فاعيلن ، فينقل إلى مفعولن .

ويجوز في أول البيت خاصةً الخرب ، وهو : حذف الميم والنون ، فيبقى فاعيل ، فينقل إلى مفعول .

ويجوز فيه خاصةً الشتر ، وهو : حذف الميم والياء معًا ، فيبقى فاعلن .

---

(١) الجوهري (٤٣) ، العقد (٥/٤٨٤) ، الإقناع (١١٦) ، الجامع (١٢٧) ، النهاية (٢١٥) ، القسطاس (٩٥) ، البارع (٤٢) ، الدُّر (٢٧٨) .

ومصرَّعه ، الوافي (٩٨) :

أَمِن رَبْعِ	مُحِيلِ	تَبَكّي فِي	الطُّلُولِ
//ه/ه/ه	//ه/ه	//ه/ه/ه	//ه/ه
مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن

ومنه قول ابن عبد ربه :

مَتَى أَشْفِي غَلِيلِي ... بِنَيلِ مِن بَخِيلِ

غَزَالٌ لَيسَ لِي مِنهُ ... سِوَى الْحُزْنِ الطَّوِيلِ

بيت القبض [في مفاعيلن] (١) :

٣ - فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا ‏ فَمَا عَلَيْكَ مِن بَاسِ

//ه//ه ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه//ه ‏ //ه/ه/ه

[مفاعلن ‏ مفاعيلن ‏ مفاعلن ‏ مفاعيلن]

بيت الكف [مفاعيل] (٢) :

٤ - فَهَذَانِ يَذُودَانِ ‏ وَذَا مِنْ كَثَبٍ يَرْمِي

//ه/ه/ ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه/ه/ ‏ //ه/ه/ه

[مفاعيلُ ‏ مفاعيلن ‏ مفاعيلُ ‏ مفاعيلن]

بيت الخرم [مفعولن] (٣) [٢٦ل] :

٥ - أدُّوا مَا اسْتَعَارُوهُ ‏ كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةْ

/ه/ه/ه ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه/ه/ه

[مفعولن ‏ مفاعيلن ‏ مفاعيلن ‏ مفاعيلن]

بيت الشتر [فاعلن] (٤) :

٦ - قُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا ‏ فَمَا يَكُونُ يَأْتِيكَا

/ه//ه ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه//ه ‏ //ه/ه/ه

[فاعلن ‏ مفاعيلن ‏ مفاعلن ‏ مفاعيلن]

بيت الخرب [مفعول] (٥) :

٧ - لَوْ كَانَ أَبُو بِشْرٍ ‏ أَمِيرًا مَّا رَضِينَاهُ

/ه/ه/ ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه/ه/ه ‏ //ه/ه/ه

مفعولُ ‏ مفاعيلن ‏ مفاعيلن ‏ مفاعيلن

---

(١) الوافي (١١١) ، الإقناع (٤٠) .

(٢) البيت لابن الزبعرى الشاعر المخضرم ، طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام (١/٢٤٠) ، العقد (٥/ ٤٨٤) ، الجامع (١٢٨) .

(٣) العقد (٤٨٤/٥) ، الإقناع (٤٠) ، الجامع (١٢٩) .

(٤) اللسان (شتر) الجامع (١٢٩) .

(٥) العقد (٤٨٤/٥) ، الإقناع (٤٠) ، الجامع (١٢٩) .

٧ - باب الرجز (١)

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن　　　مستفعلن مستفعلن مستفعلن

وله أربع أعاريض ، وخمسة أضرب :

فعروضه الأولى : مستفعلن ، ولها ضربان :

ضربها الأول : مثلها ، وبيته (٢) :

١ - دارٌ لسَلمى إذْ سُليمى جَارَةٌ　　　قَفْرٌ تُرى آياتُها مِثْلَ الزُّبُرْ

[٢٧ل] تقطيعه :

دَارُنْ لِسَلْ	مَا إسْ سُلَيْ	مَاجَارَتُنْ	قَف رُنْ تُرَى	أَآيَاتُهَا	مِثْ لَزْ زُبُرْ
/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم]

---

(١) قال عنه الجوهري : مسدس ، مربع ، مثلث ، مثنى ، كله قديم ، موحد محدث .

(٢) البارع (١٣٦) ، الجوهري (٤٤) ، العقد (٦/٣٣٩) ، الإقناع (١٢٠) ، الجامع (١٣١) ، الوافي (١٠٢) ، الغامزة (١٨٢) ، المعيار (٥٧) ، المفتاح (٥٨٢) ، النهاية (٢٢٨) .

ومقفى هذا الضرب : قول حميد بن ثور الهلالي [د/٦٢] :

عُلِّقَ مِن سَلْمَى عَلُوقًا كَاللَّجَجْ　　　تَطْرأُ مِنْهَا ذِكَرٌ بَعْدَ حِجَجْ

/٥///٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥///٥	/٥///٥	/٥///٥
مفتعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفتعلن	مفتعلن	مفتعلن

إنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ لُبَّاتُها　　　لَيِّنَةُ الأبْدانِ مِن تَحتِ السَّبَجْ

/٥///٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥	/٥///٥	/٥/٥//٥	/٥/٥//٥
مفتعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفتعلن	مستفعلن	مستفعلن

والضرب الثاني : مقطوع ، ووزنه مفعولن .

وبيته [(١)] :

٢ - الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَاكِنٌ   وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَّجْهُودُ

تقطيعه :

أَلْ قَلْ بُمِنْ	هَامُس تَرِي	حُنْ سَاكِنُنْ	وَلْ قَلْ بُمِنْ	نِي جَاهِدُمْ	مَجْ هُودُو
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه/ه
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مفعولن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقطوع]

والعروض الثانية : مجزوءة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضرب واحد مثلها .

وبيته [(٢)] [٢٨ل] :

٣ - قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ   مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

تقطيعه :

قَدْ هَا جَقَلْ	بِي مَنْ زِلُنْ	مِنْ أُمْ مِعَمْ	رِمْ مُقْ فِرُو
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم]

---

(١) المعيار (٥٧) ، المفتاح (٥٤٤) ، القسطاس (٩٩) ، الدُّر (٢٨٦) ، البارع (١٣٧) ، القسطاس (٩٩) ، العقد (٣٣٩/٦) ، الإقناع (١٢١) ، الجامع (١٣١) ، ومن مصرَّعه : قول مهيار الدَّيلمي :

كالشُّمْسِ مِنْ جَمْرَةِ عَبْدِ شَمْسِ   غَضْبَى سَخَتْ نَفْسِي لَهَا بِنَفْسِي

/ه/ه//ه	/ه///ه	//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	//ه/ه
مستفعلن	مفتعلن	فعولن	مستفعلن	مستفعلن	فعولن

فالقافية تنتهي بـ (/ه/ه) .

(٢) البيت في العقد (٣٣٤/٦) ، الإقناع (٤٢) ، الجامع (١٣٢) .

ومقفَّاه : قول بشار ، وهو من التقفية المستأنفة في غير المطلع [د / ٣٧٧] :

بِأَنَّنِي ذُو حَسَبِ   عَالٍ عَلَى ذِي الحَسَبِ

//ه//ه	/ه///ه	/ه/ه//ه	/ه///ه
متفعلن	مفتعلن	مستفعلن	مفتعلن

والعروض الثالثة : مشطورة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضرب واحد مثلها .

وبيته [١] :

٤ - ما هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَد شَّجَا

تقطيعه :

ما هَا جَأَحْ زَانَنْ وَشَجْ وَنْ قَشْ شَجَا

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

[سالم سالم سالم]

والعروض الرابعة : منهوكة ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضرب واحد مثلها .

وبيته [٢] :

٥ - يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ

تقطيعه :

يَا لَيْ تَنِي فِي هَا جَذَعْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن

[سالم سالم]

---

(١) البيت للعجاج ، ديوانه (٢/١٣) ، الجامع (١٣٢) ، الوافي (١٠٤) ، المفتاح (٥٤٤) ، الغامزة (١٨٣) ، الإقناع (١٢٢) ، العقد (٦/٣٣٤) ، النهاية (٢٣٢) ، القسطاس (١٠٠) ، الجوهري (٤٤) ، القنائي (٣٤) ، المعيار (٥٧) .

(٢) البيت لدريد بن الصمة (د/٩٣) ، الوافي (١٠٥) ، المعيار (٥٨) ، المفتاح (٥٤٤) ، البارع (١٣٩) ، الإقناع (١٢٣) ، النهاية (٢٣٩) ، الدُّر (٢٩٢) ، الجوهري (٤٤) .

وقد أورد ابن السَّراج مصرَّعًا لهذا الضرب ، المعيار (٥٨) :

طَيْفٌ أَلَمْ بِذِي سَلَمْ

بَيْنَ الخِيَمْ يَطْوِي الأَكَمْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن مستفعلن

[زحاف الرجز] :

[٢٩ل] **الزحاف فيه :**

يجوز في مستفعلن وفعولن جميعًا من الزحاف ما جاز فيها منه في البسيط .

بيت الخبن [مفاعلن] (١) :

٦ - مَنَـازِلٌ عَـمَـرتُـهـا وَطَـالَمَا أَلِـفْـتُـهَـا مـعَ الحسـانِ فِي دَعَـةْ

//ه//ه //ه//ه //ه//ه //ه//ه //ه//ه //ه//ه

[مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن]

بيت الطي [مفتعلن] (٢) :

٧ - مـا وَلَـدَتْ وَالِـدَةٌ مِـنْ وَلَـدِ أَكْرَمَ مِن عَبْدِ منافِ حَسَبَا

/ه///ه /ه///ه /ه///ه /ه///ه /ه///ه /ه///ه

[مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن]

بيت الخبل [فعلتن] (٣) :

٨ - وَزَعَـمُـوا وكَـذَبُـوا بِـأَنَّـهُـم لَـقِـيَـهُـمْ عُـلَـبِـطٌ فَـشَـرِبـوا

////ه ////ه //ه//ه ////ه ////ه ////ه

[فعلتن فعلتن متفعلن فعلتن فعلتن فعلتن]

* * *

= ويرى الجوهري أن هذا موحَّد مبني على تفعيلة واحدة .

(١) الكافي (٨٠) ، الجامع (١٣٣) .

(٢) العقد (٥/٤٨٥) ، الإقناع (٤٣) .

(٣) الجامع (١٣٤) .

٨ - باب الرمل

وهو على ستة أجزاء :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وله عروضان ، وستة أضرب :

فعروضه الأولى : محذوفة ، ووزنها فاعلن ، ولها ثلاثة أضرب :

فضربها الأول : فاعلاتن .

وبيته (1) [٣٠ ل] :

١ - مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَّى بَعْدَكَ الْـ ... ـقَطْرُ مَغْناهُ وتَأْوِيبُ الشَّمَالِ

تقطيعه :

مثْ لَسَحْ قِلْ	بَرْ دِعَفْ فَى	بَعْ دَكَلْ	قَطْ رُمَغْ نَا	هُو وَتَأْوي	بُشْ شَمَالي
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
[سالم	سالم	محذوف	سالم	سالم	سالم]

والضرب الثاني : مقصور ، ووزنه فاعلانْ .

وبيته (2) :

٢ - أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا ... أنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وانتظارْ

---

(1) البيت لعبيد بن الأبرص ، ديوانه (١٢٥) ، الجامع (١٣٥) ، البارع (١٤٢) ، المفتاح (٥٤٦) ، الوافي (١٠٩) ، المعيار (٦٠) ، العقد (٦/٣٣٥) ، النهاية (٢٤٧) ، الدُّر (٣٠٣) ، الإقناع (١٢٧) .

ومصرَّع هذا الضرب : قول ابن عبد ربه ، العقد (٦/٣٠٨) :

أَنَا فِي اللَّذاتِ مَخْلُوعُ العِذَارِ ... هَائِمٌ فِي حُبِّ ظَبْيٍ ذِي اخْوِرَارِ

///ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه
فعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(2) البيت لعديٍّ بن زيد ، ديوانه (٢٩٣) ، الجامع (١٣٦) ، الوافي (١١٠) ، المفتاح (٥٤٦) ، القنائي (٣٧) ، البارع (١٤٣) ، النهاية (٢٤٨) ، الدُّر (٣٠٣) ، القسطاس (١٠٣) ، الجوهري (٥٣) .

والقافية في الديوان مكسورة الرَّاء ، وكذلك في الإقناع .

=

تقطيعه :

أبْ لِغِنْ نُعْ　مَا نَعَنْ نِي　مَـأُلُـكَـنْ　　أَنْ نَهُو قَدْ　طَالَحَبْ سِي　وَنْ تِظَارْ

/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//ه　　/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//ه ه

فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلن　　فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلان

[سالم　سالم　محذوف　　سالم　سالم　مقصور]

والضرب الثالث : محذوف كالعروض ، وبيته (1) :

٣ - قَالَتِ الخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا　　شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا واشْتَهَبْ

[٣١ل] تقطيعه :

قَالَتِلْ خَن　ساءُ لَم مَا　جِئْتُهَا　　شَابَبَعْ دِي　رَأْسُهَا ذَا　وَشْ تَهَبْ

/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//ه　　/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//ه

فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلن　　فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلن

[سالم　سالم　محذوف　　سالم　سالم　محذوف]

= ومصرَّعه : مطلع قصيدة عدي التي منها الشاهد [د/٣٩] :

أَبْصَرَتْ عيْنِي عِشَاءً ضَوْءَ نَارْ　　مِنْ سَنَاهَا عَزْفُ هِنْدِيٍّ وَغَارْ

/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//هه　　/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//هه

فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلان　　فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلان

وذلك على رواية القصر وتسكين الرَّويِّ ، حيثُ تروى القصيدة مُطلَقة غير مقيدة ، أي : متحركة الرَّويِّ بالكسر .

(1) البيت منسوب لامرئ القيس ، ديوانه (٧) ، الجامع (١٣٦) .

ومن مقفًّى هذا الضرب : قول الأعشى [د/٤٠٧] :

خَالَطَ الْقَلْبَ هُمُومٌ وَحَزَنْ　　وَادِّكَارٌ بَعْدَمَا كَانَ اطْمَأَنْ

فَهْوَ مَشْغُوفٌ بِهِنْدٍ هَائِمٌ　　يرعوي حِينًا وَأَحيانًا يَحِنْ

أنت سَلْمَى هَمُّ نفسي فاعلمي　　سَلْمُ لا يُوجَد للنفسِ ثَمَنْ

/ه//ه/ه　///ه/ه　///ه　　/ه//ه/ه　/ه//ه/ه　/ه//ه

فاعلاتن　فعلاتن　فعلن　　فاعلاتن　فاعلاتن　فاعلن

يجوز أن يأتي ضرب القصيدة - وكذلك العروض - من الرمل - فاعلن ، أو فَعِلن ، راجع نونية الأعشى التي منها الشاهد . والشاهد وفق الشعر لا وفق ما اشترطه العروضيون ، أي أنه شاهد على نمط من التقفية ورد في الشعر العربي الأصيل .

والعروض الثانية : مجزوءة ، ووزنها فاعلاتن ، ولها ثلاثة أضرب :

فضربها الأول : مُسبَّغ ، ووزنه فاعليَّان .

وبيته [1] :

٤ - يَـا خَـلِـيـلَـيَّ ارْبَـعَـا وَاسْــ ـتَـخْـبِـرَا رَبْـعًـا بِـعُـسْـفَـانْ

تقطيعه :

يَا خَلي لَيْ	يَـرْبَـعَـاوَسْ	تَـخْ بِـرارَبْ	عَـنْ بِعُس فَانْ
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه ه
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلـيَّـان
[سـالـم	سـالـم	سـالـم	مُـسـبَّـغ]

والضرب الثاني : كالعروض .

وبيته [2] :

٥ - دَارِسَـاتٌ مُـوحِـشَـاتٌ مِّـثْـلُ آيـاتِ الـزُّبُـورِ

تقطيعه [٣٢ل] :

دَارِسـاتُـمْ	مُـوْحِـشـاتـم	مِـثْ لُا يـا	تِـزْ زَبُـورِي
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن
[سـالـم	سـالـم	سـالـم	سـالـم]

---

(١) العقد (٥/٤٨٧) ، الإقناع (٤٦) ، الجامع (١٣٦) .

ومن مُصرَّعه : قول ابن عبد ربه (٥/٤٨٧) :

يَـا هِـلَالًا	فِـي تَـجَـنِّـيـهْ	وَقَـضِـيـبًـا	فِـي تَـثَـنِّـيـهْ
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه ه	///ه/ه	/ه//ه/ه ه
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـان	فـعـلاتـن	فـاعـلاتـان

(٢) العقد (٥/٤٨٨) ، الإقناع (٤٧) ، الجامع (١٣٦) ، ومقفّى هذا الضرب :

لَـجَّ قَـلْـبِـي	فِي الـتَّـصَـابِـي	وَازْدَهَـى	عَـنِّـي شَـبَـابِـي
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه
فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن	فـاعـلاتـن

والضرب الثالث : محذوف ، ووزنه فاعلن .

وبيته [١] :

٦ - مَـا لِمَا قَـرَّتْ بِـهِ الْـعَـيْـــــــ ـــــنَـانِ مِـنْ هَـذَا ثَـمَـنْ

تقطيعه :

مَـا لِـمَـا قَـرْ رَتْ بِـهِـلْ عَـيْ نَـا نِـمِـنْ هَـا ذَاثَـمَـن

/ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه

فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلاتـن فـاعـلـن

[ســالــم ســالــم ســالــم مـحـذوف]

[زحاف الرمل] :

الزحاف فيه :

يجوز لك في فاعلاتن ها هنا الخبن والكف والشكل ، كما جاز لك ذلك في المديد سواء ، والمعاقبة ها هنا مثلها . ويجوز في فاعلن الخبن .

بيت الخبن [**فعلاتن**] [٢] :

٧ - وَإِذَا رَايَـةُ مَـجْـدٍ رُفِـعَـتْ نَـهَـضَ الصَّـلْـتُ إِلَـيْـهَـا فَـحَـوَاهَا

///ه/ه ///ه/ه ///ه ///ه/ه ///ه/ه ///ه/ه

[فـعـلاتـن فـعـلاتـن فـعـلـن فـعـلاتـن فـعـلاتـن فعلاتن]

---

(١) الوافي (١١٥) ، العقد (٣٦٦/٦) ، الإقناع (١٢٩) ، الجامع (١٣٧) ، المعيار (٦١) ، البارع (١٤٥) ، المفتاح (٥٤٧) ، النهاية (٢٥١) ، القنائي (٣٧) ، القسطاس (١٠٦) ، الدُّر (٣٠٧) .

ومُصرَّعه :

يَـا عَـذُولِـي فِـي الْـوَفَـا إِنَّ قَـلْـبِـي قَـدْ صَـفَـا

/ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه /ه//ه

فـاعـلاتـن فـاعـلـن فـاعـلاتـن فـاعـلـن

(٢) البيت في العقد (٤٨٧/٥) ، الإقناع (٤٨) ، الجامع (١٣٨) « وإذا غايةُ مجدٍ » .

بيت الكف [فاعلات] (١) [٣٣ل] :

٨ - ليْسَ كُلُّ مَنْ أرادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ في طِلَابِهَا قَضَاها

/ه//ه/ /ه//ه/ /ه//ه /ه//ه/ /ه//ه/ /ه//ه/ه

[فاعلات فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن]

بيت الشكل [فعلات] (٢) :

٩ - ذَهَبَ الْكَرَمُ مَنْ بَنِي رَبِيـ ـعَةَ قَدْ ذَهَب منهمُ الْحَسَبْ

////ه/ ////ه/ /ه//ه ////ه/ ////ه/ /ه//ه

[فعلاتُ فعلاتُ فاعلن فعلاتُ فعلاتُ فاعلن]

بيت [المخبون المسبَّغ] فعليّاتْ (٣) :

١٠ - وَاضِحَاتٌ فَارِسِيَّا تٌ وَأدْمٌ عَرَبِيَّاتْ

/ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه/ه ///ه/ه ه

[فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعليَّاتْ]

بيت [الخبن في] فاعلان (٤) :

١١ - أهْلَكَتْ كِسْرى وأضحى قَيْصَرٌ مُغْلَقًا مِن دُونِه بَابُ حَدِيدْ

/ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه/ه /ه//ه/ه ///هه

[فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلان]

* * *

---

(١) البيت في العقد (٤٨٧/٥) ، الإقناع (٤٨) ، الجامع (١٣٨) .

(٢) لم يَرِد البيت في (ل) . وورد في الجامع شاهدًا على الشكل :

ذهَبَ الإِحسان من ربيعة ولقد تَغيَّرت منهم حُلاَهُمْ

(٣) العقد (٤٨٧/٥) ، الإقناع (٤٩) ، الوافي (١٢٩) ولم يرد البيت في (ل) .

(٤) الإقناع (٤٠) ، العقد الفريد (٥٨٨/٥) ، الوافي (١٣٠) . ولم يرد البيت في (ل) .

٩ - باب السريع

وهو على ستة أجزاء :

مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان

وله أربع أعاريض ، وستة أضرب :

فعروضه الأولى : مطويَّة مكشوفة ، ووزنها فاعلن ، ولها ثلاثة أضرب :

فضربها الأول : مطوي موقوف ، ووزنه فاعلان .

وبيته (١) :

١ - أَزْمَانَ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرْ رَاؤُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِـرَاقْ

تقطيعه :

أَزْ ما نَسَلْ مَا لا يَرَى مِثْ لَهَرْ رَاؤُو نَفي شَامِوْ وَلَا في عراقْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//ه ه

مستفعلن مستفعلن فـاعـلـن مستفعلن مستفعلن فـاعـلان

[سـالـم سـالـم مطوي مكشوف سـالـم سـالـم مطوي موقوف]

[٣٤ل] والضرب الثاني : فاعلن كالعروض .

---

(١) الوافي (١٢٦) ، المفتاح (٥٤٨) ، العقد (٦/٣٣٧) ، الإقناع (١٣٦) ، الجامع (١٤٠) ، النهاية (٢٥٨) ، القسطاس (١٠٧) ، الدر (٣١٦) ، القنائي (٣٧) ، المعيار (٦٣) .

ومصرعه ، الوافي (١٢٦) :

يَا مَنْ عَدَا فِي عُجْبِه والـدَّلَالْ كَـمْ ذَا الـتَّـجـنِّـي عَـامِدًا والمِطَـالْ

/ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//هه /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه//هه

مستفعلن مستفعلن فـاعـلان مستفعلن مستفعلن فاعلان

وبيته [١] :

٢ - هاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا   مُخْلَولِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ

تقطيعه :

هَاجَلْ هَوَا	رَسْ مُمْ بِذَا	تِلْ غَضَا	مُخْ لَوْ لِقُمْ	مُسْ تَعْ جِمُمْ	مُحْ وِلُو
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه//ه
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
[سالم	سالم	مطوي مكشوف	سالم	سالم	مطوي مكشوف]

والضرب الثالث : أصلم ، ووزنه فعْلن .

وبيته [٢] :

٣ - قَالَتْ ولَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا   مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

تقطيعه :

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْ صِدْ لِقِي	لِلْ خَنَا	مَهْ لَنْ فَقَدْ	أَبْ لَغْ تَأَسْ	مَاعِي
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعْلن
[سالم	سالم	مكشوف مطوي	سالم	سالم	أصلم]

---

(١) الوافي (١٢٧) ، المفتاح (٥٤٩) ، العقد (٣٣٧/٦) ، الإقناع (١٣٦) ، الغامزة (١٩٦) ، الجامع (١٤١) ، القنائي (٣٧) ، البارع (١٥١) ، المعيار (٦٤) .

ومصرَّعه ، الوافي (١٢٧) :

يا هِنْدُ يا أُخْتَ بَنِي عَامِرِ   لَسْتُ عَلَى هَجْرِكِ بِالصَّابِرِ

/ه/ه//ه	/ه///ه	/ه//ه	/ه///ه	/ه///ه	/ه//ه
مستفعلن	مفتعلن	فاعلن	مفتعلن	مفتعلن	فاعلن

(٢) البيت لأبي قيس بن الأسلت ، ديوانه (٧٨) ، العقد (٤٨٩/٥) ، الإقناع (٥٠٢) ، الجامع (١٤١) .

ومصرَّعه ، الوافي (١٢٨) :

يَا هِنْدُ قَدْ هَيَّجْتِ أَوْجَاعِي   يُوشِكُ أَنْ يَنْعَانِيَ النَّاعِي

/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه	/ه///ه	/ه/ه//ه	/ه/ه
مستفعلن	مستفعلن	فعْلن	مفتعلن	مستفعلن	فعْلن

والعروض الثانية : مخبونة مطويَّة مكشوفة ، ووزنها فَعِلُن ، ولها ضرب [٣٥ل] واحد مثلها ، وبيته [١] :

٤ - النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيْرٌ وَأَطْرَافُ الأُكُفِّ عَنَمْ

تقطيعه :

أَنْنَشْرُمِسْ	كُوْوَلْوُجو	هُدَنَا	نِي رُوْوأَطْ	رَافُلْأُكُفْ	فِعَنَمْ
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	///ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	///ه
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن
[سالم	سالم	مخبول مكشوف	سالم	سالم	مخبول مكشوف]

والعروض الثالثة : مشطورة موقوفة ، ووزنها مفعولانْ .

ولها ضربٌ موقوف ، ووزنه مفعولانْ ، وبيته [٢] :

٥ - يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالأَبْوَالْ

تقطيعه :

يَنْ ضَحْ نَفِي	حَافَاتِهي	بِل أَبْ وَالْ
/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه/ه ه
مستفعلن	مستفعلن	مفعولان
[سالم	سالم	مشطور موقوف]

---

(١) الشاهد للمرقش الأكبر من قصيدة في المفضليات (٢٨٤) ، العمدة (١٤٩/١) ، ودون عزو في العقد (٥٨٩/٥) ، الجامع (١٤١) ، الوافي (١٢٧) ، المعيار (٦٤) ، الإقناع (١٣٧) .
ومقفَّاه : مطلع نفس القصيدة ، المفضليات (٢٣٧) :

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَّمْ

/ه/ه//ه	//ه//ه	///ه	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه
مستفعلن	مفاعلن	فعلن	مستفعلن	مستفعلن	فعلن

والتقفية هنا جمعت بين قافيتين : الأولى من المتراكب وهو ثلاث متحركات بين آخر ساكنين ، والثانية من المتدارك ، أي : متحركان بين آخر ساكنين .

(٢) الشاهد للعجاج في ملحقات ديوانه (٣٢٢/٢) ، المعيار (٦٤) الوافي (١٢٩) ، الإقناع (١٣٨) ، =

والعروض الرابعة : مكشوفة ، ووزنها مفعولن ، ولها ضرب واحد مثلها .

وبيته [(١)] [٣٦ل] :

٦ - يَا صَاحِبَيْ رَحْلي أَقِلَّا عَذْلِي

تقطيعه :

يا صَاحِبَيْ رَحْلي أَقِلْ لَا عَـذْلـي

/٥/٥//٥ /٥/٥//٥ /٥/٥/٥

مستفعلن مستفعلن مـفـعـولـن

[ســالــم ســالــم مـكـشـوف]

[زحاف السريع] :

الزحاف فيه :

يجوز في مستفعلن هنا من الخبن والطي والخبل جميع ما جاز فيه فيما قبل .

ويجوز في مفعولان ومفعولن الخبن ، فيصيران : فعولان وفعولن .

ولا يجوز في فاعلن ولا في فاعلان الخبن .

بيت الخبن [(٢)] :

٧ - أَرِدْ مِـنَ الأُمُـورِ مَـا يَـنْـبَـغِـي وَمَـا تُـطِـيـقُـهُ وَمَـا يَـسْـتَـقِـيـمْ

//٥//٥ //٥//٥ /٥//٥ //٥//٥ //٥//٥ /٥//٥ ٥

[مفاعلن مفاعلن فـاعـلـن مفاعلن مفاعلن فـاعـلانْ]

= الجامع (١٤١) ، النهاية (٢٦٦) ، القسطاس (١١٠) ، الدُّر (٣٢١) ، وفي (ق) : يوزِعْن في حافاته .

(١) الإقناع (١٣٩) العقد (٦/٣٣٨) ، الجامع (١٤٢) ، الغامزة (١٩٧) ، المفتاح (٥٥٠) ، المعيار (٦٥) ، النهاية (٢٦٦) ، القسطاس (١١٠) ، الدُّر (٣٢٢) ، البارع (١٥٣) ، الوافي (١٢٩) .

(٢) العقد (٦/٣٣٨) ، الإقناع (٥٤) ، الجامع (١٤٤) .

بيت الطي [مفتعلن] (١) :

٨ – قالَ لَهَا وَهْوَ بِهَا عَالِمٌ   وَيْحَكِ أمثالُ طَرِيفٍ قَلِيلْ

/ه///ه   /ه///ه   /ه//ه   /ه///ه   /ه///ه   /ه//ه ه

[مفتعلن مفتعلن فاعلن   مفتعلن مفتعلن فاعلانْ]

بيت الخبل (٢) :

٩ – وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ   وَجَمَلٍ حَسَرَهُ فِي الطَّرِيقْ

////ه   ////ه   /ه//ه   ////ه   ////ه   /ه//ه ه

[متعلن متعلن فاعلن   متعلن متعلن فاعلانْ]

ومن مزاحفه (٣) [٣٧ل] :

١٠ – وَبَلْدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَاطِ

//ه//ه   //ه//ه   //ه/ه

[مفاعلن مفاعلن فعولن]

* * *

(١) البيت للحطيئة في ديوانه (٧٧) ، الجامع (١٤٤) .

(٢) الإقناع (٥٥) ، الكافي (١٠١) ، الجامع (١٤٥) .

(٣) العقد (٦/٣٣٨) .

١٠ - باب المنْسَرِحِ

وهو في الدائرة على ستة أجزاء :

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن

وله ثلاث أعاريض ، وثلاثة أضرب :

فعروضه الأولى : مستفعلن ، ولها ضرب واحد مطوي ، ووزنه مفتعلن ، وبيته [1] :

١ - **إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَّا زَالَ مُسْتَعْمَلًا بِالْخَيرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ العُرُفَا**

تقطيعه :

إِنْنَبْنَزَيْ	دِلْ لا زالَ	مُسْ تَعْ مَلَنْ	بِلْخَيْ رِيُفْ	شي في مِصْر	هِلْ عُرُفَا
/ه/ه//ه	/ه/ه/ه/	/ه/ه//ه	/ه/ه//ه	/ه/ه/ه/	/ه///ه
مستفعلن	مفعولاتُ	مستفعلن	مستفعلن	مفعولاتُ	مفتعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مطوي]

والعروض الثانية : منهوكة موقوفة ، ووزنها مفعولان ، ولها ضرب موقوف [٣٨ل]

---

(١) الإقناع (١٤٣) ، الوافي (١٣٣) ، العقد (٦/٣٣٨) ، الإقناع (٥٦) ، الجامع (١٤٧) ، المفتاح (٥٥٢) ، المعيار (٦٨) ، النهاية (٢٧٣) ، الدُّر (٣٣٢) ، القسطاس (١١٢) ، القنائي (٢٣٩) ، البارع (١٥٩) ، الغامزة (٢٠٠) .

والطي : حذف الرابع الساكن من مستفعلن .

ومصرَّعه : قول قيس بن الخطيم [د/١٠١] :

رَدَّ الْخَلِيطُ الجِمَالَ فَانْصَرَفُوا			مَاذا عَلَيْهِمْ لَو أَنَّهُمْ وَقَفُوا		
/ه/ه//ه	/ه//ه/	/ه///ه	/ه/ه//ه	/ه/ه/ه/	/ه///ه
مستفعلن	مفعلات	مفتعلن	مستفعلن	مفعولات	مفتعلن
لَو وُقَفُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ			رَيْثَ يُضَحِّي جِمَالَهُ السَّلَفُ		
/ه///ه	/ه//ه/	/ه///ه	/ه///ه	/ه//ه/	/ه///ه
مفتعلن	مفعلاتُ	مفتعلن	مفتعلن	مفعلاتُ	مفتعلن

ووزنه مفعولان .

وبيته [١] :

٢ – صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ

تقطيعه :

صب رم بَنِي عَبْ دِذْ دَاز

/ه/ه//ه /ه/ه/ه ه

مستفعلن مفعولان

والعروض الثالثة : منهوكة أيضًا ، وضربها مكشوف ، ووزنه مفعولن ، وبيته [٢] :

٣ – وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا

تقطيعه :

وَيْ لُمْ مِسَعْ دِنْ سَعْ دَا

/ه/ه//ه /ه/ه/ه

مستفعلن مفعولن

[سالم مكشوف منهوك]

[زحاف المنسرح] :

الزحاف فيه :

يجوز في مستفعلن هنا ما جاز فيه فيما قبله .

ويجوز في مفعولاتُ الخبن ، وهو : حذف الفاء ، فيبقى معولاتُ ، فينقل إلى مفاعيلُ .

ويجوز فيه الطي ، وهو : حذف واوه ، فيبقى مفْعلاتُ ، فينقل إلى فاعلاتُ .

---

(١) نسب البيت إلى هند بنت عتبة يوم أُحد ، السيرة النبوية لابن هشام (٧٣٣) ، الوافي (١٣٤) ، العقد (٣٣٩/٦) ، الإقناع (١٤٣) ، البارع (١٦٠) ، الغامزة (٢٠١) ، النهاية (٢٧٥) ، الدُّر (٣٣٣) ، القسطاس (١١٣) ، المعيار (٦٨) .

(٢) البيت في السيرة لأم سعد بن معاذ ترثي ابنها ، السيرة (٢٧٢) ، القنائي (٤٠) ، الوافي (١٣٤) ، الإقناع (١٤٣) ، الغامزة (٢٠١) ، النهاية (٢٧٦) ، الدُّر (٣٣٣) ، القسطاس (١١٤) ، العقد (٣٣٩/٦) .

ويجوز فيه الخبل ، وهو : حذف الفاء والواو جميعًا ، فيبقى معلاتُ ، فينقل إلى فعلاتُ .

ويجوز في مفعولان ومفعولن الخبن ، فيصيران [٣٩ل] : فعولان وفعول .

[والضرب الأول لا يكون إلا مطويًّا (مفتعلن) أبدًا] (١) .

بيت الخبن (٢) :

٤ - مَـنَـازِلٌ عَـفَـاهُـنَّ بِـذِي الأَرَا كِ كُـلُّ وَابِـلٍ مُـسْـبِـلٍ هَـطِـلِ

//٥//٥ //٥/٥/ //٥//٥ //٥//٥ //٥/٥/ /٥///٥

[مفاعلن فعولات مفاعلن مفاعلن فعولات مفتعلن]

بيت الطي (٣) :

٥ - إنَّ سُـمَـيْـرًا أَرى عَـشِـيـرَتَـهُ قَـدْ حَـدِبُـوا دُونَـهُ وقَـدْ أَنِـفُـوا

/٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

[مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن]

بيت الخبل (٤) :

٦ - وَبَـلَـدٍ مُـتَـشَـابِـهٍ سَـمْـتُـهُ قَـطَـعَـهُ رَجُـلٌ عَـلَـى جَـمَـلِ

////٥ ///٥/ /٥/٥//٥ ////٥ ///٥/ /٥///٥

[متعلن فعلاتُ مستفعلن متعلن فعلاتُ مفتعلن]

ومن مزاحفه (٥) :

٧ - لَمَّـا الـتَـقَـوْا بِـسُـولَافْ

/٥/٥//٥ //٥/٥ ٥

[مستفعلن فعولانْ]

(١) زيادة في (ق) .

(٢) العقد (٣٣٩/٦) ، الإقناع (١٤٣) ، الجامع (١٤٨) .

(٣) العقد (٣٣٩/٦) ، الإقناع (١٤٤) ، الجامع (١٤٩) .

(٤) الوافي (١٣١) ، العقد (٦ / ٣٣٩) ، الإقناع (١٤٤) ، الجامع (١٤٩) .

(٥) الوافي (١٣٠) ، الإقناع (١٤٤) ، الجامع (١٥٠) .

ومنه أيضًا (١) :

٨ - هَــلْ بِـالـدِّيَــارِ أُنْــسُ

/ه/ه//ه //ه/ه

[مـسـتـفـعـلـن فـعـولـن]

* * *

١) الوافي (١٣٠) ، الإقناع (١٤٥) ، الجامع (١٥٠) .

١١ - باب الخفيف

وهو في الدائرة على ستة أجزاء [٤٠ل] :

فاعلاتن مستفعِ لن فاعلاتن   فاعلاتن مستفعِ لن فاعلاتن

وله ثلاث أعاريض ، وخمسة أضرب :

فعروضه الأولى : فاعلاتن ، ولها ضربان :

فضربها الأول : مثلها ، وبيته [1] :

١ - **حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو   لَي وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ**

تقطيعه :

حَلْ لَأَهْلِي	مَا بَيْ نَدُرْ	نَا فَبَادُو	لي وحَلْ لَتْ	عُلْ وِيْ يَتُمْ	بِسْ سِخَالي
/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه/ه
فاعلاتن	**مستفعِ لن**	**فاعلاتن**	**فاعلاتن**	**مستفعِ لن**	**فاعلاتن**
[سالم	**سالم**	**سالم**	**سالم**	**سالم**	**سالم]**

(١) البيت من قصيدة للأعشى في ديوانه (٥٣) ، الجامع (١٥١) ، الوافي (١٣٩) ، المفتاح (٥٥٤) ، المعيار (٧١) ، العقد (٦/ ٣٣٩) ، القنائي (٤٠) ، البارع (٦٤) ، الجوهري (٥٥) ، الإقناع (١٤٨) ، الغامزة (٢٠٤) ، النهاية (٢٨٨) ، الدُّر (٣٤٠) ، القسطاس (١١٥) .

ومقفَّاه : قول الأعشى في مطلع القصيدة التي منها الشاهد :

مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالأَطْلَالِ   وسُؤَالي فَهَلْ تَرُدُّ سُؤَالِي

/ه//ه/ه	///ه//ه	/ه/ه/ه	///ه/ه	/ه//ه	///ه/ه
فاعلاتن	**متفعلن**	**فعْلاتن**	**فعلاتن**	**متفعلن**	**فعلاتن**

فالقافية في الشطرين تنتهي بمتحرك يليه ساكن ومتحرك وساكن (/ه/ه) .

ومن ذلك قول عبيد بن الأبرص [د/٩٥] :

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّفِينِ بِبَالِي   فَلِوى ذَروةٍ فَجَنْبَيْ أُثَالِ

/ه//ه/ه	///ه//ه	///ه/ه	///ه/ه	///ه//ه	/ه//ه/ه
فاعلاتن	**متفعلن**	**فعلاتن**	**فعلاتن**	**متفعلن**	**فاعلاتن**

والضرب الثاني : محذوف ، ووزنه فاعلن .

وبيته (١) :

٢ - ليتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ ، هَلْ آتِيَنْهُمْ أو يَحُولَنْ مِّنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدى

تقطيعه :

ليتَشِعْ رِي	هَلْ ثَمْمَهَلْ	آتِيَنْ هُمْ	أَوْ يَحُولَمْ	مِنْ دُو نِذَا	كَرْ رَدَى
/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	محذوف]

[٤١ل] **والعروض الثانية** : محذوفة ، ووزنها فاعلن ، ولها ضرب واحد محذوف ، ووزنه فاعلن .

وبيته (٢) :

٣ - إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلْ مِنهُ أوْ نَدَعْهُ لَكُمْ

تقطيعه :

---

(١) البيت للكميت ، الهاشميات (١٣) ، الغامزة (٢٠٤) ، المفتاح (٥٥٥) ، الوافي (١٤٠) ، الإقناع (١٤٩) ، المعيار (٧١) ، الجامع (١٥١) ، النهاية (٢٨٩) ، الدُّر (٣٤١) ، القسطاس (١١٥) ، البارع (١٦٥) .

ومصرَّع هذا الضرب ، الوافي (١٤٠) :

مَا عَلَى طُولِ ذِي الحياةِ أَسَفْ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِلتَّلَفْ

/ه//ه/ه	///ه//ه	///ه	/ه//ه/ه	///ه//ه	/ه//ه
فاعلاتن	متفعلن	فعلن	فاعلاتن	متفعلن	فاعلن

(٢) الوافي (١٤١) ، المعيار (٧٢) ، العقد (٦ / ٣٣٩) ، الإقناع (١٥٠) ، الجامع (١٥٢) ، القسطاس (١١٦) .

ومقفاه ، الوافي (١٤١) :

إِنَّ قَلْبِي فِي حُبِّكُمْ مُوثَقُ وَفُؤَادِي مِنْ هَجْرِكُمْ مُقْلَقُ

/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه	///ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه
فاعلاتن	مستفعِ لن	فاعلن	فعلاتن	مستفعِ لن	فاعلن

إنْ قَدرْنَا يَوْمَنْ عَلى عَـامِـرِنْ ... نَمْ تَتِلْ مِنْ هُو أَوْ نَدَعْ هُو لَكُمْ

/ه//ه/ه ... /ه/ه//ه ... /ه//ه ... /ه//ه/ه ... /ه/ه//ه ... /ه//ه

فاعلاتن ... مستفع لن ... فاعلن ... فاعلاتن ... مستفع لن ... فاعلن

[سالم ... سالم ... محذوف ... سالم ... سالم ... محذوف]

والعروض الثالثة : مجزوءة ، ووزنها مستفعِ لن ، ولها ضربان :

فضربها الأول : مثلها .

وبيته [(١)] :

٤ - لَيْتَ شِعْرِي مَاذا تَرَى ... أمُّ عَمْرٍو في أَمْرِنَا

تقطيعه :

لَيْ تَشِعْ رِي ... مَاذَا ... تَرى ... أُمْ مُعَمْ رِنْ ... فِي أَمْ رِنَا

/ه//ه/ه ... /ه/ه//ه ... /ه//ه/ه ... /ه/ه//ه

فاعلاتن ... مستفع لن ... فاعلاتن ... مستفع لن

[سالم ... سالم ... سالم ... سالم]

والضرب الثاني : مقصور مخبون ، ووزنه فعولن .

وبيته [(٢)] [٤٢ل] :

٥ - كلُّ خَطْبٍ إن لَّم تكو ... نُوا غَضِبْتُمْ يسيرُ

---

(١) البيت في العقد (٥/٤٩٢) ، الإقناع (٦١) ، الجامع (١٥٢) ومقفّاه ، الوافي (١٤٣) :

اسلَمِي أمَّ خَالِدِ ... ربَّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

/ه//ه/ه ... //ه//ه ... /ه//ه/ه ... //ه//ه

فاعلاتن ... متفعلن ... فاعلاتن ... متفعلن

(٢) الوافي (١٤٢) ، العقد (٦/٣٣٩) ، الإقناع (١٥٠) ، الجامع (١٥٢) ، القسطاس (١١٦) .
ومصرّعه :

لَسْتُ وَخَدِي أُعَانِي ... مِنْ حِسَانِ الْمَعَانِي

/ه//ه/ه ... //ه/ه ... /ه//ه/ه ... //ه/ه

فاعلاتن ... فعولن ... فاعلاتن ... فعولن

تقطيعه :

كلْ لُخَطْ بِن	إلْ لَم تكو	نو غضِب	تُمْ يسي رُو
/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	/ه//ه/ه	//ه/ه
فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن	فعولن
[سالم	سالم	سالم	مخبون مقصور]

[زحاف الخفيف] :

الزحاف فيه :

يجوز في فاعلاتن من الخبن والكف والشكل ما جاز فيما قبل .

ويجوز في مستفع لن الخبن ، فيصير مفاعلن .

ويجوز الكف ، فيصير مستفع لُ .

ولا يجوز فيه الطي ؛ لأن فاءه أوسط وتد مفروق ، والأوتاد لا يلحقها الزحاف إلا الخرم خاصة .

ويجوز فيه الشكل ، وهو : حذف سينه ونونه ، فيبقى مفاعلُ .

ويجوز في فاعلاتن في الضرب التشعيث ، وهو : حذف عينه ، فيبقى فالاتن ، فينقل إلى مفعولن .

ولا يجوز في فعولن شيء من الزحاف .

وفيه المعاقبة ، وهو : أن نون فاعلاتن ومستفع لن تعاقب الساكن من الجزء بعدها ، فأيهما حذف ثبت صاحبه .

بيت الخبن (١) :

٦ - وفؤادي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمى بِهَوًى لَمْ يَحُلْ ولَمْ يَتَغيَّرْ

///ه/ه	//ه//ه	///ه/ه	///ه/ه	//ه//ه	///ه/ه
[فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن	فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن]

---

(١) الجامع (١٥٤) ، الوافي (١٤٤) ، العقد (٦/٣٣٩) .

[٤٣ل] بيت الكف (١) :

٧ - يَا عُمَيْرُ مَا يَظْهَرُ مِنْ هَوَاكَ   أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو

/ه//ه/   //ه/ه/   /ه//ه/   /ه//ه/   //ه/ه/   ه/ه//ه/

[فاعلات   مستفعِلُ   فاعلات   فاعلاتُ   مستفعِلُ   فاعلاتن]

بيت الشكل (٢) :

٨ - إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كِرَامٌ   مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارُ

ه/ه//ه/   //ه//   ه/ه//ه/   /ه///   ه//ه/ه/   ه/ه/ه/

[فاعلاتن   مفاعل   فاعلاتن   فعلاتُ   مستفعِلُن   مفعولن]

بيت التشعيث (٣) :

٩ - بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا بِبُرْقَةِ شَمَّا   ءَ فَأَدْنَى دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ

ه/ه//ه/   ه//ه//   ه/ه///   ه/ه///   ه//ه//   ه/ه/ه/

[فاعلاتن   مفاعلن   فعلاتن   فعلاتن   مفاعلن   مفعولن]

بيت الخبن في العروض والضرب :

بيت الخبن (٤) :

١٠ - بَيْنَمَا هُنَّ بِالأَرَاكِ مَعًا   إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهْ

ه/ه//ه/   ه//ه//   ه///   ه/ه//ه/   ه//ه//   ه///

[فاعلاتن   مفاعلن   فعلن   فاعلاتن   مفاعلن   فعلن]

* * *

(١) الوافي (١٤٢) ، العقد (٣٣٩/٦) ، الإقناع (١٥٠) ، الجامع (١٥٤) .

(٢) الوافي (١٤٤) ، العقد (٣٣٩/٦) ، الإقناع (١٥٠) ، الجامع (١٥٥) .

(٣) البيت للحارث بن حِلزة اليشكري ، شرح المعلقات العشر (١٧١) .

(٤) ديوان جميل بثينة (١٨٨) ، الإقناع (١٥١) ، الوافي (١٤٦) .

١٢ - باب المُضَارع

وهو مجزوء على أربعة أجزاء ، وأصله ستة ، وهو :

مفاعيلُ فاعِ لاتن مفاعيلُ فاعِ لاتن

وله عروض واحدة ، وضرب واحد كما ترى .

وبيته (١) :

١ - دَعَانِي إِلَى سُعَادِ دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ

تقطيعه [٤٤ ل] :

دَعَانِي إِ	لَا سُعَادِنْ	دَوَاعِي هَـ	وَا سُعَادي
//ه/ه/	/ه//ه/ه	//ه/ه/	/ه//ه/ه
مفاعيلُ	فاعِ لاتن	مفاعيلُ	فاع لاتن
[مكفوف	سالم	مكفوف	سالم]

[زحاف المضارع] :

الزحاف فيه :

إن مفاعيل أصلها : مفاعيلن ، غير أن الياء والنون تتراقبان ولا تجتمعان ، فإن حذفت النون ، وهو الكف ، صارت : مفاعيل . وإن حذفت الياء ، وهو القبض ، صارت : مفاعلن .

---

(١) العقد (٦/٣٤٠) ، الإقناع (١٥٦) ، الجامع (١٥٧) ، الوافي (١٤٩) ، المعيار (٧٥) .
ومقفًّاه ، الوافي (١٤٩) :

عَلَى آبِهَا السَّلامُ		فَمَا لِي بِهَا مُقَامُ	
//ه/ه/	/ه//ه/ه	//ه/ه/	/ه//ه/ه
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن

وممَّا نظمه ابن عبد ربه فيه :

أَرَى لِلصِّبَا وداعًا وَمَا يَذْكُرُ اجْتِمَاعَا
كَأن لَم يَكُن جَدِيرًا بِحِفْظِ الَّذِي أَضَاعَا

ولا يجوز في فاع لاتن الخبن ؛ لأن ألفها أوسط وتد مفروق . بل يجوز فيها وهي عروض خاصةً الكف ، وهو : حذف النون ، فيصير فاعلات .

ويجوز في مفاعيل في أول البيت الخرْب ، وهو : حذف الميم ، فينقل إلى مفعولُ . فإن حذفت الميم من مفاعلن ، بقي فاعلن ، وهو الشتر .

بيت الخرب (١) :

٢ - قُـلْـنَـا لَـهُـمْ وَقَـالُـوا وَكُـلٌّ لَـهُ مَـقَـالُ

/ه/ه/ /ه//ه/ه //ه/ه/ /ه//ه/ه

[مـفـعـولُ فـاعِ لا تـن مـفـاعيـلُ فـاعِ لا تـن]

بيت الشتر (٢) :

٣ - سَـوْفَ أُهْـدِي لِـسَـلْـمَـى ثَـنَـاءً عَـلَـى ثَـنَـاءِ

/ه//ه /ه//ه/ه //ه/ه/ /ه//ه/ه

[فـاعـلـن فـاعِ لا تـن مـفـاعيـلُ فـاعِ لا تـن]

بيت القبض والكف (٣) :

٤ - وَقَـدْ رَأَيْـتُ الـرِّجَـالَ فَـمَـا أَرَى مِـثْـل زَيْـدِ

//ه//ه /ه//ه/ //ه//ه /ه//ه/ه

[مـفـاعـلـن فـاعـلاتُ مـفـاعـلـن فـاعِ لا تـن]

* * *

---

(١) الإقناع (١٥٨) ، العقد (٦/٣٤٠) .

(٢) الإقناع (١٥٧) ، الجامع (١٥٨) .

(٣) العقد الفريد (٦/٣٤٠) ، الإقناع (١٥٨) ، الجامع (١٥٨) .

١٣ - باب المقْتَضب

وهو مجزوء على أربعة أجزاء ، وأصله ستة ، وهو :

فاعلاتُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن

وله عروض واحدة مطوية ، وضرب واحد مثلها كما ترى .

وبيته [1] [٤٥ل] :

أعْرَضَتْ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالبَرَدِ

تقطيعه :

١ - أَعْرَضَتْ فَـ لَا حَلَهَا عَارِضَانِ كَلْ بَرَدِي

/٥//٥/ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

فاعلاتُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن

[زحاف المقتضب] :

الزحاف فيه :

أصل فاعلات فيه مفْعولاتُ ، إلا إن المراقبة تدركه ، فلا تجتمع الفاء والواو ، فإن

---

(١) الفصول والغايات (١٣٢) ، العقد الفريد (٣٦١/٦) ، الجامع (١٦٠) ، الإقناع (١٥٩) .
ومقفَّاه ، الوافي (١٥٣) :

غَنِّيَا عَلَى الدَّرجِ بِالْخَفِيفِ والْهَزَجِ
يَا مَلِيحَةَ الدَّعَجِ هَل لَّديكِ مِن فَرَجِ

/٥//٥/ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

فاعلاتُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن

هَلْ عَلَيَّ وَيحَكُمَا إن لَّهَوْتُ مِنْ حَرَجِ

/٥//٥/ /٥///٥ /٥//٥/ /٥///٥

فاعلاتُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن

حذفت الفاء بقي معولاتُ ، فينقل إلى مفاعيلُ ، وإن حذفت الواو بقي مفْعلاتُ ، فينقل إلى فاعلاتُ .

ولا يجوز في مفتعلن الخبل ، وهو : فعلتن ؛ لأنه لا يكون ما قبلها إلا متحركًا ، فيجتمع حينئذٍ خمسة أحرف متحركات .

بيت الخبن والطي (١) :

٢ - أَتَـــانَـــا مُـــبَـــشِّــرُنـا بِالْبَيَـــانِ والنُّـــــــذُرِ

//ه/ه/ /ه///ه /ه//ه/ /ه///ه

[مـفـاعـيـلُ مـفـتـعـلـن فـاعـلاتُ مـفـتـعـلـن]

* * *

(١) الوافي (١٥٤) ، الجامع (١٦١) .

١٤ - باب المجْتَثّ

وهو على أربعة أجزاء :

مستفعِ لُن فاعلاتن مستفعِ لُن فاعلاتن

وأصله في الدائرة ستة ، إلا إنه جاء مجزوءًا .

وله عروض واحدة ، وضرب واحد مثلها ، كما ترى .

وبيته [1] :

١ - البَطْنُ مِنْها خَمِيصٌ وَالْوجْهُ مِثْلُ الْهِلَالِ

تقطيعه [٤٦ل] :

الْ بَطْ نُمِنْ	هَاخَمي صُنْ	وَلْ وَجْ هُمِثْ	لُلْ هِلَالي
/ه/ه//ه	/ه//ه/ه	/ه/ه//ه	/ه//ه/ه
مستفع لن	فاعلاتن	مستفع لن	فاعلاتن

(١) العقد (٦/٣٤٢) ، الوافي (١٥٥) ، الإقناع (١٦١) ، الجامع (١٦٢) ، الدُّر (٣٦٢) ، القنائي (٤٤) ، البارع (١٧٧) ، المفتاح (٥٥٩) .

ومن مقفَّاه : قول أبي نواس [د/٤٩٧] :

طَابَ الهوى	لِعَمِيدِهْ	لَوْلَا اغتِرَاضُ	صُدُودِهْ
/ه/ه//ه	///ه/ه	/ه/ه//ه	///ه/ه
مستفع لن	فعلاتن	مستفعِ لن	فعلاتن

وَقَادَنِي	حُبُّ رِيمِ	مُهَفْهَفِ	الْكَشْحِ رُودِهْ
//ه//ه	/ه//ه/ه	//ه//ه	/ه//ه/ه
متفعلن	فاعلاتن	متفعلن	فاعلاتن

[زحاف المجتث] :

الزحاف فيه :

هو مثله في الخفيف سواء . والمعاقبة هنا مثلها هناك .

بيت الخبن (١) :

٢ - وَلَـو عَـلِـقْـتَ بِـسَـلْـمَـى عَـلِـمْـتَ أَنْ سَـتَـمُـوتُ

//ه//ه ///ه/ه //ه//ه ///ه/ه

[مـفـاعـلـن فـعـلاتـن مـفـاعـلـن فعـلاتـن]

بيت الشكل (٢) :

٣ - أُولَـئِـكَ خَـيْـرُ قَـوْمٍ إذا ذُكِـرَ الْـخِـيَـارُ

//ه// /ه//ه/ه //ه// /ه//ه/ه

[مـفـاعِـلُ فـاعـلاتـن مـفـاعِـلُ فـاعـلاتـن]

* * *

(١، ٢) الوافي (١٥٦) ، العقد (٣٤١/٦) ، الإقناع (١٦٢) ، الجامع (١٦٤) .

١٥ - باب المتقارب

وهو على ثمانية أجزاء :

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

وله عروضان ، وستة أضرب :

فعروضه الأولى : فعولن ، ولها أربعة أضرب :

فضربها الأول : مثلها .

وبيته [١] :

١ - **فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ فألفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِيامَا**

تقطيعه [٤٧ل] :

فأَمْ ما	تَمِي مُنْ	تَمِي مُبْ	نُمُرْرِنْ	فَأَلْ فَا	هُمُلْ قَوْ	مُرَوْبا	نِيامَا
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم]

---

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ، ديوانه (١٩٠) ، الكتاب (١/٨٢) ، المفتاح (٥٦٠) ، الجامع (١٦٦) ، الغامزة (٢١٦) ، الإقناع (١٦٨) ، الوافي (١٦٧) ، المعيار (٨١) ، النهاية (٣٢٤) ، الدُّر (٣٧٧) ، العقد (٦ / ٣٤١) ، البارع (١٨٦) .

مقفَّاه : مطلع نفس القصيدة :

غَشِيتُ لِلَيْلَى بِشَرْقٍ مُقَامَا فَهَاجَ لَكَ الرَّسمُ مِنها سُقَامَا

//٥/ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥

فعول فعولن فعولن فعولن فعولُ فعولن فعولن فعولن

والضرب الثاني : مقصور ، ووزنه فعولْ .

وبيته [١] :

٢ - وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وشُعْثٍ مَرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعالْ

وَيَأْوِي	إِلى نسْ	وَتِنْ بَا	ئِسَاتِنْ	وَشُعْثِنْ	مَرَاضِي	عَمِثْلِسْ	سَعَالْ
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥ ٥
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولْ
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	مقصور]

والضرب الثالث : محذوف ، ووزنه فَعَلْ .

وبيته :

٣ - وأَبْنِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا !!

تقطيعه :

وأَبْ نِي	مِنَشْ شِعْ	رِشِعْ رَنْ	عَوِي صَنْ	يُنَسْ سِ	رُوَاتَلْ	لَذِي قَدْ	رَوَوْ !!
//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعَلْ
[سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	سالم	محذوف]

[٤٨ل] والضرب الرابع : محذوف مقطوع ، ووزنه فلْ .

---

(١) البيت لأمية بن أبي عائذ ، ديوان الهذليين (١٨٤/٢) ، المفتاح (٥٦١) ، العقد (٣٤٣/٦) ، الجامع (١٦٦) ، الإقناع (١٦٩) ، الغامزة (٢١٦) ، القنائي (٤٥) ، البارع (١٨٧) .
ومصرَّعه ، الوافي (١٦٨) :

سَبَتْنِي سُلَيْمَى بِطَرْفٍ كَحِيلْ وَفَرْعٍ عَنَاقِيدُهُ كَالنَّخِيلْ

//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	//٥٥
فعولن	فعولن	فعولن	فعولْ	فعولن	فعولن	فعولن	فعولْ

وبيته [١] :

٤ - خَلِيلَيَّ عُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ   خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ

تقطيعه :

خَلِي لَيْ يَعُوجَا عَلى رَسْ مِدَارِنْ   خَلَتْ مِنْ سُلَيْ مَا ومِنْ مَيْ يَهْ

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥   //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ /٥

فعولن فعولن فعولن فعولن   فعولن فعولن فعولن فل

[سالم سالم سالم سالم   سالم سالم سالم مقطوع]

والعروض الثانية : مجزوءة محذوفة ، ووزنها فَعَلْ ، ولها ضربان :

فضربها الأول : مثلها ، وبيته [٢] :

٥ - أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ   لِسَلْمَى بِذَاتِ الغَضَا

تقطيعه :

أَمِنْ دِمْ نَتِنْ أَقْ فَرَتْ   لِسَلْ مَا بِذَاتِلْ غَضَا

//٥/٥ //٥/٥ //٥   //٥/٥ //٥/٥ //٥

فعولن فعولن فعَلْ   فعولن فعولن فعَلْ

[سالم سالم محذوف   سالم سالم محذوف]

---

(١) العقد الفريد (٣٤٣/٦) ، الجامع (١٦٧) ، البارع (١٨٧) ، الغامزة (١٦٥) ، المعيار (٨٢) ، النهاية (٢٢٥) ، القسطاس (١٢٥) ، القنائي (٤٥) ، الجوهري (٦٦) . ومصرَّعه ، الوافي (١٧١) :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَومَ عَنْ حَمْزَةْ   وَعَنْ ضَرْبَةِ السَّيْفِ والْغَمْزَةْ

//٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ /٥   //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ /٥

فعولن فعولن فعولن فل   فعولن فعولن فعولن فل

(٢) العقد (٣٤٣/٦) ، الوافي (١٧١) ، الإقناع (١٧٠) ، الجامع (١٦٧) ، القنائي (٤٦) ، الغامزة (٢١٧) ، النهاية (٣٢٨) ، الدُّر (٣٨) ، القسطاس (١١٧) . ومقفَّاه ، الوافي (١٧٢) :

دَعَانِي لِحَيْنِي النَّظَرْ   فَصَار لِبَاسِي الضَّرَرْ

//٥/٥ //٥/٥ //٥   //٥/ //٥/٥ //٥

فعولن فعولن فعَلْ   فعولُ فعولن فعَلْ

والضرب الثاني : محذوف مقطوع ، ووزنه فلْ .

وبيته (١) :

٦ - تَـعَـفَّـفْ ولا تَـبْـتَـئِـسْ فَـمَـا يُـقْـضَ يَـأْتِـيـكَـا

تقطيعه [٤٩ ل] :

تَعَفْ فَفْ	وَلَا تَبْ	تَـئِـسْ	فَمَا يُقْ	ضَيَأْتِي	كَـا
//ه/ه	//ه/ه	//ه	//ه/ه	//ه/ه	/ه
فـعـولـن	فـعـولن	فـعـل	فـعـولـن	فـعـولـن	فـل
[سـالـم	سـالـم	مـحذوف	سـالـم	سـالـم	أبـتـر]

[زحاف المتقارب] :

الزحاف فيه :

يجوز في فعولن القبض ، وهو : حذف النون ، فيبقى فعولُ .

ويجوز في أول البيت خاصةً الثلم ، فيبقى فَعْلُن ؛ والثرم ، فيبقى فَعْلُ ، حاله حال الطويل سواء .

ويجوز في العروض الأولى ، وهي فعولن - أن يقع في موضعها فعلْ .

بيت القبض (٢) :

٧ - أَفَـادَ وجَـادَ وسَـادَ وَزَادَ وقَـادَ وَذَادَ وَعَـادَ وَأَفْـضَـلْ

//ه/	//ه/	//ه/	//ه/	//ه/	//ه/	//ه/	//ه/ه
[فعول	فـعـول	فـعـول	فـعـول	فـعـول	فـعـول	فـعـول	فـعـولـن]

---

(١) الإقناع (١٧١) ، المعيار (٨٢) ، الجامع (١٦٧) . ومصرعه ، الوافي (١٧٢) :

سَـبَـانـي غِـنَـا الْـحَـادِي دَعَـانِـي عَـلَـى الْـوَادِي

//ه/ه	//ه/ه	/ه	//ه/ه	//ه/ه	/ه
فـعـولـن	فـعـولـن	فـلْ	فـعـولـن	فـعـولـن	فـلْ

(٢) العقد (٣٤٤/٦) ، الإقناع (١٧٣) ، الجامع (١٦٨) ، القسطاس (١٢٧) ، والبيت ينسب إلى امرئ القيس بروايات مختلفة من حيث حروف العطف وترتيب الأفعال ، وأورده المحقق بهذه الرّواية :

أَفَـادَ فَـجَـادَ وَسَـادَ فَـزَادَ وَقَـادَ فَـذَادَ وَعَـادَ فَـأَفْـضَـلْ

الديوان (٤٧١) ، الوساطة (٣٤٢) ، العمدة (٢٥/٢) ، الحيوان (٥٣/٣) .

بيت الخرم [1] :

٨ - لَا تَـعْـجَـلَـنَّ هَـدَاكَ المليـكُ فَـإِنَّ لِـكُـلٍّ مـقَـامٍ مَـقَـالَا

/ه/ه //ه/ //ه/ه //ه/ه //ه/ //ه/ //ه/ه //ه/ه

[فعلن فعولُ فعولن فـعـولـن فـعولُ فـعـولُ فعولن فعـولـن]

بيت الثرم [فَعْلُ] [2] :

٩ - قُـلْـتُ سَـدَادًا لِـمَـنْ جَـاءَنِـي فَأَحْسَنْتُ قَـوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأيَـا

/ه/ //ه/ه //ه/ه //ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه

[فعْلُ فـعـولن فـعـولن فـعـل فـعـولـن فعولن فعـولـن فعولن]

* * *

(١) العقد (٦/٣٤٤) .

(٢) الوافي (١٧٥) ، المعيار (٨٢) .

كتاب العروض

الفهارس

- فهرس الشواهد .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس الموضوعات .

فهرس الشواهد

١ - باب الطويل

١ - أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحيفَتي	وَلَم أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالي وَلَا عِرْضِي
٢ - أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتَ مِنْ نَجْدِ	لَقَدْ زادَني مَسْراكَ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ
٣ - سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا	وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَن لَّم تزَوَّدِ
٤ - قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ	بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمل
٥ - أَقِيمُوا بَني النُّعْمانِ عَنَّا صُدُورَكُم	وإلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤوسَا
٦ - لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي	كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمانِ
٧ - سَمَاحَةَ ذا وبِرَّ ذَا وَوَفَاءَ ذا	وَنَائِلَ ذَا إِذا صَحَا وإِذا سَكِرْ
٨ - شَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلِ	فَعَيْنَاكَ لِلبينْ تَجُودانِ بالدمْعِ
٩ - هَاجَكَ رَبْعٌ دَاثِرُ الرَّسْمِ باللِّوَى	لأَسْمَاءَ عَفَّى آيَهُ النَّورُ وَالْقَطْرُ

* * *

٢ - باب المديد

١ - يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كُلَيْبًا	يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ
٢ - لَا يَغُرَّنَّ امْرَءًا عَيْشُهُ	كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِّلزَّوالْ
٣ - اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ	شَاهِدًا مَّا كُنْتُ أَوْ غائبَا
٤ - إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةٌ	أُخْرِجَتْ مِنْ كِيسِ دِهْقَانِ
٥ - لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ	حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهْ
٦ - رُبَّ نَارٍ بِتُّ أَرْمُقُهَا	تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ والغَارا
٧ - وَمَتَى مَا يَعِ مِنْكَ كَلَامًا	يَتَكَلَّمْ فَيُجِبْكَ بِعَقْلِ

٨ - لَـنْ يَـزَالَ قَـوْمُـنَـا آمِـنِـينَ مُخْصِبِينَ مَا اتَّقَوا وَّاسْتَقَامُوا
٩ - لِمَنِ الـدِّيَـارُ غَـيَّـرَهُـنَّ كُلُّ جَوْنِ المُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ

* * *

٣ - باب البسيط

١ - يا حَارِ لَا أُرْمَيَن مِّنكم بِدَاهِيَةٍ لَمْ يلْقَها سُوقَةٌ قبْلي ولا مَلِكُ
٢ - قَدْ أَشْهَدُ الغارةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني جَرْدَاءُ مَعْروقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرحُوبُ
٣ - إنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمْ
٤ - أسْتَغفرُ اللَّه غفَّارَ الذُّنُوبْ إلهِيَ الصَّمَدَ الْفَرْدَ الْقَرِيبْ
٥ - مَاذَا وُقُوفِي عَلَى رَبْعٍ خَلَا مُخْلَولِقٍ دَارِسٍ مُّستعجِمِ
٦ - سِيرُوا مَعًا إنَّما مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلاثَاءِ بَطْنَ الوادي
٧ - مَا هَيَّجَ الشَّوقَ مِنْ أَطْلَالٍ أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحْيِ الْوَاحِي
٨ - لَقَدْ مَضَتْ حِقَبٌ صُرُوفُها عَجَبٌ وَأَحْدثَتْ غِيَرًا وَأَعْقَبَتْ دُوَلا
٩ - ارْتَحَلُوا غُدْوَةً فَانْطَلَقُوا بُكَرًا في زُمَرٍ مِّنْهُمْ يَتْبَعُها زُمَرُ
١٠ - وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وضَرَبُوا عُنُقَهْ
١١ - مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّه لَا يَخِيبُ

* * *

٤ - باب الوافر

١ - لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِها عِصِيُّ
٢ - لَقَدْ عَلِمَتْ رَبِيعَةُ أَنْ نَ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ
٣ - عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا بِمُعْتَمِرٍ أَبَا بِشْرِ
٤ - إذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْهُ وَجَاوِزْهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
٥ - مَنَازِلٌ لِفَرْتَنَى قِفَارٌ كأَنَّما رُسُومُها سُطُورُ

٦ - لِسَلَّامَةَ دَارٌ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلَقِ السَّحْقِ قِفَارُ
٧ - إن نَّزَلَ الشِّتَاءُ بِجَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ
٨ - مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ قَوْلُهُمْ وَأَتَوْا بِهُجْرِ
٩ - لَوْلَا مَلِكٌ رَؤُفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكَنِي بِنِعْمَتِهِ هَلَكْتُ
١٠ - أَنْتَ خَيْرُ مَن رَّكِبَ المطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا وَأَخًا وأُمَّا

* * *

٥ - باب الكامل

١ - وإذا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّر عَن نَّدَى وَكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وتَكَرُّمِي
٢ - وإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُك عِنْدَهُنَّ خَبَالَا
٣ - لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَينِ فَعَاقِلِ دَرَسَتْ وَغَيَّرَ آيَهَا الْقَطْرُ
٤ - دِمَنٌ عَفَتْ وَمَحَا مَعَارِفَهَا هَطِلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ
٥ - وَلأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ
٦ - ولَقَد سَّبَقْتَهُمُ إِلَيْ يَ فَلِمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرْ
٧ - جَدَثٌ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحْ
٨ - وإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُن مُّتَخَشِّعًا وتَجَمَّلِ
٩ - وإذا هُمُ ذَكَرُوا الإِسَا ءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
١٠ - إِنِي امرُؤٌ مِّنْ خَيرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ
١١ - يَذِبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِنَبْلِهِ وَسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَيَحْتَمِي
١٢ - مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَفَتْ أَرْسُمُها إِنْ سُئِلَتْ لم تُجِبِ
١٣ - وإذا طلبْتَ إلى كَرِيمٍ حَاجَةً فَكِفَاؤُه يَكْفِيكَ والتَّسْلِيمُ

* * *

٦ - باب الهزج

١ - عَفَـــا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْـــ ـــبُ فَـالأَمْـلَاحُ فَـالْـغَـمْـرُ
٢ - وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْــ ـــمِ بِـالـظَّـهْـرِ الـذَّلُـولِ
٣ - فَـقُـلْـتُ لَا تَـخَـفْ شَـيْـئًـا فَـمَـا عَـلَـيْـكَ مِـنْ بَـاسِ
٤ - فَـهَـــــذَانِ يَــذُودَانِ وَذَا مِـنْ كَـثَـبٍ يَـرْمِـي
٥ - أدَّوا مَــا اسْـتَـعَـارُوهُ كَـذَاكَ الْـعَـيْـشُ عَـارِيَّـةْ
٦ - قُـلْـتُ لَا تَـخَـفْ شَـيْـئًـا فَـمَـا يَـكُـونُ يـأتـيـكـا
٧ - لَـوْ كَـانَ أَبُـو بِـشْـرٍ أَمِـيـرًا مَّـا رَضِـيْـنَـاهُ

* * *

٧ - باب الرجز

١ - دارٌ لِسَلْمَى إذ سُليمى جَارَةٌ قَفْرٌ تُرَى آياتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ
٢ - الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَاكِنٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَّجْهُودُ
٣ - قَـدْ هَـاجَ قَـلْـبِـي مَـنْـزِلٌ مِـنْ أُمِّ عَـمْـرٍو مُـقْـفِـرُ
٤ - ما هَاجَ أَحْزَانًا وشَجْوًا قدْ شَجَا
٥ - يَـا لَـيْـتَـنِي فِيْهَـا جَـذَعْ
٦ - مَـنَـازِلٌ عَـمَـرْتُـهـا وَطَـالَمَا أَلِفْتُها مَعَ الحِسَانِ في دَعَهْ
٧ - مَـا وَلَـدَتْ والـدةٌ مِـنْ وَلَـدِ أَكْرَمَ مِن عَبْدِ مَنَافٍ حَسَبَا
٨ - وَزَعَـمُـوا وكَـذَبُـوا بِـأَنَّـهُـم لَـقِـيَـهُـمْ عُـلَـبِـطٌ فَـشَـرِبُـوا

* * *

٨ - باب الرمل

١ - مِثْلَ سَحْقِ البُرد عفّى بعدَكَ الْـ ـقَطْرُ مَغْنَاهُ وتَأْوِيبُ الشَّمَالِ
٢ - أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارْ

٣ - قَالَتِ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُها   شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبْ
٤ - يَا خَلِيْلَيَّ ارْبَعَا وَاسْـ   ـتَخْبِرا رَبْعًا بِعُسْفَانْ
٥ - دَارِسَـاتٌ مُوحِشَاتٌ   مِّثْلُ آيَاتِ الزَّبُورْ
٦ - مَا لما قَرَّتْ بِهِ الْعَيْـ   ـنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنْ
٧ - وإذا رَايَةُ مَجْدٍ رُفِعَتْ   نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَاها
٨ - لَيْسَ كُلٌّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً   ثُمَّ جَدَّ فِي طِلابِهَا قَضَاها
٩ - ذَهَبَ الْكَرَمُ مِنْ بَنِي رَبِيـ   ـعةَ قَدْ ذَهَب منهمُ الْحَسَبْ
١٠ - وَاضِحَاتٌ فَارِسِيَّا   تٌ وأدمٌ عَرَبِيَّاتْ
١١ - أَهْلَكَتْ كِسْرَى وَأَضْحَى   قَيصَرٌ مُغْلَقًا مِنْ دونِه بابُ حَدِيدْ

* * *

٩ - باب السريع

١ - أَزْمانَ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَها الرْ   رَاؤُونَ في شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقْ
٢ - هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا   مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ
٣ - قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا   مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي
٤ - النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا   نِيرٌ وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ
٥ - يَنْضَحْنَ في حَافَاتِهِ بِالأَبْوَالْ
٦ - يَا صَاحِبَيْ رَحْلي أَقِلَّا عَذْلي
٧ - أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنبَغِي   وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمْ
٨ - قَالَ لَهَا وَهْوَ بِهَا عَالِمٌ   وَيْحَكِ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلْ
٩ - وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ   وَجَمَلٍ حَسَرَهُ فِي الطَّرِيقْ
١٠ - وَبَلْدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَاطِ

* * *

١٠ - باب المنسرح

١ - إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا بِالْخَيرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ العُرُفَا

٢ - صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ

٣ - وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدَا

٤ - مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ بِذِي الأَرَا كِ كُلُّ وَابِلٍ مُسْبِلٍ هَطِلِ

٥ - إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدِبُوا دُونَهُ وقَدْ أَنِفُوا

٦ - وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِ

٧ - لَمَّا التَقَوا بِسُولَافْ

٨ - هَلْ بِالدِّيَارِ أُنْسُ

* * *

١١ - باب الخفيف

١ - حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُو لَي وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ

٢ - لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ ، هَلْ آتِيَنْهُمْ أو يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدى

٣ - إِنْ قَدِرْنَا يَومًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَثِلْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ

٤ - لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

٥ - كُلُّ خَطْبٍ إِن لَّم تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ

٦ - وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَى بِهَوًى لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ

٧ - يَا عُمَيْرُ ما يَظْهَرُ منْ هَوَاكَ أَوْ تُجِنُّ يُستَكْثَرُ حِينَ يَبْدو

٨ - إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كِرَامٌ مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارُ

٩ - بَعْدَ عَهْدٍ لَهَا بِبُرْقَةِ شَمَّا ءَ فَأَدنى ديارها الْخَلْصَاءُ

١٠ - بَيْنَمَا هُنَّ بِالأَرَاكِ مَعًا إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهْ

* * *

١٢ - باب المضارع

١ - دَعَانِي إِلَى سُعَادِ ... دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ
٢ - قُلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا ... وَكُلٌّ لَهُ مَقَالُ
٣ - سَوْفَ أُهْدِي لِسَلْمَى ... ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ
٤ - وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ ... فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدِ

* * *

١٣ - باب المقتضب

١ - أَعْرَضَتْ فَلَاحَ لَهَا ... عَارِضَانِ كَالْبَرَدِ
٢ - أَتَانَا مُبَشِّرُنَا ... بِالبَيَانِ والنُّذُرِ

* * *

١٤ - باب المجتث

١ - البَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ ... وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهِلَالِ
٢ - وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلْمَى ... عَلِمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ
٣ - أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ ... إِذَا ذُكِرَ الخِيَارُ

* * *

١٥ - باب المتقارب

١ - فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ ... فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا
٢ - وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ ... وَشُعْثٍ مَّرَاضِيعَ مِثْلِ السَّعَالْ
٣ - وأَبْنِي مِن الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا ... يُنَسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا
٤ - خَلِيلَيَّ عُوْجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ ... خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّهْ
٥ - أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ ... لِسَلْمَى بِذَاتِ الْغَضَا

٦ - تَـعَـفَّـفْ وَلَا تَـبْـتَـئِـسْ فَـمَـا يُـقْـضَ يَـأْتِـيـكَـا

٧ - أَفَـادَ وَجَـادَ وَسَـادَ وَزَادَ وقَـادَ وَذَادَ وَعَـادَ وَأَفْـضَـلْ

٨ - لَا تَـعْـجَـلَـنَّ هَـدَاكَ الملِـيـكُ فَـإِنَّ لِـكُـلٍّ مَـقَـامٍ مـقـالا

٩ - قُـلْـتُ سَـدَادًا لِمَنْ جَـاءَنِـي فَأَحْسنْتُ قَولًا وَأَحْسَنْتُ رَأيَا

* * *

فهرس المصادر والمراجع

١ - الإرشاد الشافي ، الدمنهوري ، مكتبة الحلبي بمصر (١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م) .

٢ - الأصمعيات ، الأصمعي ، تحقيق الأستاذين : أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر (١٩٧٦ م) .

٣ - الإقناع في العروض والقوافي ، الصاحب بن عَبَّاد ، تحقيق د . إبراهيم الإدكاوي مصر (١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م) .

٤ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية (١٣٧١ هـ) .

٥ - البارع في علم العروض ، ابن القطاع ، تحقيق د . أحمد عبد الدايم ، مصر (١٩٨٩ م) .

٦ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

٧ - تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، ترجمة د . عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر (ط ٤) ، (١٩٧٧ م) .

٨ - الجامع في العروض والقوافي ، أبو الحسن العروضي ، تحقيق د . زهير غازي ، أ . هلال ناجي ، دار الجيل ، بيروت ، (١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م) .

٩ - الحيوان ، الجاحظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ، مكتبة الحلبي ، مصر (١٣٦٢ هـ) .

١٠ - الدُّر النَّضيد في شرح القصيد ، بان واصل الحموي ، تحقيق د . محمد عامر ، مصر .

١١ - ديوان أبي قيس بن الأسلت ، تحقيق د . حسن باجودة ، دار التراث ، القاهرة (١٩٧٣ م) .

١٢ - ديوان ابن الدمينة ، تحقيق أحمد راتب النفاح ، مطبعة المدني (١٣٧٨ هـ = ١٩٨٠ م) .

١٣ - ديوان ابن المعتز العباسي ، تحقيق د . محمد بديع ، دار المعارف بمصر (١٩٧٨م) .

١٤ - ديوان امرئ القيس ، تحقيق أ . محمد أبو الفضل ، دار المعارف بمصر (ط ٤) .

١٥ - ديوان بشار بن بُرْد ، دار الكتب العلمية ، بيروت (١٤١٣ هـ = ١٩٩٣م) .

١٦ - ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق د . عزَّة حسن ، وزارة الثقافة ، دمشق (١٩٦٢ م) .

١٧ - ديوان الحطيئة ، تحقيق د . نعمان محمد طه ، مكتبة الخانجي بمصر ، (١٩٨٧ م) .

١٨ - ديوان حميد بن ثور الهِلاَلِي ، تحقيق أ . عبد العزيز الميمني ، الدار القومية بمصر (١٩٦٥ م) .

١٩ - ديوان دُرَيد بن الصّمة ، جمع وتحقيق محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ، بيروت (١٩٨١ م) .

٢٠ - ديوان زُهَير بن أبي سلمى ، الدار القومية بمصر (١٩٦٤ م) .

٢١ - ديوان طرفة بن الْعَبْد ، تحقيق د . علي الجندي ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٢ - ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق د . حسين نَصَّار ، مكتبة الحلبي ، مصر (١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧ م) .

٢٣ - ديوان العَجَّاج ، تحقيق الدكتور : عِزَّةْ حَسَن ، دار الشرق العربي ، بيروت ، (١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م) .

٢٤ - ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق محمد جيار المعيبد ، بغداد (١٩٦٥م) .

٢٥ - ديوان عُمَر بن أبي ربيعة ، طبعة الهيئة المصرية للكتاب (١٩٧٨ م) ، طبعة دار الجيل ، بيروت (١٩٩٢ م) .

٢٦ – ديوان عنترة بن شداد ، تحقيق محمد سعيد ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٢٧ – ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، دار صادر ، بيروت (١٩٦٧ م) .

٢٨ – ديوان الهذليين ، الدار القومية بمصر .

٢٩ – السيرة النبوية ، ابن هشام ، مكتبة الحلبي بمصر (١٩٥٥ م) .

٣٠ – شَذَرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي ، دار الفكر بيروت (١٩٧٩ م) .

٣١ – شرح المعلقات العشر ، أحمد أمين الشنقيطي ، بيروت .

٣٢ – الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، تحقيق أ . محمد أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

٣٣ – طبقات فحول الشُّعراء ، ابن سلام الجمحي ، مطبعة المدني ، مصر .

٣٤ – عروض الورقة ، الجوهري ، تحقيق محمد العلمي ، دار الثقافة ، الدار البيضاء (١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م) .

٣٥ – العقد الفريد ، ابن عبد ربه .

٣٦ – علم قراءة اللغة العربية ، د . حسني عبد الجليل ، دار المختار مصر (٢٠٠٣م) .

٣٧ – العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني ، دار الجيل بيروت (ط ٤) ، (١٩٧٢ م) .

٣٨ – العيون الغامزة على خبايا الرامزة ، الدماميني ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، مكتبة المدني (١٩٧٣ م) .

٣٩ – الفصول والغايات ، أبو العلاء المعري ، تحقيق محمود حسن ، الهيئة المصرية للكتاب (١٩٧٧ م) .

٤٠ – القسطاس في علم العروض ، الزمخشري ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية ، حلب (١٩٧٧ م) .

٤١ – الكافي للقنائي ، مطبعة صبيح بمصر (١٩٧٣ م) .

٤٢ - الكتاب ، سيبويه ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون ، الهيئة المصرية للكتاب (١٩٧٧ م) .

٤٣ - لسان العرب ، الفيروزأبادي ، دار الشعب بمصر .

٤٤ - معجم الأدباء ، ياقوت الحموي .

٤٥ - المعيار في أوزان الأشعار ، ابن السَّراج الشنتريني ، تحقيق د . محمد رضوان الداية ، دار الأنوار ، بيروت (١٩٦٨ م) .

٤٦ - مفتاح العلوم ، السَّكاكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٧ - المفضليات ، المفضل الضبي ، تحقيق الأستاذين أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر .

٤٨ - نهاية الرَّاغب في شرح عروض ابن الحاجب ، الإسنوي ، تحقيق د . شعبان صلاح ، دار الثقافة بمصر .

٤٩ - الهاشميات .

٥٠ - الوافي في العروض والقوافي ، الخطيب التبريزي ، دار الفكر ، دمشق (١٤٠٧ هـ = ١٩٨٦ م) .

٥١ - الوساطة بين المتنبي وخصومه ، القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، تحقيق الأستاذين : محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، مكتبة البابي الحلبي بمصر .

* * *

فهرس الموضوعات

* * *

رقم الإيداع
٢٠٠٦/١٥٥٧٦
الترقيم الدولي I.S.B.N
977 - 342 - 396 - 4

السيرة الذاتية للمحقق



- الأستاذ الدكتور حسني عبد الجليل يوسف .

- من مواليد محافظة الشرقية ، ويقيم بمدينة القَصاصين ، محافظة الإسماعيلية .

- حصل على ليسانس الآداب - جامعة القاهرة سنة (١٩٧٦م) .

- حصل على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها بمرتبة الشرف الأولى سنة (١٩٨٤م) في كلية الآداب - جامعة عين شمس .

- يعمل أستاذًا بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في كلية الآداب - جامعة حلوان .

- عمل رئيسًا للقسم من سنة (٢٠٠٠م) حتى (٢٠٠٣م) .

له مؤلفات في جميع فروع اللغة العربية ؛ منها :

أولًا : الأدب العربي :

الأدب الجاهلي ، قضايا وفنون ونصوص / المواقف الإنسانية في الشعر الجاهلي ، الالتزام والاغتراب والتمرد / عالم المرأة في الشعر الجاهلي / المرأة عند شعراء صدر الإسلام ، الوجه والوجه الآخر .

ثانيًا : الدراسات البلاغية :

علم البيان بين القدماء والمحدثين ، دراسة نظرية تطبيقية / علم البديع بين الاتباع والابتداع / دراسات في الفصاحة والمعاني / أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي .

ثالثًا : علم العروض وموسيقى الشعر :

موسيقى الشعر العربي ، الأوزان والقوافي والفنون / علم العروض ، دراسة لأوزان الشعر وتحليل واستدراك / علم القافية بين القدماء والمحدثين / ظواهر التجديد في موسيقى الشعر العربي .

رابعًا : الدراسات اللغوية :

علم قراءة اللغة العربية ، الأصول والقواعد والطرق / علم كتابة اللغة العربية ، الأصول والقواعد والطرق / التمثيل الصوتي للمعاني ، دراسة نظرية وتطبيقية / اللغة العربية بين الأصالة والمعاصرة ، خصائصها ودورها الحضاري وانتصارها .

خامسًا : الدراسات النحوية والصرفية :

إعراب الأربعين حديثًا النوويَّة / تسهيل شرح ابن عقيل في النحو / تسهيل شرح ابن عقيل في الصرف ، إعراب النَّص .

* * *

(من أجل تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم . . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

نشكر لك اقتناءك كتابنا : « كتاب العروض » ورغبة منا في تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ ، وباعتبار أن رأيك مهمٌّ بالنسبة لنا ، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائمًا بملاحظاتك ؛ لكي ندفع بمسيرتنا سويًا إلى الأمام .

*** فهيَّا مارس دورك في توجيه دفة النشر باستيفائك للبيانات التالية :-**

الاسم كاملًا : **الوظيفة :**

المؤهل الدراسي : **السن :** الدولة :

المدينة : حي : شارع : ص.ب :................

هاتف : / e-mail :

- من أين عرفت هذا الكتاب ؟

□ أثناء زيارة المكتبة □ ترشيح من صديق □ مقرر □ إعلان □ معرض

- من أين اشتريت الكتاب ؟

اسم المكتبة أو المعرض : المدينة .... العنوان

- ما رأيك في عملنا في الكتاب ؟

□ ممتاز □ جيد □ عادي (لطفًا وضح لِمَ)

- ما رأيك في إخراج الكتاب ؟

□ عادي □ جيد □ متميز (لطفًا وضح لِمَ)

- ما رأيك في سعر الكتاب ؟ □ رخيص □ معقول □ مرتفع

(لطفًا اذكر سعر الشراء) .... العملة

عزيزي انطلاقًا من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة . . . فلا تتوانَ ودَوِّن ما يجول في خاطرك : -

....

دعوة : نحن نرحب بكل عمل جاد يخدم العربية وعلومها والتراث وما يتفرع منه ، والكتب المترجمة عن العربية للغات العالمية - الرئيسية منها خاصة - وكذلك كتب الأطفال .

عزيزي القارئ أعد إلينا هذا الحوار المكتوب على e-mail:info@dar-alsalam.com

أو ص.ب ١٦١ الغورية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

لنراسلك ونزودك ببيان الجديد من إصداراتنا

(من أجل تواصل بنَّاء بين الناشر والقارئ)

(من أجل تواصل بناء بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم :

نشكرك على اقتنائك كتابنا هذا ، الذي بذلنا فيه جهدًا نحسبه ممتازًا ، كي نخرجه على الصورة التي نرضاها لكتبنا ، فدائمًا نحاول جهدنا في إخراج كتبنا بنهج دقيق متقن ، وفي مراجعة الكتاب مراجعة دقيقة على ثلاث مراجعات قبل دفعه للطباعة ، ويشاء العلي القدير الكامل أن يثبت للإنسان عجزه وضعفه أمام قدرته مهما أوتي الإنسان من العلم والخبرة والدقة تصديقًا لقوله تعالى :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ (النساء : ٢٨)

فأخي العزيز إن ظهر لك خطأ طباعي أثناء قراءتك للكتاب فلا تتوان في أن تسجله في هذا النموذج وترسله لنا فنتداركه في الطبعات اللاحقة ، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا جميعًا في سيرنا نحو الأفضل .

الخطأ	رقم الصفحة	السطر

شاكرين لكم حسن تعاونكم . . ،

الكتاب في سطور

يتميز هذا الإصدار لكتاب العروض لابن جني بأنه قدَّم أقدم وأوثق مخطوطة تتضمن القراءة الصوتية الموضوعية للغة العربية ، حيث يبدو أن ابن جني ألزم ناسخ هذه المخطوطة بنقل قراءته للشواهد الشعرية العروضية نقلاً صوتيًا ، يلتزم فيه بالاقلاب والإدغام والمد والوقف وفق قواعد القراءة العربية الصحيحة التي تعرَّفنا عليها في كتب النحو والصرف واللغة والقراءات القرآنية . وقد أفادت هذه المخطوطة بما تتضمنه من صورة صوتية للقراءة العربية - في تأسيس علم قراءة اللغة العربية ، حيث كشف بها المحقق عن وحدة قواعد قراءة اللغة العربية . وتتمثل قيمة هذا الكتاب - من ناحية ثانية - في أن ابن جني استخدم طريقة المقاطع الصوتية التي تنتهي بساكن ، حيث تكتب محمَّدٌ : مُحَمْ مَدُنْ ، فتكتب مقطعين بدلاً من مُحَمْمَدُنْ ووزنها مفاعلن كما يفعل العروضيون . وهو بهذا يكون قد أسس نهجًا متميزا عن غيره ؛ حيث كانت الكتابة العروضية كتابة متصلة لا تنتهي إلا بانتهاء التفعيلة . والكتاب - على صغر حجمه - عظيم الفائدة ؛ إذ يؤسس هذين النهجين المتفردين في الكتابة العروضية ، وقد وفَّق الله المحقق في الكشف عنهما ، والتنبيه على أهميتهما وعرضهما العرض المناسب .

الناشر

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

القاهرة - مصر - ١٢٠ شارع الأزهر - ص.ب ١٦١ الغورية
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ - ٢٥٩٣٢٨٢٠ - ٢٤٠٥٤٦٤٢
فاكس: ٢٢٧٤١٧٥٠ (+٢٠٢)
الإسكندرية - هاتف: ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس: ٥٩٣٢٢٠٤ (+٢٠٣)

www.dar-alsalam.com info@dar-alsalam.com